النهار
صفحة — ليرات
AN-NAHAR — 16 Mars 1985 — 52e. Année — No. 15948 ● ١٥٩٤٨ العدد - السنة ٥٢ - السبت ١٦ اذار ١٩٨٥

موسكو تنفي وفاة وزير الدفاع

موسكو - وصرف - نفت السلطات السوفياتية امس عبر وسائل الاعلام معلومات نقلها مصدر سوفياتي مطلع عن وفاة وزير الدفاع الماريشال سيرغي سوخولوف.

وتحدثت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية والتلفزيون السوفياتي عن نشاطات قام بها سوخولوف (٧٣ عاما) منها استقباله امس وزير الدفاع اللاوسي الجنرال كامتاي سيفاندون.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن "مصدر سوفياتي مطلع جدا" نبأ وفاة وزير الدفاع من غير ان تحدد الظروف والتاريخ.

بوادر صدامات طوقت والجيش فتح طرق المنطقة الشرقية

محاولة لحصر النزاع في الاطار الحزبي

ممثلو البطاركة أبلغوا الجميل حرصهم على الوحدة والشرعية و"هيئة الطوارئ" تطالب بمجلس مسيحي يكون صاحب القرار

عناصر من الجيش في منطقة جسر نهر بيروت بعد ظهر امس. (جورج سمرجيان)

المساعي لتطويق التفاعلات الناشئة عن اعلان "الانتفاضة" في قيادة "القوات اللبنانية" خطت امس في اتجاهين، احدهما امني استهدف اعادة فتح الطرق في المناطق الشرقية ووقف الاشتباكات التي بدأت طلائعها تنذر بالتوسع. والخط الآخر سياسي طرحته "الانتفاضة" وهدفه انشاء مجلس مسيحي عام يكون هو المسؤول الاول عن القرارات المصيرية والعلاقات الاقليمية والدولية للبنان، خصوصا في ما يتعلق بموقع المسيحيين ومستقبلهم. في حين وصف رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة هذه "الانتفاضة" بانها "حركة مسلحة في داخل الحزب وظاهرة انقلابية خطيرة جدا"، محذرا من ان الحزب "في خطر حقيقي اليوم".

وكان التحرك متواصلا على كل الصعد الرسمية والدينية والحزبية، في اجتماعات واتصالات بدأت صباحا ولم تتوقف ليلا (راجع ص٣).

ممثلو البطاركة

وفي السابعة مساء استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ممثلين لبطاركة الطوائف المارونية والكاثوليكية والارثوذكسية استكمالا للمحادثات التي تناولها المؤتمر المسيحي العام الذي انعقد الاربعاء الماضي في قصر بعبدا.

وضم الوفد المطارنة: رولان ابو جودة، جورج خضر، الياس عودة، يوحنا منصور، افرام جرجور، جبرائيل بطة، جورج صليبا، ليون جنته يان، ارام كيشيشيان والاباتي الياس عطا الله والاب روفايل ميناسيان.

بعد الاجتماع الذي انتهى في الثامنة والنصف قال المطران ابو جودة: "تلاقى عدد من الاخوان المطارنة من الكنائس المسيحية المختلفة في قصر الرئاسة ليطلعوا على العمل الذي قامت به الهيئة المنبثقة من اللقاء المسيحي والتي اجتمعت امس برئاسة غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي. والتقى المجتمعون حول البنود التي وردت في البيان الذي صدر عن هذه الهيئة والتي تعكس الموقف المسيحي في لبنان من ناحية حرص الكنائس المسيحية على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وعلى استمرار مسيرة الحوار والوفاق الوطني بكل انفتاح وتفهم.

وابدى المجتمعون ارتياحهم الى الانفراج الذي سجل اليوم، ويحرصون على ان يكون الامن في المنطقة الشرقية وفي كل لبنان امناً شرعيا، ولا بد من انكفاء المسلحين من كل صوب حتى يتم التلاقي الديموقراطي في البيت المسيحي الواحد. فان تصدع جزء من البنيان اللبناني هو تصدع للبنيان اللبناني بكامله.

وعلى رجاء السلام وتحقيق الاخوة، ندعو كل المؤمنين في رعايانا ان يصلوا ويعملوا ايضا من اجل حل هذه المشكلة في سرعة لكي تعود عجلة الوفاق الوطني ومسيرة انقاذ الوطن كله بقيادة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل".

وعلم ان ممثلي البطاركة شددوا في لقائهم رئيس الجمهورية على وجوب فصل القضية ببعدها السياسي عن الدين او بعدها الطائفي. واصروا على ضرورة حصرها في الصراع الحزبي الداخلي لئلا يدفع المسيحيون بطوائفهم المختلفة ثمن اية مضاعفات قد تنشأ واقلها نسف المساعي الوفاقية الجارية.

كذلك تمنوا ان تظل القضية في اطارها الحزبي المحلي. فلا يشكل اي طرف لهذا الجانب او ذاك توريطا للطوائف المسيحية في الصراع الدائر. والمفروض ان يعود كل طرف الى حجمه الطبيعي. فلا يحمل مشروعه صفة المشروع المسيحي. ولا بأس بأن تكون هناك وجهة نظر لتحرك مسيحي شرط الا تكون طرحا مسيحيا على الجميع ونيابة عنهم.

وفهم ان الاطراف المعنيين ابدوا تجاوبا مع هذه الافكار، وان ثمة تقدما على صعيد فصل الدين عن السيادة، انا جاز التعبير.

كرامي في بعبدا

واستقبل الرئيس الجميل مساء، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اطلعه على نتائج محادثاته في موسكو حيث مثل لبنان في مأتم الرئيس السوفياتي الراحل

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاسرائيليون قتلوا ٨ لبنانيين بينهم جنديات

رابين: إنجاز مرحلتي الانسحاب معاً ممكن ومواجهة "الارهاب الشيعي" أمر صعب

السيارة التي قتل فيها الجنديان اللبنانيان وعناصر "امل" (اسوشيتدبرس)

اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان "انجاز المرحلتين الاخيرتين من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في وقت واحد ممكن نظريا". وصرح في مقابلة اجرتها معه صحيفة "يديعوت احرونوت": "آمل في ان تتبنى الحكومة في الوقت المناسب القرارات التي تسمح بتقصير مدة انسحاب قواتنا الى اقصى درجة ممكنة".

ووجه تحذيرا جديدا الى الشيعة اللبنانيين قائلا ان قيادتهم في بيروت "وتلك التي يمكن ان تشكل محليا في جنوب لبنان بعد انسحاب قواتنا ستتحملان المسؤولية الكاملة عن العمليات الارهابية المحتملة ضد الاسرائيليين"

واضاف: "ان زعماء الشيعة سيحررون، ولو بالقوة، على ان يفهموا ان السلام يجب ان يسود جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية". مشيرا الى ان "منظمة التحرير الفلسطينية توصلت تقريبا الى هذا الاستنتاج عام ١٩٨١" عندما استمر وقف النار بين المنظمة واسرائيل ٩ اشهر.

واعترف رابين انه "يصعب مواجهة ظاهرة الارهاب الشيعي (...) وفي اي حال لم تسمح حرب لبنان بحل مشكلة الارهاب". لكنه رأى انه امكن "تخفيف اخطارها". وكشف ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا اخيرا قرب النبطية فتى في الخامسة عشرة من عمره كان يستعد "بأمر من منظمة شيعية متطرفة في بيروت" لتفجير سيارة ملغومة قرب قافلة عسكرية اسرائيلية. ورجح ان يستمر العداء الشيعي لاسرائيل حتى بعد انسحابها من لبنان.

تعجيل الانسحاب

وبثت اذاعة اسرائيل ان وزراء في حزب العمل بحثوا في مسأله تعجيل الانسحاب من لبنان وان كثيرين من هؤلاء يؤيدون ذلك "ولكن ليس واضحا ما اذا كان هذا الموضوع سيطرح في مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا، خشية وقوع مواجهة مع وزراء التكتل (ليكود) حول مسألة المنطقة الامنية المقترح ابقاؤها على امتداد الحدود الدولية".

وافاد مراسل الاذاعة ان سكان القرى اللبنانية المجاورة للحدود يتهيأون لاحتمال اكمال المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي في الاسابيع المقبلة، اذ "بات واضحا لسكان هذه المنطقة ان قراهم ستكون ضمن الحزام الامني" الذي سيسيطر عليه "جيش لبنان الجنوبي في اشراف وثيق من جيش الدفاع الاسرائيلي".

وفهم ان ضباطا من وحدة الارتباط الاسرائيلية في الجنوب سينظمون اجتماعات مع وجهاء القرى الحدودية لشرح عملية الانسحاب وقضية الحزام الامني.

الممارسات

على صعيد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اعلنت مصادر امنية ان جنديين لبنانيين و٣ عناصر من حركة "امل" قتلوا امس في مكمن نصبته القوات الاسرائيلية خارج خطوطها الامامية. واوضحت ان افراد المكمن

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في المنطقة الاسبوع المقبل

شولتز: بعثتنا الديبلوماسية باقية والوضع في لبنان يثير توترا

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الرئيس رونالد ريغان سيوفد مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الى المنطقة الاسبوع المقبل لتقويم التطورات هناك.

وصرح في مؤتمر صحافي عقد بعد ظهر امس، ان الولايات المتحدة ستبقي بعثتها الديبلوماسية في لبنان "حتى في الظروف الراهنة"، لكنه اوضح ان الادارة الاميركية قررت تحديد عدد الموظفين في السفارة للقيام بالمهمات المطلوبة منهم "نظرا الى المصاعب القائمة في لبنان في الوقت الحاضر". واعطى سببا آخر لعدم الحاجة الى وجود عدد كبير من الموظفين هو ان "ليس هناك عمل كثير يجب القيام به". واضاف ان الولايات المتحدة ستستمر في القيام "بما نشعر انه في مصلحتنا في لبنان".

وسئل هل اثر الغاء اتفاق ١٧ ايار على قرار واشنطن مساعدة لبنان، فاجاب: "كلا. اننا سنواصل الدعوة الى لبنان حر ومستقل والى خروج كل القوات الاجنبية منه مع ترتيبات (امنية) تتعلق بالحدود الشمالية لاسرائيل بحيث لا يتجدد الميل الى استعمال لبنان منطلقا للهجمات (...) وهذا بالطبع السبب الذي على اساسه دخل الاسرائيليون لبنان في الدرجة الاولى". واكد ان الولايات المتحدة "ستستمر في الدعوة الى تحقيق هذه الاهداف". وبعدما اشار الى ان اتفاق ١٧ ايار كان "لتأمين انسحاب اسرائيلي كامل"، اعرب عن اعتقاده ان الاسرائيليين "مصيبون في الانسحاب الآن".

وقال انه يشعر شخصيا ان اظهار اللبنانيين والسوريين استعدادا للتفاوض في شأن الانسحاب الاسرائيلي "سيكون مفيدا لجميع الاطراف في المنطقة بحيث يتم وضع ترتيبات تؤمن نوع الاستقرار الذي يحول دون تكرار هذا النمط من العنف". واعتبر ان "هذا الامر، اذا حدث، سيكون تطورا بناء" لكنه لاحظ "ان هذا لا يحدث الآن".

ورأى شولتز ان الوضع الامني في لبنان "يثير التوتر لدى الجميع وليس لدى الاميركيين فحسب"، مشددا على ان الولايات المتحدة "لا تنوي الخروج من المنطقة بسبب التهديدات الارهابية". وبرر تقليص عدد

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: تعجيل الانسحاب يخفف التوتر

واشنطن - وصرف - قال امس مسؤولون اميركيون في واشنطن ان الولايات المتحدة تعتبر ان تعجيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من شأنه ان يخفف التوتر في هذا البلد.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ادوارد جيرجيان دعا قبل يومين الى انسحاب "سريع" للقوات الاسرائيلية. بينما كانت الصيغة التي استعملها المسؤولون الاميركيون في السابق ان الولايات المتحدة ترغب في "انسحاب منسق" للقوات الاسرائيلية من لبنان.

ولاحظ المراقبون ان هذا التغير في اللهجة الاميركية وافق قرار اجلاء عدد من الديبلوماسيين الاميركيين عن بيروت.

التحذير السوري الثاني في ١٢ ساعة:

لن نقف موقف اللامبالاة من التحركات المشبوهة في لبنان

كررت الحكومة السورية امس انها لن تقف موقف اللامبالاة عن التحركات "المشبوهة التي تجري اليوم على الساحة اللبنانية".

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن مصدر رسمي سوري ان الحكومة السورية درست التطورات الاخيرة في بعض المناطق اللبنانية واجرت اتصالات مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الوزراء السيد رشيد كرامي وعدد من الشخصيات في لبنان وانه "ظهر واضحا ان هناك تحركا مشبوها مرتبطا بالعدو الاسرائيلي".

وقال المصدر ان هذا التحرك "المشبوه" جاء بعدما قطعت مسيرة الوفاق الوطني اشواطا كبيرة وانه يستهدف "الشرعية اللبنانية وحكومة الوحدة الوطنية ويهدف الى تقسيم لبنان والحيلولة دون وحدته". واضاف ان سوريا "اذ تؤكد مجددا مساندتها للشرعية ولحكومة الوحدة الوطنية لن تقف موقف اللامبالاة حيال هذه التطورات".

ولاحظ المراقبون ان التحذير السوري الجديد يأتي بعد اقل من ١٢ ساعة من تحذير مماثل وجهه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

● في بيروت امتنع امس مسؤولون في السفارة الاميركية في بيروت "لاسباب امنية" عن كشف ما اذا كان المزيد من الديبلوماسيين الاميركيين سيجلى عن العاصمة اللبنانية.

وصرح الناطق باسم السفارة السيد مارك فولون ان "السفير (السيد ريجينالد بارثولوميو) وموظفين اخرين موجودون هنا. والسفارة تعمل. ولا نستطيع التحدث عن عدد الموظفين او تحركاتهم لاسباب امنية".

(و ص ف. رويتر. ا ب)

كندا لا تنقل سفارتها الى القدس

باريس: شاحال سلم فابيوس رسالة من بيريز الى ميتران

صرح ناطق باسم السفارة الاسرائيلية في باريس ان وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال سلم امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس رسالة الى الرئيس فرنسوا ميتران من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

ولم يوضح الناطق المواضيع التي تناولتها الرسالة، لكن المراقبين يعتقدون انها تتعلق بالوضع الراهن في جنوب لبنان.

واجتمع شاحال ايضا بوزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما.

ويذكر ان موظفا اسرائيليا رفيعا كان حمل على فرنسا بسبب تأييدها مشروع القرار اللبناني في مجلس الامن والذي دعا الى ادانة الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان. ورأى ان موقف فرنسا لا يؤدي الا الى "تشجيع الارهاب في هذه المنطقة".

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وجه عبارات مهينة الى الجنود الفرنسيين المشاركين في القوة الدولية في جنوب لبنان.

ويقول المراقبون ان بيريز مهتم بابقاء علاقات جيدة مع فرنسا وان رسالته ربما كانت تطرقت الى مبادرة الرئيس حسني مبارك، خصوصا ان الرئيس المصري دعا الرئيس فرنسوا ميتران الى بذل جهوده لدى الولايات المتحدة لتتجاوب مع هذه المبادرة. وقد ايدت فرنسا تحرك مبارك وابدت استعدادها للتدخل لدى واشنطن من اجل تسهيل حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني.

● في اوتاوا صرح وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان السفارات الاجنبية "يجب ان تكون في القدس، عاصمة اسرائيل" وان الحكومة الاسرائيلية لم تغير موقفها من هذا الموضوع.

وجاء كلام شامير في مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه امس رئيس وزراء كندا

- التتمة في الصفحة ٨ -

فيما اشتدت المعارك وانحسرت "حرب المدن"

إنفجار في صلاة طهران قتل ٦ إيران تهدد باسلحة كيميائية والعراق يعلن استعادة موقع



الرئيس صدام حسين - في الوسط - لدى تفقده جبهة القتال اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



عمال الانقاذ ينتشلون جثة من تحت الركام عقب غارة عراقية على طهران اول من امس. (اب لايزرفوتو)

استمر امس التصعيد في الحرب العراقية - الايرانية مع استمرار المعارك العنيفة على الجبهة الجنوبية حيث شنت ايران هجوما واسعا ليل الاثنين - الثلثاء قالت ان قواتها تقدمت خلاله نحو الطريق الرئيسي بين البصرة وبغداد، بينما اكد العراق ان قواته حاصرت المهاجمين وانزلت بهم خسائر فادحة في الرجال والعتاد.

في غضون ذلك سجلت "حرب المدن" انحسارا ملحوظا مع ان الجانبين تبادلا غارات جوية وقصفا مدفعيا وصاروخيا طاول مدنا عدة على جانبي الحدود خصوصا البصرة التي استهدفها قصف مدفعي مستمر.

الانفجار

وشهدت طهران حادث انفجار اسفر عن مقتل ٦ اشخاص بينهم حامل القنبلة وجرح ١٠ آخرين.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان الحادث وقع خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران حيث احتشد عشرات الاف المصلين للاستماع الى الخطبة التي القاها الرئيس الايراني حجة الاسلام محمد علي خامنئي إي. واوضحت ان رجلا كان يحمل قنبلة محلية الصنع حول خصره قتل مع خمسة مصلين بينما جرح ١٠ آخرون. ولم تذكر ما اذا كان الرجل جالسا بين المصلين ام انه اندفع نحوهم لحظة انفجار القنبلة.

واتهم خامنئي إي، الذي القى خطبته على رغم الحادث، جماعة "مجاهدين خلق" المعارضة بالعملية، لكن الوكالة الايرانية لمحت الى تورط العراق في الامر. وقالت تعليقا على تحليق طائرات عراقية فوق طهران بعد الحادث بنصف ساعة: "واضح انه لم يوفق في توقيته ليتفق مع الانفجار في الجامعة بحيث يستطيع العراق الادعاء ان طائراته اغارت على تجمع خلال صلاة الجمعة".

وكان ابرز ما في خطبة الرئيس الايراني اتهامه العراق باستعمال اسلحة كيميائية. وهو ذكر في هذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

يلتقي في طريق عودته كول وكراكسي

مبارك اختتم زيارته لبريطانيا وتاتشر تتدخل لدى واشنطن



الرئيس حسني مبارك يصافح السيد دينيس تاتشر زوج رئيسة الوزراء البريطانية وبدت في الوسط روجة الرئيس المصري. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس الرئيس حسني مبارك زيارة لبريطانيا استغرقت يومين وحصل خلالها على دعم رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر للجهود التي يقوم بها من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يسافر اليوم الى فرانكفورت في زيارة قصيرة ليلتقي المستشار الالماني الغربي هلموت كول. ثم ينتقل الى عينة البندقية ليجتمع برئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي قبل ان يعود الى مصر.

والتقى مبارك امس في لندن وزير الدفاع البريطاني السيد مايكل هيزلتاين ووزير التجارة والصناعة السيد نورمان تبيت. كذلك التقى زعيم حزب العمال السيد نيل كينوك وزعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الدكتور ديفيد اوين.

واشاد اوين بجهود الرئيس المصري في سبيل السلام، مشددا على ضرورة اشراك الفلسطينيين في اي حوار حول مشكلة الشرق الاوسط. وقال: "لا مفر من هذا لانه لا يمكن التوصل الى حل عن طريق وسطاء. ومن الضروري ان تشارك كل من مصر والاردن واسرائيل في اي حوار في هذا الشأن". وعن فرص التسوية في الشرق الاوسط قال: "ان المفاوضات ستكون عسيرة وطويلة جدا وان الضفة الغربية ستكون اكثر المواضيع تعقيدا".

ولبى الرئيس المصري دعوة اعضاء في مجلس العموم الى غداء على شرفه. ونقل وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف عن مبارك قوله في كلمة خلال المأدبة "ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني انجاز عظيم وعلينا

- التتمة في الصفحة ٨ -

توازن المعتدلين

من القواعد التي قامت عليها "الصيغة اللبنانية" توازن القوى بين الفئات المختلفة او الطوائف التي يتشكل منها المجتمع اللبناني. وكان هذا التوازن بين التيارات المعتدلة بالتحديد. ومن المفارقات التي تكاد ترسخها الازمة القائمة منذ عشر سنين وابعد ان ايا من الحلول لم ينجح حتى الآن لغياب مثل هذا التوازن بين المعتدلين في الفئات او الطوائف المختلفة. او على الاقل لغياب التوازن بين الفريقين المسيحي والاسلامي. حتى بات الشعار المرفوع ان ايا من اللبنانيين لا يقبل بانهزام طائفته. ومن المؤسف ان الحرب اشتعلت، وكانت تشتعل بعد كل هدنة، عندما كان كل فريق يشعر بأن توازن القوى قد اختل لجملة اسباب وعوامل ليس اقلها العامل الخارجي، اقليميا كان ام دوليا. لا بل رد كثيرون اختلال التوازن في لبنان الى اختلاله في منطقة الشرق الاوسط منذ حرب ١٩٧٣ وانتهاء بالمعاهدة المصرية - الاسرائيلية، ثم الاجتياح الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية.

ولا يستطيع اي لبناني ان يتجاهل ان "انتفاضة ٦ شباط" كانت حركة المتشددين في الفريق الاسلامي. انتفاضة ارادوا من ورائها اعادة التوازن الذي رأوا انه اختل بفعل العامل الاسرائيلي لمصلحة فريق دون اخر. وكانت تعبيرا عن رفض هزيمة طائفة من الطوائف. لكن ما حدث بعد هذا التطور ان فئات واسعة وقيادات في الفريق الاسلامي راحت تشدد على وجوب "وحدة الصف الاسلامي والوطني" مقدمة لقيام الوحدة بين جميع اللبنانيين. وكشف هذا التشديد ويكشف حقيقة هي غياب التوازن داخل هذا الفريق. بمعنى ان ثمة تغييبا لدور المعتدلين الذين لا دور لهم على الارض. ولا يخفى ان الفريق المسيحي، او الفريق الذي يقوده حزب الكتائب، شعر بالهزيمة بعد حرب الجبل وعودة الحرب الى خطوط التماس في بيروت والجبل.

وحين بدأ البحث عن الحلول في جنيف ولوزان ثم في جلسات مجلس الوزراء كان الفريق المسيحي يشعر ان عليه تقديم تنازلات. وكان الرئيس سليمان فرنجيه ولا يزال يرى ان ليست هذه هي الحلول. ليست بالاخذ من طائفة واعطاء طائفة. وكان ولا يزال يحمل على حكومة الوحدة الوطنية ويتهم اركانها بتقاسم الجبنة وتعزيز مصالحهم. ولا يمكن احدا تجاهل دور الرئيس فرنجية في تبني الخيار السوري منذ ١٩٧٦ حتى الان، يوم كان هذا الفريق وذاك يعارض هذا الخيار. وموقفه هنا يكشف ولا شك قاعدة يجب عدم اغفالها، وهي ان اللبناني ايا كانت طائفته يجب الا يقبل بهزيمة الطائفة الاخرى. فلا يمكن احدا ان يشكك في لبنانية اي طائفة. فكل اللبنانيين لا بل كل الطوائف دفعت ضريبة الدم لتأكيد ولائها، وبعضها لا يزال يدفع هذه الضريبة حتى الان.

لكن المشكلة كانت ولا تزال ان كل طائفة تحاول الهرب من الحل. فهذه تلجأ الى الفلسطيني وتلك الى الاسرائيلي، واخرى الى السوري او الاميركي او السوفياتي. لا بل ان هذه الطائفة تلجأ الى دمشق للاستقواء بها من اجل قطف ثمن ما تسميه انتصارا، وتلجأ الى دمشق ايضا لحماية ما تملكه من اوراق وقت تشعر انها مهزومة. في حين ان المسؤولين السوريين تصرفوا ويتصرفون على اساس انهم حكم بين الجميع ويدفعونهم الى التفاهم والوفاق ويحتفظون بمسافة واحدة متساوية في علاقاتهم مع الجميع. جميع الاحزاب والطوائف والفئات. فسوريا تدرك ان هذا هو دورها ولا يمكن ان يكون غير ذلك.

والواقع ان الحلول لم تقطع بعد الشوط المطلوب. فكل الاجراءات والتدابير والخطوات التي اتخذت حتى الان لم تخرج عن اطار تعزيز طائفية المؤسسات والادارات. ولا ينسى اللبنانيون صيحات المعتدلين في الفريق المسيحي والفريق الاسلامي ضد ما سموه طائفية الالوية في الجيش وقياداته. وقد كان خطأ كبيرا وسيظل خطأ قاتلا الامعان في هذه الحلول. فالتنازل من هذه الطائفة واعطاء تلك الطائفة يجب ان يكونا تنازلا للوطن واعطاء لهذا الوطن. ولن يكون ذلك الا عاملا في زيادة الانقسام داخل الصف الاسلامي والصف المسيحي، وهو انقسام يؤدي اولا واخيرا الى تعزيز تيار المتشددين في هذا الصف وذاك.

لذلك المطلوب من جميع الفئات في هذا الصف وذاك العودة الى الاعتدال. وهذا لا يعني في اي حال الا التأكيد على ثوابت اسلامية ومسيحية وترجمتها بالوحدة والتمسك بالعيش المشترك ودعم الشرعية. ثم توحيد هذا الصف وذاك، لا المساهمة في تفتيتهما.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
نحو المأزق

اللبنانيون عموما والمسيحيون خصوصا يعلقون اهمية بالغة على المساعي التي تبذلها اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي الذي عقد في بعبدا قبل ايام لرأب الصدع بين "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب ورئاسة الجمهورية، والذي اخذ شكل انتفاضة سياسية، قامت بها بعض قيادات "القوات" وترجمتها عسكريا على الارض في مناطق عدة من المنطقة الشرقية. وهم ينتظرون بفارغ صبر توصلها الى نتائج عملية تمكنهم من اجتياز "القطوع" الخطير الذي يعيشون من دون اية آثار سلبية او ذيول، او اقله بالحد الادنى من هذه الاثار والذيول.

فهل تتمكن اللجنة من انجاز المهمة المنوطة بها؟

قبل الدخول في معرض الجواب عن هذا السؤال، لا بد من عرض، وان سريع، للاتصالات التي اجرتها اللجنة منذ تأليفها مع الاطراف المعنيين اذ يساعد ذلك على معرفة الوضع الحقيقي ويمكن بالتالي من تحديد فرص النجاح.

وفي هذا المجال، ان البداية، يقول العارفون كانت في قصر بعبدا عندما استدعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الفاعليات المسيحية الروحية والسياسية لمواجهة الوضع الطارىء على الارض. وقد استهل الرئيس الاجتماع بتقويم "الانتفاضة" التي قامت، فقال انها محاولة انقلابية تستهدف الحزب والمؤسسات الدستورية، واشار الى ان نجاحها مرادف لدمار البلد. ثم اكد ان الاقدام عليها كان سببه الاختيار العربي الذي اعتمد لتخليص لبنان من محنته، وتحديدا الاختيار السوري، واعتبر ان القائمين بها يعملون لمصلحة الاختيار الاسرائيلي الذي يرفضه لبنان نظرا الى مساوئه الكثيرة ومظالمه التي عانى منها كل اللبنانيين. وفي هذا الاطار شرح رئيس الجمهورية معاناته خلال الاشهر الماضية والظروف التي املت سياساته وتحركاته واظهر تمسكا بها. ثم انطلق من ذلك ليسأل اعضاء المؤتمر المسيحي عن رأيه في ما يجب ان يفعل لمواجهة "الانتفاضة".

واعتقد بعض هؤلاء الاعضاء ان المطلوب منهم قد يكون قرارا يغطي اي عمل عسكري قد تقتضيه المواجهة. الا ان احدا منهم لم يتحدث في هذا الامر ربما لاستهوالهم اياه، واول رد فعل كان من الرئيس كميل شمعون الذي شدد على ضرورة حقن الدماء. وفي النهاية اشار المجتمعون على الرئيس بضرورة استعمال صلاحياته الدستورية.

وفي الاجتماع الذي شهدته بكركي بعد ذلك باكثر من ٢٤ ساعة والذي ضم اللجنة المنبثقة من مؤتمر بعبدا وقادة "الانتفاضة" سمع اعضاء اللجنة وجهات نظر هؤلاء القادة التي يمكن تلخيصها استنادا الى العارفين بالآتي: ان رئيس الجمهورية صادر القرار السياسي للمؤسسات المسيحية مثل "الجبهة اللبنانية" وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، لكنه اضطر بحكم كونه رئيسا للجمهورية اللبنانية الى التصرف في ضوء مسؤولياته التي تحتم عليه ان يكون رئيسا للجميع، مما انعكس على القرار المسيحي شكلا ومضمونا. فبينما يعبر الوزير وليد جنبلاط عن القرار الدرزي مئة في المئة، وكذلك غيره من الزعامات الاسلامية، فان رئيس الجمهورية مضطر لظروف رئاسته الى الاقتصاد في هذا التعبير مما يضر بالمصلحة المسيحية.

وعندما نقلت اللجنة حصيلة اجتماعاتها الى الرئيس الجميل احالها على المكتب السياسي لحزب الكتائب كي تتولى البحث معه في هذه الحصيلة كونه معني بها مباشرة.

وحتى الان، يقول العارفون، لا تزال الاتصالات مستمرة، لكن النتائج العملية لها لا تزال غائبة، ويخشى ان تظل غائبة خصوصا اذا كانت المطالب عند الفريقين من النوع التعجيزي الذي لا يمكن قبوله، وذلك نتيجة الوضع القائم على الارض. وهذا الوضع يشير الى مأزق او الى شيء من المأزق. فـ"الانتفاضة" تسيطر اقله الى الان على معظم المناطق الشرقية باستثناء اقليم المتن الشمالي. في حين ان حزب الكتائب الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية تقلصت سيطرته، وبالتالي سيطرة رئيس الجمهورية بنسبة كبيرة ملحوظة.

طبعا هذا الواقع كان قائما في العهد السابق عندما كان الرئيس الياس سركيس لا يمون على الارض، لكن ذلك لم يكن ليضيره باعتبار انه كان يعتبر نفسه ويعتبره اللبنانيون نقطة لقاء الاطراف المتخاصمين. الا انه يضير الرئيس الجميل الذي تكمن اهميته في كونه زعيم الفاعلية المسيحية الاساسية الى جانب كونه رئيسا للجمهورية. كما انه يضير حزب الكتائب الذي يعتبر نفسه ويعتبره اللبنانيون خصوصا في سنوات الحرب رمزا "للمسيحية المقاومة".

وهذا الوضع "المحشور" مسيحيا الى جانبه وضع اخر اكثر "حشرا". فالمسلمون اللبنانيون غير مرتاحين الى ما يجري لاسباب محلية واقليمية، وقد عززت سوريا عدم ارتياحهم خصوصا انها بدورها غير مرتاحة.

كيف يخرج المسيحيون من المأزق؟ لا يمكن التكهن بذلك، والمفضل طبعا حلول تنجم عن حوار. وهذا ما يجري العمل عليه، لكن السرعة واجبة في هذا المجال، لان الوقت بدأ ينفد ولان المسلمين وسوريا بدأوا يحشرون اذانهم لا يستطيعون التريث خوفا من آثار سلبية يرتبها عليهم على غير صعيد.

سركيس نعوم

لكي يكون الخيار لبنانياً والقرار جماعياً في القضايا المصيرية
اجراء مصالحة عامة للقيادات المسيحية
وتوسيع "الجبهة اللبنانية" أو تأليف هيئة جديدة

تحرص لجنة المساعي على ان تضع الصراع داخل الصف المسيحي في اطاره الداخلي الصرف وفي حجمه الطبيعي بحيث لا يستغله اطراف محليون لتحقيق اهداف وغايات معينة او تتدخل عوامل اقليمية ودولية لتخرج التحرك عن اطاره المحلي وتصوره انه صراع بين اطراف الخيار السوري واطراف الخيار الاسرائيلي.

والواقع، كما يقول مصدر في اللجنة، ان الصراع هو صراع سياسي داخلي يهدف الى تعزيز استقلال القرار المسيحي، ولا علاقة له بالخيارات سواء كانت سورية او اسرائيلية او اميركية، لان الخيار الوحيد الذي يجب العمل من اجله هو الخيار اللبناني، وهذا يتطلب تحقيق وحدة الصف بين جميع اللبنانيين وقياداتهم على اختلاف طوائفهم واتجاهاتهم بحيث يلتقي الجميع على المطالبة بجلاء كل القوات غير اللبنانية من لبنان لتحقيق وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وتعزيز السيادة والحرية والاستقلال، واقامة الدولة المركزية القوية القادرة، لانه من دون تحقيق جلاء كل القوات غير اللبنانية عن لبنان لا سبيل الى تحقيق الوحدة الداخلية كما لا سبيل الى استعادة السيادة الكاملة واستقلال القرار اللبناني واقامة الدولة المركزية القوية.

ويضيف المصدر نفسه ان وحدة الصف المسيحي يجب ان تقابلها وحدة في الصف الاسلامي لكي يكون الحوار متكافئا ومتوازنا والالتزام كاملا ومضمونا لتحقيق المبادىء والاهداف التي يتم التوصل الى اتفاق في شأنها.

مطلوب هيئة جامعة للقرار المسيحي

وتحقيق وحدة الصف المسيحي يكون بتحديد الاهداف وتصويبها ووضع رؤية استراتيجية واضحة ووضع اطر جديدة لاتخاذ القرار المسيحي وضبطه بحيث لا يظل قرارا خاضعا للضغوط والتأثيرات وحتى للابتزاز ويتخذه فرد او فئة. ومن اجل ذلك طرح مبدأ القيادة الجماعية لـ"القوات اللبنانية" لكي تنفذ القرار الذي تتخذه الهيئة السياسية التي تضم ممثلين لكل الطوائف المسيحية والاحزاب والرابطات والجمعيات والتيارات، فلا يظل اتخاذ هذا القرار في قضايا مهمة ومصيرية من شأن حزب او جبهة او زعيم، ويتحمل نتائجه السلبية اذا كان قرارا خاطئا المجتمع المسيحي واللبناني بأسره.

وقد اقترح البعض توسيع "الجبهة اللبنانية" بحيث تشكل الهيئة المسيحية العليا التي يناط بها اتخاذ القرارات المصيرية، على ان تتخذ هذه القرارات في حرية وديموقراطية، بحيث لا تكون خاضعة لا لتأثيرات خارجية ولا لضغوط البندقية داخليا.

وجدير بالذكر انه كان قد تقرر بعد محادثات اجراها وفد البطاركة في الفاتيكان قبل مدة انشاء مجلس مسيحي اعلى يضم قيادات روحية وزمنية وتصدر عنه القرارات التي تخص المجتمع المسيحي وتحافظ على وجوده ووجود لبنان سيدا حرا مستقلا. لكن الاتصالات التي اجريت من اجل انشاء هذا المجلس اصطدمت بصعوبات تعذر تذليلها، فبقي الوضع على ما هو من التشرذم والتمزق.

وقيام مثل هذا المجلس او توسيع "الجبهة اللبنانية" يتطلب اجراء مصالحة عامة تشمل جميع القيادات المسيحية، لان الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد يتطلب تضافر كل القوى ووضع الخلافات والخصومات جانبا، اذ ان ثمة من له مصلحة في "فلسطنة" المسيحيين وشرذمتهم وتوزيعهم جبهات وفصائل، وحتى احداث صدام مسلح داخل الحزب الواحد.

"الانتفاضة" تعبر عن رفض للطريقة

اما انتفاضة "القوات اللبنانية"، فهي تعبر في رأي المصدر نفسه عن رفض مسيحي لطريقة اتخاذ القرارات، وكذلك لطريقة التعامل مع الحكم والافادة من قوته ورصيده لتحصيل اقصى ما يمكن من المطالب والمكاسب، لا بل تعمد الاخذ بالتحدي والاكراه بحيث يشكل التسليم بها تنازلا. فالمراسيم الاشتراعية مثلا لم يطلب الغاؤها لانها مضرة بالمصلحة العامة او هي خارجة عن التفويض، انما كونها صدرت عن حكومة الرئيس الوزان، ولاعتقاد بعض المطالبين بالغائها ان الرئيس الجميل متمسك بها وسيرفض الغاءها فيتخذون من ذلك ذريعة للقيام بتصعيد سياسي وعسكري، مع العلم انه ليس بالغاء المراسيم الاشتراعية تستقيم الاوضاع في البلاد وتنتهي الحرب ويتحقق الوفاق الشامل وتصل مسيرة الانقاذ الى محطتها الاخيرة. والغاء المراسيم او تعديلها يمكن ان يتما في ضوء الحكم عليها بتجرد وموضوعية اذا كانت ملائمة او غير ملائمة سواء كانت خارج التفويض او ضمنه.

وان ابدال موظفين كبار بموظفين اخرين لم يكن الهدف منه تحسين الوضع في الوزارات والمؤسسات انما لاعتبارات شخصية ولتحقيق مكاسب وخدمات. حتى ان اتفاق ١٧ ايار لم تكن مطالبة البعض بالغائه كونه "اتفاق اذعان"، وقد اعلن الحكم قبلا عزمه على الغائه بسبب امتناع اسرائيل عن تنفيذه، انما نكاية وتحديا. هذا الشكل من التعامل مع الحكم هو الذي شحن النفوس واثار النقمة والرفض.

ومن اجل اعادة الامور الى نصابها وحصر الصراع في اطاره المحلي الصرف وتسوية النزاع وازالة اسبابه، كلف الوزير السابق المهندس ميشال المر نظرا الى علاقاته الطيبة مع جميع الاطراف المعنيين، اجراء اتصالات على الصعيد الامني لفتح الطرق اولا، وهي خطوة مهمة تنفس الاحتقان وترطب الاجواء وتحول دون محاولة الاصطياد في الماء العكر، ثم متابعة الاتصالات سياسيا من اجل ان يكون القرار المسيحي في القضايا المصيرية جماعيا تتخذه هيئة تمثل الفئات والتيارات المختلفة. وقد يعلن قريبا قيام هذه الهيئة، او نواتها، وتأخذ الامور عندئذ مسارها الطبيعي.

إميل خوري

وردت معلومات على مراجع رسمية تفيد أن مشاورات تجرى بين الولايات المتحدة واسرائيل في شأن التطورات المفاجئة والمتسارعة في لبنان.

قال سفير دولة غربية أنه يلاحظ ان بعض رجال الدين في لبنان أقل تعصباً من بعض رجال السياسة.

تنظيم مسلح غير لبناني أوصى على بذلات عسكرية يفوق عددها عدد ما لديه من مقاتلين.

شمعون بعد تشاوره مع الجميّل:
أنا على يقين أن كل شيء سينتهي وفقاً لما نتمناه

الرئيس شمعون بعد لقائه الرئيس الجميل امس. (دالاتي ونهرا)

في نطاق المشاورات لمعالجة الوضع في المنطقة الشرقية ضمن الاطار الذي رسمه المؤتمر المسيحي العام، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وبحث معه على مدى ساعة في التطورات ونتائج الاتصالات الجارية.

وبعد اللقاء قال شمعون: "نتيجة هذه الزيارة ونتيجة الحديث الذي جرى مع فخامة رئيس الجمهورية، يجب ان نستوعب ما هو حاصل على الارض بكل رحابة صدر. واني على يقين ان كل شيء سينتهي حسب ما نتمناه لان كل العناصر، وهذا يقين عندي، مملوءة بروح الوطنية ولا تريد الا خير لبنان بكل اجزائه".

سئل اين اصبحت الاتصالات التي تجرى على صعيد اعادة لحمة الصف المسيحي، فأجاب: "هناك لجان تتعاطى هذا الموضوع وتتصل بجميع الاطراف".

وهل هو مرتاح الى نتائج الاتصالات التي تحققت حتى الان؟ اجاب: "حتى الان اعتقد ان ما كان ممكنا ان يحصل بنتيجة سوء التفاهم قد تفاديناه، وهذا من عمل الظروف التي مررنا بها، واليوم قد يكون من عمل اللجان".

وفد بكركي

واستقبل الرئيس الجميل المطران الياس فرح والمطران مخائيل ضوميط والمونسنيور بطرس الجميل الذين اوفدهم البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، ونقلوا اليه حصيلة المحادثات التي اجريت في بكركي يوم الخميس ونتائج الاجتماعات التي عقدها الزعماء الروحيون مع البطريرك خريش لمناقشة الاوضاع الراهنة.

واوضحت مصادر الهيئة المنبثقة من المؤتمر المسيحي ان البحث يركز على ايجاد مشروع حل يتناول كل القضايا التي اثيرت نتيجة التطورات الاخيرة ليصار الى عرضه على جميع الاطراف من اجل تأمين التأييد والدعم له لاعادة الوضع الى طبيعته.

انتقد التصريحات المتطرفة وغير المسؤولة
شمعون يستنكر كل نزاع مسلح ويؤيد اعتماد الحل السياسي

استنكر حزب الوطنيين الاحرار كل نزاع مسلح، "اذ كفى المواطن ما يعانيه من صعوبات". ووصف البيان الذي صدر عن المؤتمر المسيحي في القصر الجمهوري بأنه "افضل تعبير لحل الازمة التي يتخبط فيها لبنان".

رأس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار وناقش التطورات السياسية والامنية خصوصا في المناطق الشرقية.

وقالت مصادر حزبية ان المجتمعين توقفوا عند التصريحات التي ادلى بها عدد من القيادات الحزبية واطلقوا فيها دعوات الى الوحدة مع سوريا او الى نوع من الكونفدرالية والى عودة "قوة الردع" الى بيروت. ورأوا ان هذه التصريحات "ساهمت الى حد بعيد في تأجيج ما حصل في المناطق الشرقية" وانتقد شمعون في عنف هذه التصريحات.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع الرئيس شمعون البيان الاتي:

"اتخذ المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار بعض المقررات نوردها كما يأتي:

اولا - ان البيان الذي صدر عن المؤتمر المسيحي الذي عقد في القصر الجمهوري في بعبدا يعتبر افضل تعبير لحل الازمة التي يتخبط فيها لبنان.

ثانيا - يستنكر حزب الوطنيين الاحرار كل نزاع مسلح، وذلك حفاظا على امن المواطن الذي كفاه ما يعانيه من صعوبات في مجرى حياته اليومية.

ثالثا - يؤكد المجلس التوجه السياسي لانهاء حال الحرب واعادة بناء مؤسسات الدولة ولاسيما منها الاقتصادية.

رابعا - ان خطة تسليم الجيش مسؤولية الامن يجب ان تعم كل المناطق اللبنانية.

خامسا - لا بد من التنويه بأن بعض التصريحات غير المسؤولة والمتطرفة كانت من مسببات ما يجري اليوم في المناطق المسيحية".

جنبلاط: لاسلام ما دام الكتائبيون في السلطة

نقلت وكالة "رويتر" عن صحيفة "الوطن" الكويتية مضمون حديث اجري مع وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط قال فيه: "لا يمكن ان يكون هناك سلام في لبنان ما بقيت السلطة في ايدي الكتائبيين الذين يعتمدون على اصدقائهم السياسيين في اسرائيل من ناحية وفي اميركا واوروبا من ناحية اخرى".

واوضح جنبلاط ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يزود الحزب التقدمي الاشتراكي الاسلحة عبر سوريا".

وسئل عما ينفقه على هذه الاسلحة فاجاب: "لا شيء، انني ارتبط بصداقة طيبة مع العقيد".

واعلن رفضه عودة الفدائيين الفلسطينيين الى لبنان في ظل ما وصفه بـ"الظروف المناوئة" التي كانوا يوجدون فيها سابقا. واضاف: "على الحكومة ضمان حقوق الشعب الفلسطيني الذي عاش فوق هذه الارض سابقا حتى يتم ايجاد حل عادل للمسألة الفلسطينية".

التقى خدام والكسم في حضور الحص وبري وجنبلاط
كرامي: لبنان يواجه اياماً مصيرية وأناشد الجميع تدارك مفاجآت لا تسر أحداً



كرامي يعرض ثلة من قوى الامن عند وصوله امس الى مطار بيروت. (ابرهيم الطويل)

الرئيس كرامي مجتمعا بنائب الرئيس السوري السيد خدام - الى اليسار - والدكتور الكسم. وظهر الوزير جنبلاط. (دالاتي ونهرا)

ناشد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الجميع "ان يعودوا الى الطريق الصحيح والا يفسحوا في المجال امام اي نوع من المفاجآت التي قد لا تكون سارة لاحد منهم"، معتبراً "ان هذه الايام مصيرية للبنان".

واكد ان ما يجري "يعني اللبنانيين جميعاً، نظرا الى الانعكاسات التي تؤثر على مسيرة الانقاذ والوفاق الوطني".

وكان كرامي يتحدث بعد اجتماع عقد الثامنة والنصف صباح امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وفي حضور رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

تصريح كرامي

استمر الاجتماع نحو خمس ساعات، وادلى كرامي بعد انتهائه بالتصريح الآتي:

"كان لا بد من تقويم ما يجرى على الصعيد المحلي اللبناني من تحركات ملفتة، ويجب الوقوف عندها لمعرفة ابعادها ومضاعفاتها على رغم انها محصورة في "القوات اللبنانية" ومن ضمن حزب الكتائب. لكن هذا لا يمنع ان نقول ان ما يصدر عنهم من تصريحات وما يجرى من ابعاد في ضوء ذلك يدل على ان النيات ليست مقتصرة على هذا الحد، فهم يحاولون التحدث باسم المسيحيين في لبنان، ومن هنا اصبح الوضع يعني اللبنانيين جميعا، نظرا الى الانعكاسات والنتائج التي تؤثر على الانقاذ وعلى مسيرة الوفاق الوطني.

اهتمامنا ينبع من هنا. وهم عندما يتحدثون عن استقلالية القرار المسيحي نتساءل ماذا يعنون بهذا الكلام؟ فاذا كان البرنامج الذي وضع في البيان الوزاري والذي حدد المبادىء والاسس الجديدة لقيام لبنان الجديد في ضوء الصيغة التي ارتضيناها جميعا، لانه من المعلوم ان الحكومة تضم الشخصيات الفاعلة في البلد، فلا اظن ان الرئيس شمعون وهو رئيس "الجبهة اللبنانية" لم يعد مسيحيا اليوم في نظر البعض، او حتى الوزير جوزف الهاشم مثلا لم يعد موثوقا بمسيحيته، ولا اريد ان اتحدث عن فخامة الرئيس (الجميل) وهو ابن مؤسس حزب الكتائب، وهو في مركز رئاسة الجمهورية، اي انه هو المسؤول عن السياسة العامة في البلد. فاذا كان هؤلاء جميعا لا يمثلون في نظر بعض المتطرفين الذين ابتلينا بنتائج تطرفهم طوال هذه السنين العشر، واصبح هؤلاء يمثلون المسيحية. فان هذه النظرة لا تأتلف مع مصلحة لبنان ومع مصير لبنان خصوصا في هذه الظروف، واسرائيل تعمل على تحقيق الانسحابات في المرحلة الثانية. وهي من خلال تصريحاتها وتحركاتها وممارساتها البشعة واللاانسانية ضد الامنين والابرياء من ابناء شعبنا. ان هذه الحركة في هذه الظروف بالذات مدعاة للتساؤل ان لم اقل الشك.

انهم عندما يتحدثون عن الاستقلالية والبعد عن الهيمنة وغير ذلك من الالفاظ نحن نريد ان نلفت الى ان كل هذا يصح ويجوز في مواجهة العدو وليس العكس. من هنا نحن نريد ان نؤكد ان البرنامج الوزاري وهو الحد الادنى الذي توافقت عليه جميع الفاعليات والقوى الممثلة للشعب اللبناني، هو ما ارتضيناه كحد ادنى نتقيد به جميعا، ونشارك من خلاله في خدمة شعبنا ومجتمعنا. وغير ذلك لا يستطيع احد ان يفرض علينا خلافه.

ومن هنا اقول ردا على الادعاء ان هذه الحركة هي سياسية، متى كانت السياسة يرسمها العسكر، خصوصا في لبنان! فهم عندما يشهرون المسدس ويوجهونه باسم السياسة من اجل التأثير في البرامج والمخططات والاعمال التي يقوم بها الحكم في لبنان، فهذه ليسمحوا لنا بها، انها ليست بسياسة، وانما هي سياسة العنف الذي ترفضه جملة وتفصيلا. فاذا كانت رئاسة الجمهورية في يدهم وهم يشرفون من خلالها على جميع توجهات الدولة ومؤسساتها وهذا لا يعجبهم، فبربكم. قولوا لي ما الذي يعجبهم غير هذا!.

اذا كانوا يريدون فعلا ان يفرضوا ما يرونه ويتصورونه، وهو مرفوض منا، لاننا قلنا بالامس ونردد كل يوم، نحن لا نقبل الا بلبنان الموحد السيد الحر المستقل. ومن هنا نادينا بالتحرير، ودعونا الجميع اليه، فكيف يمكن ان نتصور حركة من هذا النوع، وفي الوقت الذي تقوم اسرائيل وبكل انواع الممارسات الوحشية ضد اللبنانيين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا؟

انني اريد ان الفت الجميع الى ان هذه الايام مصيرية بالنسبة الى لبنان. فباسم لبنان اناشد الجميع ان يعودوا الى الطريق الصحيح، والا يفسحوا في المجال امام اي نوع من المفاجآت التي قد لا تكون سارة لاحد منهم".

منطق لا نفهمه

● انهم ينتقدونكم اليوم لان الحكم يتدخل في هذا النزاع الذي يعتبرونه داخليا بين "القوات اللبنانية" والكتائب، بينما لم يتدخل الحكم في نزاعات من هذا النوع جرت بين اطراف آخرين او في الشارع الاخر. كيف تردون على هذا؟

- اننا لا نفهم هذا المنطق، فاذا كانوا هم يحاولون التأثير على الحكم وارباك مسيرة الدولة، فماذا ينتظرون من الدولة والحكم في المقابل، خصوصا للمحافظة على الاستقرار وللعمل على ما يخدم مصلحة الشعب ويؤدي الى تحرير الارض والانسان في لبنان؟ واذا ما اردنا ان نعود الى الوراء، اريد ايضا ان انكر بما كان يجري من صدامات دموية ادت الى تدمير كثير من المناطق اللبنانية. وهذا سبب السياسة المتطرفة والطروحات غير المقبولة من الاكثرية الساحقة من اللبنانيين. فحكومة الوحدة الوطنية التي تتجسد فيها ارادة الشعب اللبناني قاطبة هي في معرض العمل على تحقيق قيامة لبنان الديموقراطي على اسس العدالة والمساواة. ونحن عندما نقول ان هذه الحكومة يتمثل فيها الرئيس شمعون وجوزف الهاشم، اكتفي بهذا ولا اريد ان انكر بمن هو رئيس الجمهورية.

● ماذا تقرر في اجتماعكم مع السيد خدام والدكتور الكسم، خصوصا ان سوريا وجهت الليلة الماضية تحذيرا اول وتحذيرا ثانيا اليوم للقوات المتمردة؟

- نحن في الواقع ما يلفتنا هو توقيت هذه الحركة وفي ظروف تحقيق الجلاء الاسرائيلي عن ارضنا الطاهرة، فكل ارباك لاتمام هذه العملية يخدم العدو. وكل ما يخدم العدو لا بد من ان نقف عنده وان نعالجه لكي نقف ضد كل مخطط مشبوه من هذا النوع. ان ما بين لبنان وسوريا من علائق ومصالح ومصير يجعل من الضروري اللقاء والتحليل بقصد فتح الطريق امام العمل المشترك ضد ما يضر بلبنان ومن خلال لبنان يضر بقومنا العرب. من هنا كانت لقاءاتنا منصبة على تحليل ابعاد ما يجرى في لبنان ومضاعفاته من اجل حصره والقضاء على كل ما من شأنه الضرر بمسيرة التحرير والتوحيد والانقاذ في لبنان.

● هل استخدام القوة وارد؟

- نحن في الواقع ضد القوة من اي جهة اتت. ونحن مع العمل المشترك الذي يؤكد سيادة لبنان واستقراره وازدهاره، ولكن في حال الدفاع عن النفس، فكل شيء يصبح عرضة للقول انه حق مشروع.

بري

اما الوزير بري فقال: "جرى البحث في الوضع المستجد في بيروت، ولاسيما القسم الشرقي منها. هذا الوضع الخطير الذي ينذر بعواقب ليست لمصلحة لبنان او وحدته شعبا ومصيرا وارضا. والآن البحث متتابع وكذلك العلاج ويمكن ان نبقى فترة اطول في دمشق لمتابعة هذا الامر. لم نستكمل بعد البحث".

● هل هناك جولة اخرى من المحادثات اليوم؟

- يمكن اليوم، يمكن غدا. هناك اتصالات ورسل بالنسبة الى هذا الموضوع، لان الوضع لا يتم تقويمه في ساعات. لا بد من تكوين فكرة نصل فيها الى موقف نهائي. لذلك انا شخصيا في حاجة الى فترة اطول.

● هل هناك لقاء مع الرئيس الاسد؟

- هناك مشاريع ما زال يعمل بها. لم نستكمل بعد كل المواضيع. لا نستطيع القول.

● الا توجد خطوات تنفيذية على الارض لمعالجة الوضع القائم حاليا؟

- هناك اتصالات وهناك رسل. ويمكن ان يعود الرئيس كرامي اليوم، في حين سنبقى نحن هنا. والوزير وليد جنبلاط كان على اهبة السفر الى الاتحاد السوفياتي لكنه اجل سفره بسبب هذا الموضوع.

وكان بري وصل الى دمشق في الاولى فجر امس، والتقى الوزير جنبلاط وتشاور معه.

في بيروت

وفي الثانية الا ربعا غادر كرامي مطار دمشق على طائرة لطيران الشرق الاوسط وودعه الكسم وعدد من الوزراء.

وفي الثالثة الا ثلثا وصل الى مطار بيروت، وكان في استقباله الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ونائب رئيس المطار السيد خليل الحافظ وقائد سرية الدرك فيه العقيد محمود فواز. وادت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي. وتوجه الى منزله. ثم انتقل الى القصر الجمهوري.

وكان كرامي مثل لبنان على رأس وفد في مأتم الرئيس السوفياتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو والتقى رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي تيخونوف.

تعليقاً على التطورات في الشرقية
الحص: لا تخدم وحدة الوطن وتصب في المآرب الاسرائيلية

رأى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ان التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية "تصب في خدمة المآرب الاسرائيلية في لبنان"، معتبراً انها "ليست في مصلحة المحافظة على وحدة لبنان".

وقال الحص بعد عودته من دمشق: "التفكير يتجه الى عقد جلسة لمجلس الوزراء للبحث في تطورات الموقف في المناطق الشرقية، اثر قيام حركة داخل حزب الكتائب والقوات اللبنانية تنذر بعواقب وخيمة. ان ما يسمونه شأناً مسيحياً انما هو في حقيقة الامر شأن لبناني، وذلك بقدر ما له من انعكاس سلبي خطير على مجمل الوضع في لبنان.

لذلك، فاننا جميعاً معنيون بما يجرى، ونحن من موقع المسؤولية معنيون به اكثر من سوانا بطبيعة الحال. فالذين يتحدثون اليوم عن القرار المسيحي كانوا هم انفسهم يرفعون عقائدهم غيرة على الشرعية وحرصاً على المصلحة اللبنانية. فما بالهم اليوم يطلقون الكلام مدراراً في الحديث عن القرار المسيحي والمجتمع المسيحي والشعب المسيحي، فلا ذكر لوطن لبناني او لشعب لبناني او لشرعية لبنانية؟ هذا الكلام تفوح منه روائح التقسيم.

ونذهب ابعد من ذلك، فنقول ان حركة المروق على الشرعية التي تعبر عنها هذه التطورات تستثير في نفوسنا اشد القلق، خصوصا انها تأتي ونحن نقف على عتبة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي. فكيف يبرر اصحاب الحركة توقيتها وهم يعلمون ان من شأنها خلق سلبيات على ارض الواقع تنذر بصرف الانظار عن الاستحقاقات الكبرى في المناطق المحتلة وبالتالي بعرقلة مساعي الحكومة في اعداد العدة لمواجهة تلك الاستحقاقات؟

ان تطورات اليومين الاخيرين تصب في خدمة المآرب الاسرائيلية في لبنان، وهي ليست في مصلحة المحافظة على وحدة لبنان. اما عورة الدمغة الاسرائيلية عليها فهي اكبر من ان تسترها ورقة التين الطائفية التي يرفعونها.

نقول هذا عسى ان ينتبه الى هذا الواقع اصحاب الحس الوطني من المتورطين في هذه الحركة. ونحن اذ ننوه بالجهود المشكورة التي يبذلها العاملون على معالجة هذه التطورات، وعلى رأسهم الكاردينال خريش، نتمنى لهم النجاح في مهمتهم راجين ان تتكلل جهودهم بنتائج ايجابية سريعة، خصوصا ان اوضاع البلاد عادت لا تحتمل هزات بهذا الحجم".

وتلقى الحص اتصالا من السيد رفيق الحريري، تناول الاوضاع في المناطق الشرقية وتطوراتها. واستقبل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وتشاور معه في التطورات الحاضرة.

الترك عرض الوضع مع سفير بريطانيا
القليبي يزور بيروت قريباً للبحث في الدعم العربي للبنان

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير بريطانيا في بيروت السيد هنري ديفيد ميرز، بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن التطورات السياسية والامنية في لبنان، ولاسيما منها ما يجري في المناطق الشرقية ومدى انعكاسها على الاوضاع عموما.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان البحث تناول امتناع بريطانيا عن التصويت على مشروع القرار اللبناني الذي عرض على مجلس الامن لادانة اسرائيل.

وتشاور الترك مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في الاجواء الدولية المحيطة بالقضية اللبنانية بعدما اصطدم مشروع القرار اللبناني بـ"الفيتو" الاميركي. كذلك اطلع من السفراء اللبنانيين في الخارج على الاجواء الدولية حيال ما يجري في لبنان.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزارة الخارجية تلقت برقية من مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية السفير سامي قرنفل تفيد ان الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي ابلغ البعثة تأييده مواقف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واستعداده لتلبية طلب الجميل في معالجة الاوضاع.

وقالت مصادر ديبلوماسية في الخارجية ان القليبي قرر زيارة بيروت قريبا للبحث في موضوع الدعم السياسي والاقتصادي العربي للبنان، لكن الموعد النهائي لهذه الزيارة لم يحدد بعد، وقد بدأ التحضير لها سواء لجهة تحديد المواعيد مع المسؤولين او لجهة تحضير الملفات للبحث.

وكانت الخارجية طلبت سابقا من القليبي العمل على تنفيذ قرار مؤتمر قمة تونس القاضي بأن تدفع الدول العربية النفطية ملياري دولار مساعدة مقررة للبنان منذ عام ١٩٧٩.

وبدأت وزارة الخارجية الاعداد للدورة العادية الـ٨٣ لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد في تونس في ٢٥ الجاري. وعلم ان احتفالات ستقام خلال هذه الدورة لمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس الجامعة العربية. وكانت الامانة العامة للجامعة طلبت رسميا من الدول العربية الاعضاء ان تتمثل في هذه الاحتفالات بوزارة خارجيتها.

والمعروف ان لبنان لم يشكل وفده بعد الى اجتماعات هذه الدورة.

شؤون لبنانية

بيانات حماية المستهلك

البيانات الدورية التي تصدرها مصلحة حماية المستهلك عن اسعار السلع والمواد على اي قاعدة تبنى، ومن اي مصدر تستقي المصلحة معلوماتها؟

اما السباق بين ارتفاع الاسعار يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة، والارقام التي تطالعنا بها بيانات مصلحة حماية المستهلك. هذا السباق يكون الارتفاع هو المجلي فيه، وانا نا المؤشر من الهدف، اي من معدل الارتفاع، فانه يبلغ هذا الهدف لاهثاً، متعتعاً.

قد يكون مصدر معلومات المصلحة الاسواق الشعبية حيث يكتفي الباعة ومديرو التعاونيات الاستهلاكية بربح معقول نسبيا. فاذا وسعت المصلحة دائرة عملها الاستقصائي فانها تدرك كم هي مخدوعة ومضللة (بفتح اللام). فما يباع في سوق صبرا مثلا بخمس ليرات يباع في الحمرا والاشرفية وجونية بخمس عشرة ليرة. واللحوم التي زيدت اسعارها مئة في المئة في المناطق الشرقية والاحياء "الوجيهة" في المنطقة الغربية، بقيت اسعارها اكثر من معقولة في الاحياء الشعبية.

وعلى اسعار اللحوم يمكن ان نقيس اسعار الفروج الطازج والبيض والزيوت والمعجنات. ففي عين الرمانة بيعت امس ربطة المعكرونة (انتاج محلي) بليرتين ونصف ليرة، وفي فرن الشباك بيعت ربطة من الصنف عينه بست ليرات.

انها امثلة تفرض جعل بيانات مصلحة حماية المستهلك اكثر واقعية وانطباقا على الواقع. فما رأي المصلحة، عافاها الله؟

لويس الحاج

الحسيني وجه نداء إلى اللبنانيين:

سوء التقدير يضيّع الاوطان ومؤسساتنا الشرعية تضمن وجودنا



الحسيني في ندوته الصحافية. (ابرهيم طويل)

حذر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من ان "سوء التقدير قد يؤدي الى ضياع الاوطان"، واكد "ان لا ضمان لوجودنا وكرامتنا سوى مؤسساتنا الوطنية الشرعية، وما من خلاص الا من خلال هذه المؤسسات".

وجه امس الرئيس الحسيني الى اللبنانيين في ندوة صحافية عقدها في منزله النداء الآتي:

"ايها اللبنانيون، ان ما يصيب منطقة من مناطق بلادكم او جماعة من جماعات شعبكم او مؤسسة من مؤسسات دولتكم لا يقتصر على هذه المنطقة او على هذه الجماعة او هذه المؤسسة. يكون لبنان بكل مناطقه وجماعاته حرا سيدا مستقلا او لا يكون، فلا حرية الا لجميع اللبنانيين ولا سيادة الا للدولة الواحدة ولا استقلال الا بوحدة اللبنانيين. ان هذه الحقيقة ليست رأيا اطلع به عليكم ولا مبدأ افرضه فرضا، انما هي حقيقة المحنة الرهيبة ودرس التاريخ الذي ان ننساه ضاع الوطن حيث لا حرية ولا سيادة ولا استقلال.

ايها اللبنانيون، اي ضمان لحرياتكم افرادا او جماعات اذا لم يكن لكم دولة قوية تضمن هذه الحريات؟ اي عدل لمظلوم واي انصاف لمغبون اذا لم يكن لكم دولة واحدة تحفظ الحقوق؟ اي امن واي سلام واي عيش كريم كان لكم جميعا في غياب القانون والسلطة الشرعية، وكيف يكون لكم دولة اذا سرتم في طريق الانقسام؟

ايها اللبنانيون، ان الوفاء لشهدائكم وما سقط شهيد الا من اجل حق لا من اجل سلطة مغتصبة، ان المسؤولية امام اهلكم واخوتكم واطفالكم وما من واجب عليكم قبل واجب امنهم وسلامهم. ان هذا الوفاء وهذه المسؤولية يقتضيان الا نعبث بهذه الحقيقة وهي، لا حرية الا لجميع اللبنانيين، لا سيادة الا للدولة الواحدة، لا استقلال الا بوحدة اللبنانيين. ان هذا الوفاء وهذه المسؤولية يقتضيان الا ننساق وراء الاوهام.

ايها اللبنانيون، ليست العلاقة باسرائيل فكرة نطرحها وننظر فيها هل هي حسنة ام مسيئة. ان وجود اسرائيل على ارض اللبنانيين واهداف اسرائيل حيال كيان اللبنانيين اصبحت تجارب ووقائع في وعينا وفي تاريخنا وعلى ارضنا. ليس من حقنا ان نتجاهلها ونتعامى عن حقائقها، ان قوة اسرائيل اصبحت شيئا معروفا تمتحنه وتحطمه بطولة المقاومة على ارض لبنان.

ايها اللبنانيون، ان سوء التقدير قد يؤدي الى ضياع الاوطان وما ضمان لوجودنا وكرامتنا وحقوقنا سوى مؤسساتنا الوطنية الشرعية، وما من خلاص الا من خلال هذه المؤسسات التي تقوم على ركائز العيش المشترك وسيادة القانون وعلى الشعور بالتكافل والتضامن وعلى وجود الاداة الامنية الشرعية، تصونها جميعها الشرعية الشاملة التي يعترف بها الجميع.

وانني اذ اخاطبكم من موقع المسؤولية في هذا الظرف العصيب فانني على يقين من انكم لم ولن تفرطوا بوطنكم وستحافظون على مؤسساتكم الشرعية وستعملون على تطويرها واصلاحها لكي تكون قادرة على تأمين استمرار لبنان واحدا موحدا سيدا حرا مستقلا".

واستقبل الحسيني في منزله نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل والنائب تلكون ابليغاتيان.

ومساء استقبل وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الحزبية".

فرنجيه متشائم بما يحصل ويلبي دعوة لزيارة دمشق

ابدى الرئيس سليمان فرنجية تشاؤمه بما يجري واكد ان طرابلس ستبقى مدينة موحدة وانه يمكن الاستغناء عن طريق الساحل.

التقى الرئيس السابق في زغرتا امس وفدا طرابلسيا، وتشاور معه في اوضاع المنطقة، وقال: "ان الشمال بكامله لولا الحوادث التي تحصل بين وقت وآخر في طرابلس لكنا في حالة نحسد عليها. فالتفجيرات التي حصلت اخيرا وما سمعناه من المتهمين الموقوفين فيها، تؤكد ان العدو الاسرائيلي بواسطة عملائه من اللبنانيين هو الذي دفع الاموال لامثال هؤلاء".

اضاف: "نحن نتمنى ان تكون طرابلس التي عشنا فيها وترعرنا فيها هي طرابلس التي نريد، ولكن عندما جاء الشخص الثالث اصبحت اكثر من طرابلس واحدة. واملي كبير في ان يعود العقل المسيطر على المدينة ويستمر في السيطرة عليها.

تتساءلون عن الوسائل الكفيلة باعادة الاقتصاد الى المدينة كما كان في السابق؟ انتم تعلمون ان اعادته الى ما كان غير ممكنة، لان طرابلس كانت طوال مئات السنين سوقا لشمال سوريا ووسطها، واصبحت الان لهذه المناطق اسواقها ضمنها، ولكن ان تبقى طرابلس كما كانت بعد الاستقلال فهذا ثابت ان شاء الله. واذا استمر الطرابلسي في التحكم بمصيره فبالي يكون مرتاحاً، ولكن اذا استسلم الطرابلسي الى غيره - لا سمح الله - فبالي يكون مشغولا وغير مرتاح".

عن تأثير حاجز البربارة على الشمال اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، قال فرنجية: "لا يمكنني القول ان الشمال لا يتأثر، ولكن يمكن الاستغناء عن طريق الساحل من كل نواحي الحياة الا في حالات قليلة جدا ولاسيما منها المرضية.

لطرابلس اليوم مجال حيوي جدا. وكاي مدينة في لبنان وفي العالم يمكنها ان تستغني اقتصاديا وتربويا وصحيا وفي كل نواحي الحياة عن اي مكان آخر. وما دام الشمال محروما من اهتمام الدولة فنحن نستغني عنها وعن خدماتها. لكنني، بعد الذي يحصل فوق الارض اللبنانية خارج منطقة الشمال متشائم بقدر ما يمكن الانسان ان يتشاءم".

واستقبل فرنجية ايضا اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان والعميد سليمان قائد هذه القوات في الشمال. وتشاور معهما في التطورات الاخيرة خصوصا في المنطقة الشرقية، في حضور السيد روبير فرنجية.

وعلم ان بيرقدار حمل دعوة الى الرئيس السابق لزيارة دمشق فوعد بتلبيتها قريبا.

كتيبة من الجيش فتحت المعابر ضمن المنطقة الشرقية واشتباكات متقطعة سادت اليوم الثالث على "الانتفاضة"

الكتائب: الحزب في خطر حقيقي وقراراتنا اجماعية

"هيئة الطوارئ" قررت اجراء اتصالات مع الجميع ومع سوريا

الرئيس الجميل يستقبل وفد المطارنه

(سالاتي ومرا) الدكتور كرامة يرئس اجتماع المكتب السياسي الكتائبي.

اعضاء الهيئة المنبثقة من المؤتمر المسيحي على سلم مقر الكتائب. (حسار تركيزيان)

الجيش على الجسر الواطي.

حاجز للجيش على جسر نهر بيروت

طريق ضبيه قبل فتحها امس.

في اليوم الثالث لحال الاضطراب الناشئة في المناطق الشرقية عن قرار حزب الكتائب اقصاء الدكتور سمير جعجع قائد القوى المركزية في "القوات اللبنانية"، تمركزت امس قوة من الجيش اللبناني على "البوابات" المقفلة بين بيروت وكسروان والمتن الشمالي وفتحت الطرق، لكن اشتباكات متقطعة حصلت خصوصا في محلتي الجسر الواطي والكرنتينا.

العاشرة صباحا، اعلن عضو اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي الذي عقد في قصر بعبدا الوزير السابق ميشال المر ان كل الطرق ستفتح خلال ساعات "نتيجة للاجواء الايجابية التي رافقت الاتصالات التي اجرتها اللجنة".

فتح "البوابات"

وبعد ذلك وضعت الكتيبة الـ٨٢ من اللواء الثامن في الجيش اللبناني بقيادة النقيب سعيد يمين في حال استنفار، وانطلقت منها وحدات الى "البوابات" وحلت مكان العناصر المسلحة التي كانت تقفلها.

وبلغت وحدة من الكتيبة في الثانية عشرة والنصف جسر الكرنتينا معززة بأربع ناقلات جند من طراز "ام - ١١٣" وسيارتي "جيب" تحملان مدفعين عيار ١٠٦ ملم وسيارات عسكرية اخرى.

في هذه الاثناء كانت وحدة اخرى معززة بثلاث ناقلات جند وسيارات عسكرية تتمركز في منطقة الجسر الواطي.

وافاد مصدر امني ان رشقات رشاشة اطلقت على الجيش لدى تمركزه في محلة الجسر الواطي، فردت عناصره على النار مما ادى الى اسكاتها. وقد اصيب جندي بجروح.

وفي الثالثة بلغت نهر الموت قوة من الجيش من ٧ ناقلات جند و٣ سيارات "جيب" وشاحنات تنقل اعتدة ومعدات، وبدأت بفتح الطريق في محلة ضبيه بعد انتشارها مكان المسلحين، ثم عبرت نحو نهر الكلب وتمركزت وحدات منها هناك مكان القوة التي قطعت الطريق. وعمدت جرافات الجيش الى ازالة السواتر والصخور والاشجار من وسط الطريق ومن النفق.

وفي المقابل، عززت وحدة اخرى قوة الجيش الموجودة في منطقة نهر الموت، وازالت الحاجز المسلح القائم هناك.

وابدى مصدر في "هيئة الطوارئ" التي الفتها قيادة "انتفاضة القوات اللبنانية" ليل الخميس - الجمعة ترحيبها بخطوة انتشار الجيش، واعتبر انها "تعبر عن توجهاتها التي دعت الى نزع الحواجز وفتح الطرق بين ابناء المجتمع الواحد"، واتهم "الطرف الاخر" باقفال كل الطرق في نهر الكلب وضبيه والكرنتينا والجسر الواطي.

وقال المصدر في وقت لاحق "ان مسلحين عادوا واقفلوا الطريق في ضبيه السادسة مساء". ونشطت اتصالات عبر لجنة الوساطة لمعاودة فتح الطريق صباح اليوم. وليلا افاد مصدر عسكري ان طريق الساحل فتحت في ضبيه وانتشر عليها الجيش.

وكانت وحدات من الجيش المتمركزة عند جسر المدفون، فتحت الطريق صباحا وشوهدت سيارات تعبر الطريق في الاتجاهين حتى ضبيه.

تراشق

وحصلت امس اشتباكات استمرت متقطعة من الصباح حتى المساء، بينما لوحظ انتشار مسلح في شوارع بيروت اكثر منه في الايام السابقة.

وقرابة السادسة والربع صباحا حصل اطلاق نار في محلة جسر الكرنتينا بين عناصر من "الانتفاضة" وعناصر من اقليم المتن الشمالي الكتائبي، امتدت لاحقا الى منطقة النهر وصولا الى محلة الفيات والجسر الواطي في سن الفيل مما ادى الى قطع الطرق. واستخدمت في الاشتباكات اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة وقذائف صاروخية.

وقرابة الثامنة والدقيقة الخامسة سجل اطلاق نار بين الجسر الواطي ومحلة الفيات استمر نحو ربع ساعة. وتجدد التراشق قرابة الثانية والنصف بعد الظهر.

الشرطة الكتائبية

وقرابة الثالثة الا ربعا، حصل اشتباك في الكرنتينا. وافادت مصادر امنية ان عناصر من "الانتفاضة" اقتحمت بعد ذلك مبنى المفوضية العامة للشرطة الكتائبية وسيطرت عليها. وادى التراشق الى وقوع ٣ جرحى. وقالت مصادر "الانتفاضة" ان الشرطة انضمت اليها.

وافيد لاحقا ان المحتجزين في المفوضية اطلقوا، وسمعت رشقات رشاشة في بعض انحاء المنطقة الشرقية ابتهاجا باطلاقهم.

واعلنت مصادر "الانتفاضة" ان لجنة شكلت "لدرس اوضاع المسجونين الذين كانوا في مقر شرطة السيد ديب انطاس والذين لم تكن صدرت منكرات شرعية بتوقيفهم او احكام حزبية شرعية". واوضحت ان الحال الصحية لبعض هؤلاء المساجين كانت "سيئة".

وصرح مصدر في "القوات اللبنانية" ان "الانتفاضة" من خلال "اعادة تنظيمها السياسة الامنية في منطقة بيروت وفقا لاسس جديدة، جمدت نشاطات اجهزة الشرطة القائمة".

اشاعات

وتفاقمت موجة الاشاعات في المناطق الشرقية، و"تجندت" اذاعات لترويجها واذاعات اخرى لنفيها. وابرز هذه الاشاعات اصابة السيد "بوسي" اشقر في السوديكو. لكن التعبة الخامسة في "القوات اللبنانية" سارعت الى نفي ما اشيع عن اصابة السيد مسعود الاشقر.

اما الحركة، فاستعادت شيئا من حيويتها، لكن المدارس والجامعات ظلت مقفلة، وفتحت المتاجر بنسبة ٥٠ في المئة. وظلت حركة السير مشلولة نسبيا، خصوصا على "المعابر" التي عرفت مناوشات.

وشهدت منطقتا كسروان وجبيل حركة شبه طبيعية طوال النهار، وفتحت المدارس ابوابها وكذلك المؤسسات والمتاجر.

حزب الكتائب

وتلاحقت الاجتماعات الكتائبية المفتوحة في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامة، فعقد اجتماعان على التوالي، الاول للمكتب السياسي والثاني شارك فيه المكتب السياسي والمجلس المركزي، وعرضت فيهما الاوضاع.

ونقلت اوساط كتائبية عن كرامة قوله في الاجتماع المشترك: "ما سأعلنه في هذا الاجتماع ليس جديدا على احد لانني رددته في الاجتماعات الاخيرة اكثر من مرة، وقد بينت الاطار الذي كنا نسير فيه والذي من خلاله اتخذت كل القرارات بموافقة الجميع في المكتب السياسي والمجلس المركزي.

لقد ائتمنا على قيادة هذا الحزب وسنبذل كل طاقاتنا للمحافظة على هذه الامانة الغالية التي تركها لنا الشيخ بيار الجميل. وقد اعطيت هذه الامانة شرعية القيادة الحزبية على يد الهيئة الانتخابية في الحزب وهذه الشرعية لم تفرض بقوة السلاح ولم تنتزع بواسطته، لان هذه الاساليب بعيدة كل البعد عن الاصول الكتائبية والروحية الكتائبية، ولكن ويا للاسف وجد من لم يحترم هذه الامانة.

ان تاريخ حزب الكتائب مليء بالشواهد على حقيقة ما اقول، اذ انه لم يلجأ ولا مرة واحدة الى السلاح والقوة للوصول الى السلطة، بل استعملهما على الصعيد الوطني للدفاع عن الحريات والكرامة، ولم يكونا ابدا وسيلة لفرض رأي معين او مشيئة ما.

ان هذه الامانة التي وضعها فينا الشيخ بيار الجميل والهيئة الانتخابية سنحافظ عليها وسندافع عنها بكل الطرق والوسائل لان الكتائب اليوم في خطر حقيقي، لكن هذا الخطر لا بد من ان يزول وان يتلاشى لان الروحية التي نشأ عليها حزب الكتائب لا تزال هي هي، والروحية هي نهج ومناقبية وانضباط ومسؤولية. ولم نعتد في الكتائب الحركات الانقلابية لانها غريبة عن تقاليدنا ومفاهيمنا وخلقيتنا والقرارات التي كانت تتخذ تستوحى من المصلحة الوطنية العليا، واستندت الى اجماع في المكتب السياسي والمجلس المركزي واستمرت على النمط الذي رسمه بيار الجميل.

من غير المسموح به ان يتكلم احد باسم بيار الجميل او باسم بشير الجميل اللذين تركا مؤسسة هي العمود الفقري للبنان، ونريد المحافظة عليها ايا كان الثمن لانها هي الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الوطن وعلى كرامة اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا وعلى حقوقهم. والذي يحاول ان يدق فيها اسفينا كمن يهدم الهيكل فوق رؤوس اصحابه. هذه الظاهرة الانقلابية خطيرة جدا، ولا تتوقف عند هذا الحد لانها فتحت الباب على مصراعيه امام كل مستفيد ليحاول خلق تيارات متناقضة للحركة التي سبقته وهكذا دواليك. والنتيجة تكون ايصال الوطن الى الهاوية. ونحن من ضمن مسؤوليتنا الوطنية نرفض كل ما من شأنه ان يجر الى الخراب والى اضعاف المسيحيين.

المهم الا نعطي في هذه المرحلة اعداء لبنان والكتائب فرصة النجاح والمراهنة على شق الصف الكتائبي بعد غياب المؤسس، وبالتالي شق الصف المسيحي. ونحن لهؤلاء بالمرصاد ولن نعطيهم فرصة النيل من المؤسسة الكتائبية ومن كيان الوطن. لقد سعينا منذ اللحظة الاولى الى عدم اراقة دماء بريئة وهذا الامر مهم جدا. فحاولنا بكل الطرق تجنب سفك الدماء مع اننا نواجه حركة مسلحة في داخل الحزب. ولا اخفي عليكم ان ما حصل صدمني كثيرا لانني لم افكر في يوم من الايام ان يكون بين الصفوف الكتائبية التي تربت على ايدي بيار الجميل من يستعمل اساليب كهذه. ولكن على رغم الصدمة الكبيرة لم افقد ثقتي بالروحية الكتائبية التي هي وحدها الباقية وما دونها الى الزوال والتلاشي. من هنا اعطينا كل التعليمات لكل المراكز الحزبية للمحافظة على رباطة الجأش وعدم التسرع لئلا تهدر دماء، ودعونا الى المحبة والتفاهم. ولكن لن نسمح بعد هذه الساعة بأن يتجرأ احد على التطاول على اي مؤسسة حزبية شرعية، وهذا لا يعني اننا سنقوم بعمليات عسكرية لان هذا الامر غير وارد اطلاقا وليس من شيمنا الكتائبية، انما نريد ان نحافظ على هذه المؤسسة مهما غلا الثمن.

اننا منفتحون الى اقصى درجة الانفتاح في معالجة الامور بمحبة من دون حقد او ضغينة على احد ومن دون استثناء، واننا نعتبر انفسنا كالاخ الكبير الذي عليه ان يستوعب اخاه الاصغر ويحتضنه بكل محبة. انني في المناسبة اتساءل الى اين المصير؟ والى اي مستقبل يمكن ان تؤدي هذه الحردة خصوصا اننا نعاني ازمات وطنية وامنية وسياسية واقتصادية خطيرة؟ كيف سيكون مستقبل المسيحيين بعدما فقدوا الثقة بكل شيء حتى وصلوا الى حال الكفر واليأس؟

لسنا في وارد خوض معارك جديدة ضد احد. وهذا ما كنا نسعى اليه بالتفاهم والطرق العقلانية بعيدا عن التيارات العاطفية، مع ايماننا المطلق بالمحافظة على الكرامة والحرية والسيادة والاستقلال. عن هنا دعواتنا ضد التدخل الخارجي. والعدد الكبير من شهدائنا خير دليل على ذلك. لقد سبق اتخاذ كل قرار مصيريا كان ام عاديا ان طرحنا الصوت على الجميع بتقديم البديل لمناقشته والاخذ به اذا كان يوصل المجتمع المسيحي الى الاستقرار والطمأنينة والعيش في سلام وحرية. ولم يتقدم احد باي بديل. وكانت القرارات المتخذة وليدة تبادل ثقة بين الجميع وليس الخبث والذل والغش والرياء.

اذا غيرت الكتائب اهدافها او مبادئها لا تعود كتائب علينا المحافظة على هذه المؤسسة من ضمن السهر على ايجاد شؤون لا تتناقض وانظمتنا [illegible] اساسي لان دون كتائب كما ارادها بيار الجميل لا يعود معنى للمقاومة والنضال وللقضية. وهي تبقى الضرورة لبقاء الوطن. فلسنا في وارد التخلي عن مسؤولياتنا المترسخة في اذهاننا. وثقوا ان الكتائب في الشدائد هي اقوى بكثير من الايام العادية".

نداء

ووجه كرامة الى المسيحيين النداء الآتي:

"ادعوكم الى يقظة الضمير والتشبث بالمحافظة على وحدة الكتائب ووحدة الصف المسيحي والابتعاد عن كل ما يمكن ان يسيء الى هاتين الوحدتين، والعودة الى الاصول والينابيع والاصالة الكتائبية. والكتائب تفتح قلبها للجميع بمحبة تميزت بها منذ نشأتها كي تبقى للمجتمع المسيحي مناعة في وجه كل الاخطار المحدقة به. ان الكتائب المؤسسة مؤسسة بيار الجميل، المؤسسة التي اعطت بشير الجميل، مؤسسة المقاومة اللبنانية هي ضمان الوجود والبقاء، وهي تدعوكم جميعا ومن دون تمييز الى رص الصف وخنق كل محاولات الفتنة والاقتتال".

ونكرت الاوساط الكتائبية ان عددا من اعضاء المكتب السياسي اقترحوا تأليف لجنة مصغرة تعقد جلسات متواصلة لـ"ايجاد حل سلمي وعقلاني من دون التفريط بالمسلمات الاساسية، وهي عدم المساس بالمؤسسة الحزبية"، واكدوا "ان الحل ليس مستحيلا".

معادلة الحل

واوضح مصدر كتائبي شارك في اجتماع امس ان البحث يتجه نحو معادلة حل قوامها "تسوية معقولة توافقية بين رفاق الصف الواحد وليس فرض العودة الى بيت الطاعة او الانجرار في مسيرة جديدة".

وكشف هذا المصدر ان الحزب "لم يتفق بعد على مسودة تسوية في انتظار النتائج التي ستسفر عنها مهمة اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي في القصر الجمهوري واستنفاد المساعي المطروحة حاليا. غير ان هذا لا يعني في المقابل بقاء الحزب كمؤسسة اسير ردة الفعل وعدم المبادرة على النحو الذي يلجأ اليه المنتفضون" معربا عن اعتقاده بان "الاخطاء لا تصح معالجتها باخطاء مماثلة، واي نقاش او ردة فعل يتمان في اطار المؤسسة وليس في اللجوء الى العنف وتعريض الصف المسيحي على انهياراته الى هزات جديدة".

اضاف: "ان معالجة النقمة الحاصلة في الصف المسيحي والتي لا يمكن التنكر لها او التغاضي عنها ان لجهة الانهيار المتواصل للمجتمع المسيحي او لجهة قهره ودفعه الى تنازلات تلو التنازلات، ولا تتم الا عن خلال تقريب وجهات النظر مع ضرورة القبول بتنوع المواقع في الرأي العام المسيحي. واذا كان الحزب لا يستعجل موقفا حاسما منه فلغير اعتبار:

الاول - انتظار نتائج مهمة لجنة المؤتمر المسيحي.

الثاني - العمل على تطويق اي هزة امنية ودموية بين افرقاء الصف الواحد فورا واستنفار التسوية السياسية موقتا الى حين نزع فتيل الانفجار خصوصا ان التطورات العسكرية تتلاحق والاحتقان يزيد من احتباسه.

الثالث - من غير المقبول على الاطلاق ضرب الكتائب سواء من الداخل او من الخارج، علما ان كثيرين يطالبون برأس الحزب.

الرابع - ان الحزب سيضرب بكل قوة اي تعرض لرئاسة الجمهورية او ادخالها طرفا في نزاع داخلي تنظيمي يمكن ان يسوى بمعزل عن العنف".

واوضح المصدر ان المشروع السياسي الجديد الذي "يستنهض" انهيار الصف المسيحي "لا يكون بضرب مؤسسات هذا الصف".

وفيما تكتم المصدر الكتائبي حول صحة المعلومات التي وردت عن اتصال مباشر تم مساء الخميس الماضي بين اثنين من اعضاء المكتب السياسي، وتردد انهما الدكتور انطوان معربس والسيد بيار الصايغ، مع الدكتور سمير جعجع في مقره الموقت في المعاملتين، قال "ان الاتصال المباشر بين اطراف الانتفاضة ورئاسة الحزب او المكتب السياسي يكاد يكون معدوما، غير انه يحصل عبر قنوات لتقريب وجهات النظر اكثر فاكثر".

اجتماع اليوم

وفي اطار اجتماعاته الاستثنائية المفتوحة يبحث المكتب السياسي ظهر اليوم في التطورات وما توصلت اليه معالجتها.

"هيئة الطوارئ"

وعقدت "هيئة الطوارئ" التي الفتها "انتفاضة القوات اللبنانية" اجتماعا طويلا ظهر امس في منزل السيدة صولانج بشير الجميل عرضت فيه التطورات.

استمر الاجتماع نحو ٥ ساعات وحضره الدكتور فؤاد ابو ناضر والدكتور سمير جعجع والسادة الياس حبيقة وفادي افرام وكريم بقرادوني وانطوان بريدي وشارل غسطين، والامين العام للهيئة المحامي جورج عدوان.

وبعد الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"اولا - تعلن هيئة الطوارئ فتح جميع الطرق في المنطقة الشرقية واتخاذ التدابير اللازمة لاعادة الحياة الطبيعية اليها.

ثانيا - وافقت هيئة الطوارئ على انشاء مجلس مسيحي يمثل الجميع بكل مؤسساتهم وفاعلياتهم وتوجهاتهم.

ثالثا - قررت هيئة الطوارئ اجراء الاتصالات مع جميع الاطراف اللبنانيين ومع سوريا".

ونسبت وكالة "رويتر" الى احد مساعدي جعجع قوله: "اننا لسنا ضد الرئيس الجميل كرئيس للجمهورية، لكنه لا يستطيع ان يكون رئيساً وان يمثل الطائفة المسيحية في الوقت نفسه. يجب ان نكون ممثلين في

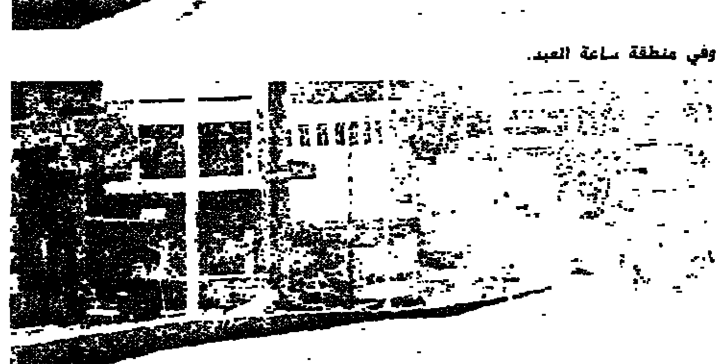
- التتمة في الصفحة ٨ -



كورنيش نهر بيروت خال الا من سيارة صباح امس.



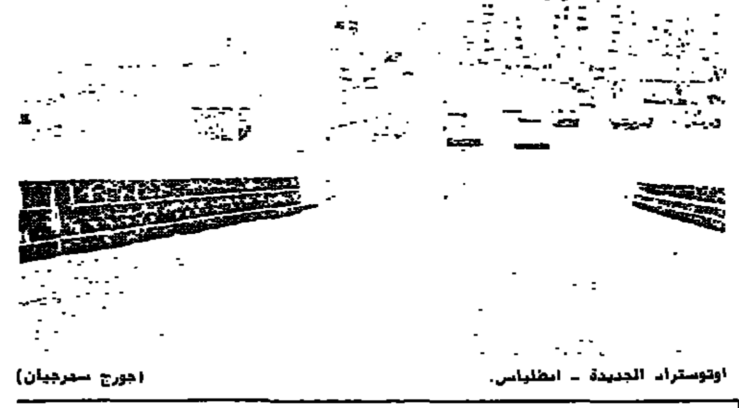
وفي منطقة ساعة العبد.



على الجسر الواطي قبل نزول الجيش.



حركة على مستديرة الصالومي



اوتوستراد الجديدة - انطلياس. (جورج سمرجيان)

قيادة الجيش: نخجل من تدني بعض وسائل الاعلام

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"بثت بعد ظهر اليوم بعض الاذاعات المعروفة اخبارا ملفقة عن الجيش بقصد الدس الرخيص.

ان قيادة الجيش اذ تنفي هذه الاخبار جملة وتفصيلا، تخجل من وصول بعض وسائل الاعلام الى هذا المستوى المتدني الذي يخلو من اي التزام للحقيقة والمسؤولية. وقد اتخذت هذه القيادة التدابير التي تحيل ناشري هذه الاخبار على القضاء المختص".

وكانت اذاعة "مونتي كارلو" بثت ان مجموعة الجيش التي كلفت فتح الطرق في الشرقية انضمت الى عناصر "الانتفاضة"! لكن الاذاعة عادت فنفت ما بثته.

مهرجانات وندوات وبيانات في ذكرى كمال جنبلاط

التقدمي: انتفاضة جعجع إنذار بحرب جديدة لكننا ملتزمون منح الحكم فرصة من أجل حل سياسي


جانب من الحضور في مهرجان عاليه.

السيد انور الفطايري. (رمزي معرفية)

من مهرجان برجا. (ناصيف ناصيف)

عاليه - "النهار" :

اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي امس "ان مشروعا حاميا واياما قاسية وصعبة تنتظرنا في الجبل وبيروت والجنوب وفي كل البقاع، وكذلك مواجهات حامية تنتظرنا لان المشروع الكتائبي - الاسرائيلي استأنف هجومه علينا، ولا بد لنا من التحصن والمواجهة ايا كانت الاسباب والنتائج". ووصف هذا المشروع بانه "انذار بحرب جديدة" معتبرا ان ما يحصل في المناطق الشرقية "ليس سوى سيناريو اسرائيلي جديد لاحياء اتفاق ١٧ ايار جديد".

اقيم مهرجان خطابي امس في الذكرى الثامنة لغياب كمال جنبلاط في ثانوية عاليه حضره امين السر العام في الحزب التقدمي السيد انور الفطايري والنائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق، وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن وكاهن عاليه الاب الياس الحداد والدكتور خليل الحداد والامين العام للمؤسسات الدرزية للرعاية الاجتماعية السيد عصام مكارم. وشارك من الحزب التقدمي السادة الدكتور سامي مروش هشام ناصر الدين وغازي العريضي وياسر حيدر، ومن الحزب السوري القومي الاجتماعي رئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس، ومن الحزب الشيوعي اللبناني السادة محمود ابو شقرا وسعدالله مزرعاني وصلاح سعيد، ومن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس فرع الجبل السيد اسد سويد، ورئيسة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه السيدة وحيدة شرف الدين وعدد من ممثلي الاندية والجمعيات وحشد من المشايخ والمحازبين.

دقيقة صمت افتتاحا وقدم الخطباء السيد كمال شميط، وتكلم اولا الدكتور مروش، قال: "ان عاليه التي تواجه جيش الحكم وقواته وعاليه التي تحملت كثيرا من هذا الحكم الكتائبي تقف بكل فخر واعتزاز واكبار في ذكرى القائد الشهيد لتقول له: باسم الشيوخ والنساء والشباب والشابات، باسم الاطفال والرضع وباسم المقاتلين الشرفاء، باسم التراب والارض والكرامة، ان عاليه كانت لكمال جنبلاط وستبقى لكمال جنبلاط. عاليه مدينة كمال جنبلاط وعاصمة نضاله وانطلاق معركته، ستبقى له وستبقى لحزبه مهما حاول الفاشيون وايا كانت احلامهم". اضاف "انها معركة وجود تخوضها اليوم انها معركة كرامة وشرف (...) ان وحدة موقفنا وصفوفنا امانة في اعناقنا والتزام لوصية معلمنا وتعاليم رئيسنا فلنكن جميعا على مستوى الامانة والوصية".

والقى السيد سويد كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، قال: "في خضم الاحداث الكبيرة من تاريخ الشعوب والامم تبرز القيادات القادرة على معالجة هذه الاحداث ودفع الجماهير نحو تحقيق اهدافها. وهنا في هذه الذكرى الثامنة لاستشهاد المعلم تبدو واضحة لنا اهمية الاسس والاهداف التي تركها زخرا لنا صاحب الذكرى. فكل ما يعترضنا اليوم ويتطلب منا نضالا شاقا ومريرا هو ما تركه صاحب الفكر والفلسفة وصاحب المدرسة النضالية الوطنية والتقدمية في سبيل الحرية والعروبة والاشتراكية".

واضاف: "نرى اليوم احزاب حركته الوطنية تحتفل اليوم رافعة رايته الخفاقة في قيادة الوليد ورئاسته ليس لحزب كمال جنبلاط فحسب بل لاحزاب الجبهة الوطنية الديموقراطية ولكل الفاعليات والشخصيات الوطنية الشريفة. ولبناننا العربي اليوم من خلال امته العربية يمر في اخطر مراحله الصعبة، وهو في حاجة الى مثل هذه القيادات (...) فكما غزت الجيوش الصليبية بلادنا تحت شعار الدين، تغزو الانعزالية اللبنانية، تدعمها اسرائيل، لبناننا العربي اليوم، وتشن علينا نحن التقدميين الاشتراكيين والبعثيين العرب والشيوعيين واللبنانيين والسوريين والقوميين الاجتماعيين ومعنا كل جماهيرنا الشعبية المناضلة اعتى حرب سياسية وعسكرية واقتصادية".

واكد "ان المقاومة اللبنانية الحق مستعدة لتثبت للعالم انها المنقذ الشرعي الوحيد للبنان العربي الحر السيد المستقل ضن امته العربية. فليخجلوا وليستحوا وليتبنوا هذه المقاومة الشريفة علها تنقذهم".

والقى السيد مزرعاني كلمة الحزب الشيوعي، قال: "ذكرى استشهاد كمال جنبلاط هي ذكرى الوفاء ومعنى لتجديد التزام المعركة المستمرة التي اعطى لها القائد الشهيد فكره وجهده وبذل من اجلها دمه وعمره. هذه المعركة مستمرة، وهي معركة كمال جنبلاط وتخوضها القوى التقدمية سيرا على خطى الشهيد بقيادة القوى الوطنية، مصممة على الصمود والتضحيات. ان القائد الكبير وليد جنبلاط يواصل معركته بادوات والده نفسها. لقد رفع الراية بالاستناد الى جماهير الجبل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية والتحالف الوثيق مع سوريا، وبالاستناد الى التحالفات التي بناها المعلم الشهيد مع الاتحاد السوفياتي الصديق.

ان المعركة واحدة ضد اسرائيل وعملائها، هذا ما اكده الرئيس وليد جنبلاط. فالمعركة لا تتجزأ: فلنوحد الجهود تحت راية كمال جنبلاط ورايات الجبهة الوطنية الديموقراطية وبالتحالف مع سوريا واصدقائنا في العالم".

والقى الدكتور فارس كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي، ومما قاله: "عاش كمال جنبلاط صاحب مشروع، وشهادته بعد استشهاده كانت هي المشروع. لذلك استكملت الحركة الوطنية بعد الصراع ونهبت تمضي فيه على اساس القواعد الديموقراطية الوطنية التحررية التي اشرف على وضعها الشهيد في البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي. وها نحن اليوم بعد سنوات ثمان نتذكر هذا المشروع ونناضل جميعا ليس لنحققه فحسب بل لنمحي ما اقترفته ايدي العملاء الجبناء الصغار من اثام تلك الايام التي سماها الرفيق وليد جنبلاط ١٧ ايار داخلية، ليبقى ذلك المشروع البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي مشروعا لاحقا بما قد نتوصل اليه في ساحة النضال".

وختم: "ان هذا الجبل يشارك كل لحظة في معركة تحرير لبنان، ولذلك كان الحزب السوري القومي الاجتماعي يود الا يتلقى رسالة ولا تعزية. ان الحزب يعتبر ان الامير فيصل ارسلان يمكنه تفادي تلك الرسالة التي بعث بها الى اهل الشهيد وجدي الصايغ، فان الشهيد الذي يقضي في المقاومة الوطنية يقضي على طريق جميع الشهداء ويقضي خصوصا على طريق كمال جنبلاط".

ثم القى الفطايري كلمة الحزب التقدمي، قال: "(...) نحتفل اليوم في عاليه بعد غياب سنتين او محاولة تغييب مناسبتين، بالذكرى، ونسترجع كمال جنبلاط ليقف امامنا شاهدا على استباق التاريخ باكثر من عشر سنين.

ففي اذار ١٩٧٧، قبل اسبوع واحد من استشهاده وقف يدق ناقوس الخطر ويشير الى سعد حداد الذي تقمص سمير جعجع في جونية. سعد حداد، هذا الضابط الفار الذي يجرجر اذيال الهزيمة تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية لمشروع الكتائب والانعزالية اللبنانية، اصبح بطلا قوميا في مرجعيون. هكذا هذا (...) الاسرائيلي سمير جعجع الذي خرج في كونتينر اسرائيلي من دير القمر اصبح حامي المسيحيين في لبنان (...)

لا يخدعن واحد منكم ان ما يجري في المنطقة الشرقية خلاف بين حكم وكتائب، بين كتائب وقوات لبنانية. ان ما يجري ليس سوى سيناريو اسرائيلي جديد لاحياء اتفاق ١٧ ايار جديد. ان ما يجري ايها الرفاق انذار لنا بان الجماعة التي خرجت في سيارات من دير القمر تحاول ان تأتينا بدابابات عن طريق بكفيا ونحن نقول اهلا وسهلا بهم ساعة يدقون هذا الباب فنحن في انتظارهم.

لقد وصلتنا الرسالة باكرا هذه المرة، لان الضربات المتلاحقة للصهاينة وعملائهم اجبرتهم على الاسراع في استئناف مشروعهم الهجومي. فأيا تكن محصلة الصراع ونتائجه، انها من البيت الواحد، بين امين الجميل وسمير جعجع. هذا المشروع هو انذار بحرب جديدة، فاما الموافقة على شروط استمرار الهيمنة وبالتالي ضرب الخيار العربي والحاقنا باسرائيل، واما اقامة كانتون مسيحي واسرائيل جديدة على هذه الساحة. وفي الحالين كتب علينا القتال ايها الاخوة والرفاق، فاذا ارادوا انشاء وطن قومي مسيحي واسرائيل جديدة فنحن بصفتنا الوطنية، وبصفتنا حاملي لواء العروبة في لبنان وبصفتنا العرب الذين باسنانهم وبايديهم طردوا الغزاة، سنقاتل هذا المشروع وسنهزمه وسيرتد الى نحرهم. وسنعيد سمير جعجع الى سابق عهده كما خرج من دير القمر.

اما ان نبتز تحت ستار مسايرة هذا التيار المتطرف، ويفرض علينا ١٧ ايار جديد فهذا ايضا سنقاتله. ولدينا من الارادة والايمان والدعم العربي والدولي ما يكفي، ولدينا من السلاح ما يكفي لاحتلال كل لبنان وتحرير هذه الارض".

لذلك ينتظرنا مشروع حام، تنتظرنا ايام قاسية وصعبة، ايام قاسية وصعبة في الجبل وبيروت والجنوب وفي كل البقاع. تنتظرنا مواجهات حامية لان المشروع الكتائبي - الاسرائيلي استأنف هجومه علينا ولا بد لنا من التحصن والمواجهة ايا كانت الاسباب والنتائج. نقول ذلك ونحن ملتزمون التزاما كليا وقف اطلاق النار ومنح الحكم فرصة جديدة من اجل حل سياسي. ولكن الويل له اذا حاول مجددا ان يستأنف حربه، اذ لن تكون خطوط لا حمر ولا سود ايا كانت النتائج.

هذه المناسبة في ظل الظروف التي نمر فيها ليست للكلام ولا للتحاليل، هي مناسبة للتدريب والاستعداد، لحفر الخنادق لمواجهة الاعداء.

ففي هذه المناسبة باسمكم جميعا وباسم الذين يتصدون لجيش امين الجميل وسوف يتصدون لعصابات اسرائيل وسمير جعجع: في رأس الجبل والحي الغربي وفي الشويفات وضهر الوحش، باسم مقاتلي الاقليم وكل الذين يستعدون للمواجهة البطولية التي تفرض علينا، نحيي ابطال المقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. نحيي هؤلاء الذين يواجهون الاحتلال ونعدهم بأن نبقى في جانبهم وندعم نضالهم وننخرط في صفوفهم لتخرج اسرائيل وليخرج الغزاة والعملاء ايا كانوا واينما كانوا".

اقليم الخروب

وفي ساحة الديماس في برجا اقيم في الثالثة بعد ظهر امس مهرجان في ذكرى غياب جنبلاط حضره الفطايري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة معروف سعد ووكيل داخلية الحزب التقدمي في الشوف السيد توفيق بركات والسيد علاء الدين ترو وحشد من الشخصيات والفاعليات ورؤساء بلديات ومخاتير وممثلو احزاب.

دقيقة صمت وكلمة عريف المهرجان السيد سمير سعد الذي تحدث عن "كمال جنبلاط الفكر والنضال والقيادة المتجسدة".

كلمة "لجنة العمل الوطني" في برجا القاها الدكتور سالم رمضان، قال: "ان برجا على خطى القائد الشهيد وقفت في وجه المؤامرة وقفة الاقليم. ووقفة كل منطقة وطنية في وجه المشروع الفاشي الانعزالي". ورأى "ان الخطة الامنية الجاري تنفيذها مهددة بالفشل بسبب تيار القوات اللبنانية على طريق الساحل. ونعلنها صرخة مدوية لن نصبر طويلا على بقاء القوات اللبنانية سياسيا او عسكريا. وان خروجها وحده يشكل الضمان الحقيقي لاخواننا المسيحيين في الاقليم".

والقى كلمة وكالة داخلية الحزب التقدمي في الاقليم السيد كمال ابرهيم، قال: "ان المغزى الكبير لاحتفالنا انه يتم تحت خفق رايات النصر فوق كل الساحة الوطنية جنوبا وجبلا وبقاعا وشمالا، ليؤكد ان القادة العظماء سيستمرون احياء في ضمائر شعوبهم وان استشهدوا".

واعتبر "ان الاحداث الخطيرة التي تدور في المنطقة الشرقية ذات دلالات بالغة وتشير اشارة اساسية الى بقاء تيار واسع يأخذ بالخيار الاسرائيلي ويتمسك بالهيمنة رافضا اي اصلاح سياسي للالتفاف على الانتصار الوطني وتقزيم المطالب الوطنية".

وتحدث السيد خالد حدادة باسم "لجنة العمل الوطني" في الاقليم، قال: "ان الذي حرر صيدا ليس حكم الهليكوبتر او الحكم المجوقل بل هو دماء شهداء المقاومة الوطنية". ودعا الى "انسحاب القوات اللبنانية الغريبة عن المنطقة وضمان امن الساحل. وحل مشكلة المهجرين". واكد "ان الاقليم كان وما زال وسيبقى جزءا من الجبل السياسي والجغرافي يناضل تحت راية كمال جنبلاط وبقيادة وليد جنبلاط والجبهة الوطنية الديموقراطية".

وتحدث الدكتور اسامة معروف سعد، فحيا ذكرى كمال جنبلاط قال: "اننا اليوم، كما كنا دائما، نرفض الاحتلال الاسرائيلي وفاشيته. نرفض افرازاته بكل الوانها واشكالها، مؤكدين على التنسيق الكامل وغير المشروط مع كل القوى الوطنية والشرفاء في هذا البلد الذين ناضلوا ضد المحتل والذين قدموا الشهداء وما زالوا يقدمون لدعم مسيرة التحرير والتوحيد. اننا مع مبدأ التعايش بين الجميع على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، على قاعدة لبنان عربي مقاوم للخيار الاسرائيلي. اننا نرفض شرقية وغربية في منطقة صيدا وجوارها. ومن اتى وراء الدبابات الاسرائيلية فليرحل معها. هكذا قال مصطفى معروف سعد، ونحن على خطه ودربه سائرون. اننا سنقاوم بشدة الممارسات الاسرائيلية في جنوبنا وبقاعنا المحتلين ونقف بعزة واجلال امام صمود معركة والزرارية وصور والنبطية وكل المدن والقرى في الجنوب والبقاع. امام صمود شهدائنا وابطالنا الذين يسطرون للتاريخ ملاحم البطولة. ونعاهد الجميع اننا كلنا معركة وزرارية، كلنا جنوب وكلنا بقاع. وصيدا المحررة هي صيدا المقاومة الوطنية اللبنانية ستبقى، وكما ارادها القائد مصطفى سعد قاعدة وطنية وجزء من النضال الوطني العام من اجل لبنان عربي ديموقراطي موحد".

الفطايري

والقى الفطايري كلمة الحزب التقدمي، قال: "(...)ما جئناكم يا اهل اقليم الخروب شاكين ولم نتعود البكاء في مثل هذه المناسبات الاليمة. جئنا لنلتقيكم لنستحضر في عيون كل واحد منكم كمال جنبلاط ومعروف سعد فبيننا وبين اذار صداقة ولقاء عهد ان يكون هذا الشهر شهر الدم والشهادة والبطولة من اجل لبنان العربي الديموقراطي.

في اقليمنا الحبيب الذي حرمته الظروف من ان يمد يده الى صيدا معروف سعد والى جنوب جبل عامل والى ابطال المقاومة الوطنية الذين يمرغون اليوم انف المعتدي الاسرائيلي في الوحل. جئنا اليوم لنقول لابناء اقليم الخروب ليست بعيدة الساعة التي تزحفون فيها الى صيدا، لتحملوا مصطفى سعد وترفعوا راية النصر، راية معروف سعد وكل الشهداء الابرار".

وتطرق الى "انتفاضة" الدكتور سمير جعجع، قال: "هذه الانتفاضة تعطينا الدليل الواضح على ان المشروع الانعزالي المشروع الكتائبي لا يمكن الوصول الى تسوية معه بل ستدق رقابهم دقا. ما يجري، ايها الاخوة والرفاق الان ليس خلافا بين الكتائب والقوات، فكلاهما طرة ونقشة للعملة نفسها. ما يجري الان بعدما انقذوا وجه جوزف الهاشم وجماعة جوزف الهاشم، وانقذوا المطران رعد وسائر الزمر الاسرائيلية في الجنوب، وهو تعويم لاتفاق ١٧ ايار جديدة".

واكد انه "لن تكون بعد الان خطوط حمر في وجه المشروع الوطني. فكما يمرغ رفاقنا ابطال المقاومة الوطنية انوف المحتل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا سنمرغ انوف جماعته من ارباب الحكم والقوات، وسنسحق المؤامرة في مهدها (...) اي كلام سيقول هؤلاء لعرب النفط ولعرب المستسلمين؟ القرار المسيحي المستقل؟ وهل هناك قرار مسيحي مستقل وقرار مسلم مستقل؟ نحن في هذا الوطن شركاء في الارض والقرار والمصير، ولن نسمح لا بهيمنة ولا بكانتون مسيحي. فالحرب اذا ارادوا استئناف مشروعهم والسلم اذا ارادوا ان يقيموا وطنا على قاعدة من المساواة الجوهرية في الحقوق والواجبات نقول هذا لنمنح مجددا بعض الذين يتوهمون في صفوفنا الوطنية انه يمكن المراهنة على هذه الشريحة او تلك من شرائح الانعزالية اللبنانية (...) آن الاوان، ايها الاخوة الوسطيون الذين نحرص على ان نكون معكم في معركة مواجهة الانعزالية لان مشروع الكسليك، مشروع الكتائب هو مشروع اقتلاعنا من هذه الارض، مشروع اقتلاعنا وقتل اكبر عدد منا، والا ما هو تفسير هؤلاء الناس في اختفاء الفي مواطن من دون ان يدري احد اين هم".

ندوات

من جهة اخرى اقام الحزب التقدمي ندوة في بلدة بتاتر في ذكرى غياب جنبلاط تحدث فيها معتمد الحزب في الجرد السيد ياسر حيدر وحضرها جمهور من ابناء المنطقة.

واقيمت مساء الخميس الماضي ندوة في وادي خالد افتتحها المسؤول عن الحزب التقدمي في المنطقة "ابو سليمان" فاشاد بـ"نضالات كمال جنبلاط من اجل تحقيق العدل والحرية لكل اللبنانيين" ونوه بدور رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط "الذي يواصل المسيرة ويقف بصلابة الى جانب المعذبين".

وبعد كلمتين للسيد عامر عبد الرزاق والسيد نزيه الاسمر تكلم وكيل داخلية الحزب في الشمال السيد محمد الرفاعي عن كمال جنبلاط "العالم والاديب والسياسي الذي التزم جانب الشعب وحمل لواء المعارضة للحكم المنحاز الى مصلحة التجار والسماسرة وبقايا الاقطاع ورؤساء العشائر والطوائف".

واقيمت ندوة مماثلة في بلدة العيون - قضاء عكار تحدث فيها السيد حوري حوري باسم معتمدية الحزب في عكار والسيدان الاسمر وعبد الرزاق.

منظمة العمل

وذكر فرع الجبل في منظمة العمل الشيوعي في بيان اصدره بتحذير كمال جنبلاط من "ان لا حل لمعضلة لبنان بعيداً عن برنامج الاصلاح السياسي لحركته الوطنية، وان اية عملية قيصرية لن تؤدي الا الى تأجيل الحل واطالة عذابات الوطن ومعاناة المواطن".

وقال: "ان تشخيص كمال جنبلاط لازمة الوطن هو الاصح وان مبادىء الحل التي وضعها كمال جنبلاط العام ١٩٧٥ طريقاً للخلاص تبقى المحاولة الجدية الوحيدة لبناء لبنان موحداً عربياً ديموقراطياً متحرراً من الانعزال والتصهين (...)

اننا اذ نجدد الرهان على برنامج الحل الوطني الديموقراطي العلماني سبيلا وحيداً للتحرير والتوحيد وطريقاً وحيداً، نجدد الايمان بان الكتلة التي ستعيد نسج وحدة الوطن وتواصل معركة تحريره لن تجدد نهوضها ولن تستعيد تماسكها الاعلى قاعدة هذا البرنامج، برنامج العبور من فيدرالية الطوائف الى دولة الشعب الموحد".

"الشعبي الناصري"

واشار "التنظيم الشعبي الناصري" الى مصادفة غياب كمال جنبلاط ومعروف سعد في شهر آذار. وقال: "ان القائدين اللذين اختارا طريق النضال والكفاح والتصدي للمشاريع الصهيونية التي ينفذها حزب الكتائب والقوات اللبنانية والهادفة الى تقسيم الوطن، كانا في الخط الاول في الدفاع عن الكادحين والفقراء والصيادين على مدى سنين طويلة. وشاء القدر ان يسقط الجسدان معاً. غير ان خطهما استمر عبر خط المناضلين وليد جنبلاط ومصطفى سعد، وهذا الخط اعطى ثماره من خلال المقاومة الوطنية البطلة التي ارغمت قوات الاحتلال على الانسحاب من عدد كبير من المناطق للمرة الاولى في تاريخ الدولة الصهيونية (...)

تجدد العهد مع الحزب التقدمي وكل القوى الوطنية وحركة "امل" على مواصلة النضال والكفاح حتى تحرير كل التراب في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي مهما بلغت التضحيات".

"المؤسسات الدرزية"

وقال "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان ذكرى غياب كمال جنبلاط تحل "والبلاد تعيش ادق مراحلها التاريخية، اذ يخوض الوطنيون اللبنانيون اشرس معارك النضال والكفاح من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وضد الهجمة الفاشية الكتائبية المتلبسة مشروع الهيمنة والامتيازات الطائفية مستلهمين المبادىء الوطنية والتقدمية التي طالما رفع لواءها القائد الشهيد".

واكد "ان فكر كمال جنبلاط باق في ضلوع هذه الارض لانه مكتوب بنبع الحياة، والتغيير آت لا محالة اذا اريد للبنان ان يستمر وينمو. فلا بد من تطوير المؤسسات التمثيلية والاشتراعية. ولا بد من خوض معركة الديموقراطية التي باتت تعادل في اهميتها معركة الدفاع عن الارض والانسان".

واصدر "الاتحاد الاشتراكي العربي" بياناً في المناسبة اعتبر فيه "ان مسيرة كمال جنبلاط تفجرت ثورة على الانحياز والتعامل مع العدو". ونوه بمزاياه هو "الذي استطاع ان يقود العمل الوطني الملتزم قضية لبنان الواحد العربي والداعي الى دوره القومي على الساحة العربية".

"الديموقراطي الشعبي"

واصدر "الحزب الديموقراطي الشعبي" بياناً اشاد فيه بكمال جنبلاط "الذي فضح دوماً طائفية نظام كبار التجار المحتكرين واصحاب المصارف وطبيعتهم". ودعا الى "تطوير التحالف الوطني اللبناني - السوري"، مشيداً بموقف سوريا "الصامدة في وجه المخططات والمشاريع الامبريالية والرجعية والعدوان الصهيوني".

ورأى "حزب رزكاري الكردي اللبناني" في بيانه "ان الايدي الاثيمة التي امتدت الى المعلم (كمال جنبلاط) وغدرته برصاصاتها الجبانة، انما كانت تعبيراً عن عمق الازمة التي نعيشها وتعبر عن قوة افكار كمال جنبلاط وعبقريته الفذة، وانها متأكدة من احتضارها واختفائها من سماء المنطقة. وخير دليل على ذلك، هو هزيمة الاساطيل الغربية التي كانت تقف وراء هزيمتها شرارة معركة الجبل البطولية وتنفيذ وصايا المعلم القاضية بمقاتلة المشروع الدخيل على انتماء المنطقة، وتحريرها من نيوله المغرضة".

وابرقت "حركة الثوار العرب" الى الوزير جنبلاط مؤيدة قيادته "الحكيمة التي تجسد النهج الذي رسمه المعلم طريقاً للنضال منذ اوائل الخمسينات".

رشيد الضاهر: لا خلاص للبنان الا بتحييده

وجه امس السفير الشيخ رشيد الضاهر "نداء الى الحكام والنواب والمحكومين، الى جميع المسؤولين في كل القطاعات وحتى اعلى الهرم من السلطات صوت من الشعب واليه"، قال في:

"في غمرة هذه الاحداث التي تنبىء بأسوأ النتائج على النظام وعلى مستقبل الديموقراطية والحرية في لبنان، اود ان انبه الى ان ناقوس خطر الزوال يدق ابواب الوطن بسبب الاخطاء الكثيرة الفادحة المتراكمة والمتعاقبة والتغاضي عن معرفة بواطن الامور وجوهرها وابعادها.

لا خلاص للبنان ولقضيته الا بتحييده عن الصراعات الخارجية والاقليمية والداخلية وتوافق كل اللبنانيين وتعاضدهم لاعلان حياده باجماع الطوائف والاحزاب والفاعليات والميليشيات والقوى والفئات الشعبية".

"العربي الديموقراطي": التجديد للاسد يوم تاريخي

اشاد الناطق الرسمي باسم "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي بزي بالتجديد للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية ثالثة.

وقال: "الثاني عشر من اذار هو واحد من الايام التاريخية العظيمة ليس في حياة سوريا الشقيقة فحسب، بل في حياة الامة العربية بأسرها، باعتباره يشكل انطلاقه جديدة على طريق البناء والتحرير، انطلاقة ترمز اليها بداية الولاية الدستورية الثالثة للقائد الاسد رمز الثورة العربية".

اده يشكر لميتران موقف فرنسا في مجلس الأمن

ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بالآتي:

"ان فرنسا المتمثلة فيكم، بدعمها الشكوى اللبنانية في مجلس الامن على اسرائيل بسبب اعمال العنف الشنيعة والدامية التي ترتكبها ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان، لم تتردد في الوقوف مرة اخرى الى جانب الشعب اللبناني ضحية الظلم.

انني ارى من واجبي، يا سيدي الرئيس، ان اتوجه اليكم باسم اللبنانيين الذين امثل وباسمي شخصيا، بأعمق آيات الشكر، راجيا ان تتقبلوا فائق احترامي".

"تجمع الموارنة" مرتاح الى المشاورات واجتماعاته مفتوحة

عقد امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي وجبران طوق واوغست باخوس، وغاب عن الاجتماع النائب الياس الخازن لتعذر مجيئه من جونيه بسبب اقفال الطريق.

واطلع المجتمعون على الاتصالات التي تجريها اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي مع اركان حزب الكتائب و"القوات اللبنانية".

وبعد الاجتماع ادلى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس بالتصريح الآتي:

"وضع عضوا اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي الزميلان الهراوي وطوق المجتمعين في اجواء اجتماعات بكركي وسواها. واطمأن المجتمعون الى حسن سير المشاورات الجارية في اجواء ترفع ومسؤولية.

ثم تشاور المجتمعون في شؤون عدة واحداث من دون اتخاذ موقف منها في انتظار نتائج الحوار الجاري.

ولم يغفلوا عن عرض بعض المحاولات الآثمة ومنها محاولة الاعتداء على سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودولة الرئيس صائب سلام، واستنكروها وشددوا على ضرورة كشف الفاعلين وملاحقتهم. وابقوا اجتماعاتهم مفتوحة في انتظار تلقي الاخبار والاتصالات تمهيدا لاتخاذ الموقف الملائم في شأنها".

اللجان تنجز درس المراسيم والبعلبكي يلاحق مشروع الصحافة

تواصل اللجان المكلفة اعداد النصوص للمراسيم الاشتراعية المقرر الغاؤها او تعديلها، عقد اجتماعات العمل في القصر الحكومي باشراف الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الذي يزودها ما يتوافر لديه من معطيات ونصوص من المصادر المختلفة.

وتشاور منيمنة امس في اتصال هاتفي مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في ما يتعلق بهذه الوزارة من نصوص واقتراحات، وتم الاتفاق على عقد اجتماع بينهما صباح اليوم السبت في القصر الحكومي في حضور اعضاء اللجنة الفرعية المكلفة درس هذا الموضوع.

وتلقى منيمنة من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام المقترحات والتعديلات التي تبلغها سلام والتي يراها ملائمة لتعديل المرسوم الاشتراعي الخاص بقانون البناء، فاحالها على اللجنة الفرعية المختصة. كذلك تبلغ منيمنة ان اللجنة الامنية المختصة هي في صدد الانتهاء من العمل المطلوب منها وتقديم المشروع في صيغته النهائية وتواصل اللجنة الفرعية المختصة عملها لدرس التعديلات اللازمة لنظام الموظفين، وبين التعديلات مشروع لمعالجة اوضاع الموظفين المخطوفين والمفقودين من العاملين في القطاع العام من مدنيين وسواهم.

وطلب منيمنة من اعضاء اللجان اعتماد الحل الملائم، وعندما يكون هناك اكثر من حل لديها يمكن ان ترفع حلين مع بيان الاسباب الموجبة وضمن جدول المقارنة عند الضرورة لتتخذ السلطة السياسية الحل الملائم.

واعرب منيمنة عن امله في ان تنتهي اللجان من عملها في الساعات المقبلة وتحضير ما تم التوصل اليه تمهيدا لرفعه الى اجتماعات بكفيا المقبلة.

قانون الصحافة

من جهة اخرى، اجرى نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي اتصالا بالمديرية العامة لرئاسة الجمهورية وبالامانة العامة لمجلس الوزراء وبلجنة العمل المختصة، بحيث يأتي المرسوم الجديد المتعلق بمصير المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤١ ضامنا لمصلحة الصحافة من جميع الوجوه.

وقال النقيب البعلبكي: "ان التوافق كان قد تم في اللقاءات التي اجراها مجلس نقابة الصحافة وفي الاتصالات التي قام بها نقيب الصحافة مع الرئيس امين الجميل واركان الحكم، على ان اعتراض الصحافة على المرسوم ١٤١ هو في محله، ثم جاءت اجتماعات بكفيا الاخيرة تكرس هذا الموقف بتلبية مطلب الصحافة وتقرير الغاء المرسوم.

اننا نرجو ان يكون ذلك فاتحة طيبة لتصحيح النصوص الاشتراعية التي تطالب الصحافة بتصحيحها نهائيا، وان كان العمل بها مجمدا في الوقت الحاضر. وذلك من ضمن قانون جديد للصحافة كانت النقابة قد تقدمت بمشروع متكامل له الى المراجع المسؤولة، وابلغنا وزير الاعلام رسميا ان دراسته باتت على وشك الانتهاء تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء واقراره واحالته على المجلس النيابي للموافقة عليه".

منظمة البعث: أحداث الشرقية بين خيارين سوري واسرائيلي ولا بدّ من حسمها لمصلحة الاول

اعتبرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ان "الصراع الحاصل" في المناطق الشرقية هو "في اطار الخيارين الوحيدين العربي السوري من جهة والاسرائيلي من جهة اخرى، ولا بد من ان يحسم لمصلحة الخيار الاول". وشددت على وجوب تحييد الجيش في هذا الصراع.

عقدت القيادة القطرية للمنظمة اجتماعا امس خصصته للبحث في اوضاع المنطقة الشرقية. واصدرت البيان الاتي:

"توقفت القيادة طويلا عند الظاهرة الخطيرة الجديدة في التعاطي الاسرائيلي مع الساحة اللبنانية من خلال تحريك ادواتها وعملائها في المناطق الشرقية في هذه الظروف. ورأت ان توقيت هذا التحريك تم حتما بقرار اسرائيلي هدفه:

١ - محاصرة الخيار العربي الذي التزمه الحكم، بعدما شعرت اسرائيل ان مفاعيل هذا الخيار بدأت تترجم خطوات عملية على صعيد بدء تنفيذ بعض القضايا الاساسية المتفق عليها في البيان الوزاري، والتي تشكل نقطة انطلاق جدية لحل سياسي وطني متكامل للازمة اللبنانية.

٢ - الالتفاف على التوجه العام الذي يسود مختلف الفئات والقطاعات الشعبية بلا استثناء، بمن فيها الغالبية الساحقة من ابناء المناطق الشرقية، وهي غالبية صامتة لا تستطيع التعبير عن رأيها وموقفها صراحة نتيجة السياسة الفاشية القمعية التي تمارسها القوات اللبنانية في تلك المناطق، وهو توجه يؤكد على ان لا خلاص للبنان الا بالتفاعل مع محيطه العربي وبالعلاقات المميزة مع القطر العربي السوري، خصوصا ان تجربة اجتياح لبنان والرهان على الخيار الاسرائيلي الحقا اكبر الضرر بالشعب اللبناني وبالمصير الوطني العام، وتساوى في هذا الضرر كل اللبنانيين من دون تمييز بين هذه الفئة او تلك او بين طائفة واخرى.

٣ - الالتفاف ايضا على الغاء اتفاق ١٧ ايار ومحاولة تعويض اسرائيل هزيمتها بهذا الالغاء. ومن الاكيد ان النمو والتصاعد للمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي اجبرت العدو على الانسحاب من مدينة صيدا وجوارها وتجبره الان على الانسحاب من المناطق اللبنانية المحتلة الاخرى، يدفع اسرائيل الى التركيز على محاولات اجهاض المقاومة وضربها وانهائها. لكن المقاومة تثبت كل يوم انها على مستوى التحدي التاريخي الذي تواجهها به اسرائيل.

وعلى هذا الصعيد تركزت ابحاث القيادة على صورة المخطط الذي تنفذه اسرائيل في الجنوب المترافق مع مخططها في المناطق الشرقية، بانشاء خطوط تماس في منطقة صيدا وجوارها. ونشير هنا الى الدور الذي يلعبه الضابط في الجيش اللبناني العقيد شارل عيد اذ التقى مع مجموعة من الضباط الاسرائيليين في منطقة عبرا وقيادة القوات في الجنوب. وبعد هذا الاجتماع تم انتشار العناصر المسلحة التابعة للقوات اللبنانية في مناطق عبرا والهلالية ومجدليون والبرامية ولبعا.

ورأت القيادة هنا ان الصراع الحاصل في المناطق الشرقية، في اطار الخيارين الوحيدين العربي السوري من جهة والاسرائيلي من جهة ثانية لا بد من ان يحسم لمصلحة الخيار الاول. وفي هذا الاطار تدعو القيادة كل القوى والاطراف والجهات المنخرطة في هذا الحل الى المساهمة الفعالة في دعم كل خطوة تقود الى تثبيت هذا الخيار وجعله خيارا وحيدا للبنان، وللبنانيين جميعا، وان اي تجاوز لهذه المسألة سيعني مزيدا من الخراب والدمار، ومزيدا من التفتيت والضياع والبقاء في دوامة العنف وسياسة اللاحل.

ولئن كانت القيادة تصر على هذه المسألة، فهي لا تريد استعمال الجيش في الصراع في المناطق الشرقية، وترى ضرورة تحييده، في مقابل ان ينصرف الجيش الى تنفيذ مهماته الاساسية بالحفاظ على الشرعية وعلى مؤسساتها ومرافقها عموما. وهي هنا تطالب الحكم بالمبادرة الفورية الى ان يتسلم الجيش تسلما جديا وحاسما المرافىء الشرعية في المنطقة الشرقية، من ضمن القرارات التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات بكفيا.

ورأت القيادة ايضا ان توقيت انفجار الاحداث في المناطق الشرقية، وهذه الاحداث نفسها، لا يمكن النظر اليها بمعزل عن التحركات المشبوهة في المنطقة العربية ضمن اطار تنفيذ الحلقة الجديدة من سياسة كمب ديفيد بتصفية قضية الشعب الفلسطيني عبر تنفيذ اتفاق حسين - عرفات. وليس من قبيل المصادفات على الاطلاق ان تتزامن الاحداث في المناطق الشرقية مع اطلاق حسني مبارك ما يعتبره ويعتبره الرجعيون العرب مبادرة سلمية جديدة، ومع البحث في هذه المبادرة في البيت الابيض بين ريغان ومبارك. ومن الطبيعي هنا ان يكون لاميركا الدور البارز في تصفية قضية الشعب الفلسطيني وفرض سياسة الاستسلام والتخاذل على العرب.

ومن الطبيعي ايضا التصدي لكل الاصوات التي تراهن على دور اميركي لحل قضية الشرق الاوسط في اطار يحقق المكاسب او بعض المكاسب للقضية العربية برمتها. فاضافة الى سلسلة من الادلة والبراهين التي ظهر فيها الانحياز الاميركي الكامل الى مصلحة اسرائيل، رأت القيادة ضرورة الاشارة الى الفيتو الاميركي الذي استعملته اميركا في مجلس الامن ضد الشكوى اللبنانية والقرار المطالب بادانة اسرائيل. ولهذا تطالب القيادة الحكم بقطع العلاقات السياسية والديبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية واغلاق سفارتها في لبنان والقيام بحملة لبنانية - عربية واسعة النطاق موجهة الى الرأي العام الاميركي خصوصا والرأي العام الغربي عموما، تظهر حقيقة انحياز اميركا الى الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ومخاطر هذا الانحياز على المصالح الاميركية وعلى قضايا التحرر والسلم في العالم.

وقد ناقشت القيادة القطرية ايضا الاوضاع الاقتصادية والمعيشية العامة في البلاد، واندفاع هذه الاوضاع في اتجاه تهديد المواطن اللبناني برغيفه وقوت يومه بحيث لم يعد يستطيع الحصول على لقمة العيش ما دامت الاوضاع المعيشية تزداد غلاء فاحشا وتدهورا على كل الصعد وفي كل المجالات.

وتلفت القيادة الى الدور الذي تمارسه الطغمة المالية المتحكمة بمقدرات البلاد، اذ اثبتت الاحداث في المناطق الشرقية ونتيجة توقف بعض المصارف والمؤسسات ورجال الاحتكار ومافيا الدولار عن العمل بسبب الحالة الامنية في هذه المناطق، ان التلاعب باسعار الدولار والارتفاع الهائل لاسعار السلع والحاجات التموينية والمعيشية والاستهلاكية المتنوعة هو من صنع هذه الطغمة المالية المتمركزة بغالبية قواها في المناطق الشرقية. وتلفت القيادة ايضا الرأي العام في هذه المناطق الى مصلحتها الحقيقية في جبه هذه الطغمة والمبادرة الى الانخراط في الحملة الشعبية الواسعة التي بدأنا نخوضها في مناطقنا الوطنية ضد الجشع والغلاء وحرب التجويع.

واخيرا رأت القيادة ضرورة التمتع بالحذر واليقظة من اية محاولة لاشعال او تسخين خطوط التماس، وهي تؤكد على ان عودة الاقتتال على خطوط التماس من شأنها خدمة المخطط الاسرائيلي الجديد".

التقدمي والشيوعي يهنئان غورباتشوف

وجهت امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي برقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي معزية بالرئيس كونستانتين تشيرنينكو. ووجهت برقية تهنئة الى الامين العام الجديد للحزب السيد ميخائيل غورباتشيوف.

واعربت البرقية عن الثقة باستمرار "العلاقة الوطيدة بين حزبينا". وقالت: "كان الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي وسيبقى بقيادتكم الصديق الاول لكفاح الشعوب ونضال الاحرار".

ووجه الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقية تهنئة الى غورباتشيوف، جاء فيها:

"اننا على ثقة كبيرة ايها الرفيق العزيز، بان الدعم المتعدد الجوانب الذي قدمه ويقدمه الاتحاد السوفياتي لكفاحنا الوطني الصعب المليء بالتضحيات، ولمقاومتنا الوطنية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، ولصمود جماهير شعبنا في وجه ممارساته القمعية البربرية، سيستمر ويتطور بقيادتكم، انطلاقا من النهج المبدئي الثابت لحزب لينين والدولة السوفياتية في دعم نضال الشعوب التحرري ضد سياسية العدوان الامبريالية، مما يعزز نضالنا الوطني ويوفر له كل الشروط لطرد المحتل الاسرائيلي من ارضنا من دون قيد ولا شرط ويساهم في احباط كل المشاريع الامبريالية الاميركية وخططها ودسائسها لتمزيق بلادنا واحكام هيمنتها عليها، وفرض مشاريع تصفوية استسلامية على الشعوب العربية".

● زار وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي" ضم امينه العام السيد عمر حرب وعضو لجنته التنفيذية السيد حسن شلحة، سفارة الاتحاد السوفياتي معزيا اركانها بالرئيس تشيرنينكو.

سلام استقبل سفير النمسا

استقبل الرئيس صائب سلام ظهر امس سفير النمسا في لبنان الدكتور جورج ريندرايتش، وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية، وموقف النمسا من القضايا اللبنانية.

القادري ومنيمنة يدرسان اوضاع البقاع الغربي

استقبل الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة امس، النائب ناظم القادري وبحث معه في شؤون حياتية وصحية وادارية تهم منطقتي البقاع الغربي وراشيا، وما يمكن ان يقدم من مساعدات لدعم صمود الاهالي في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

الحزب العلماني يدعو الى مقاطعة البضائع الاميركية

رأى الحزب العلماني الديموقراطي ان "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن يثبت مجدداً ان الولايات المتحدة الاميركية "تدعم الارهاب وتهزأ بابسط مبادىء حقوق الانسان". ولفت الى ان ذلك يتطلب "موقفاً رسمياً من لبنان في مقابل الموقف الاميركي".

ودعا الحزب اللبنانيين الى مقاطعة كل البضائع الاميركية.

قبلان: ما يحصل في الشرقية ورقة اسرائيلية لتخريب الوضع

وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ما يجري في المناطق الشرقية بانه "ورقة اسرائيلية اخيرة لتخريب كل الاوضاع ومنع عودة التآلف والتلاحم". ودعا الى غسل القلوب من الاحقاد والبغضاء وتصفية النيات وتوحيد الموقف للتصدي لاكبر هجمة نازية جديدة.

القى المفتي قبلان امس خطبة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة دعا في مستهلها الى "التصدي للمشاكل التي حلت في ساحتنا"، والى "مواجهة الاحداث التي تعصف بوطننا وتستهدف شعبنا واخرها ما وقع لاهلنا في الزرارية، هذه المجزرة الجديدة التي تأتي بعد مجزرتي بئر العبد ومعركة تضع الجميع امام مسؤولياتهم".

وقال : "اسرائيل تعلن انها ستنسحب لكنها لن تسلم بالهزيمة التي الحقتها بها المقاومة وصمود شعبنا. ستقوم بادوار جديدة ستكلف عملاءها مجددا اثارة الفتنة (...) لن تتركنا نعيش الراحة والاستقرار وستحاول اثارة الفتنة بيننا. علينا نحن قبل رحيل اسرائيل ان نتدبر امرنا، ولا يجوز ان نختلف او نتعارض او ننزلق الى حرب جانبية بالسلاح، وبالتصفيات الجسدية. نعم هناك آراء وحوار لا يجوز ان يخرج عن اطاره السياسي والكلامي. لكن اراقة اي نقطة دم هي من اكبر المحرمات وتصب في خدمة اهداف اسرائيل".

واشار الى "ان شعبنا في الجنوب يعيش اليوم حالة التجويع والمرض فالمستشفيات مهددة خصوصا مستشفى صيدا الحكومي، انه مهمل جدا، ومؤسسات الدولة لا تهتم به. والطحين مفقود من دون ان تتحرك الدولة للاهتمام بهذه المادة الضرورية. اننا ندعو الدولة الى ارسال كميات كبيرة من الطحين، لاننا لا نطالب فقط بدعم المقاتل الجنوبي ورعايته بل نطالب المؤسسات الرسمية والخاصة والجمعيات الخيرية بان تتحرك في اتجاه نصرة الجنوب وارسال المواد الغذائية والادوية التي ترتفع اسعارها في شكل جنوني لا يمكن الفقير ان يتحمله.

ان اسرائيل لن تترك لبنان ودخولها اليه هو لاثارة الفتنة ولتفكيك اللحمة بين شعبه ولتدمير اقتصاده وسياحته وتركيبته. اننا نطالب من هذا المسجد كل المسؤولين بالتحرك السريع لانقاذ معتقلي انصار، لان هناك تسمم. ونتمنى الا يكون صحيحا ما يقال عن مؤامرة لتصفية بعض المعتقلين في انصار. لذلك نقول للعالم، للمؤسسات للمشتغلين بانفسهم لطالبي المراكز ان ١٧٠٠ معتقل في انصار امانة في اعناقهم جميعا. وتاريخ اسرائيل وحاضرها يدلان على انها تقوم بأي عمل مجرم. ففي الزرارية شنقت الناس بالحبال وسحلتهم وقتلت الابرياء في البيوت ولا تزال الجثث تتوافد عليها من الاودية والتلال. لماذا؟ لان اسرائيل فقدت صوابها ولم تفرق بين مقاتل وامرأة وشيخ وصغير وكبير. وكما قال الضابط الاسرائيلي لرئيس اركانه انه يعتبر الحجر والشجر اعداء له فاما الابادة الجماعية واما الانسحاب. وعلى هذا الاساس فاننا نخاف على معتقلي انصار ونحذر من السكوت على اهلنا في انصار. فهؤلاء امانة وعلى المؤسسات الدولية ان تتهيأ وتعمل جاهدة لانقاذ المعتقلين في انصار".

واضاف : "اسرائيل الان تلعب كل الاوراق، وورقتها الاخيرة ما يحصل اليوم في المنطقة الشرقية، فهو لخربطة كل الاوضاع ومنع عودة التآلف والتلاحم الى اللبنانيين وتعويضا عن هزائمها في الجنوب. كما انها تريد تحويل الاعلام الغربي الذي فضح نازيتها ووحشيتها الى ما يحصل في المنطقة الشرقية. علينا ان نحافظ على هذا الوطن وندعمه، لان اسرائيل لا تريد بقاءه واستمراره. لذلك فان عملياتنا الجهادية الايمانية مستمرة دفاعا عن الحق والارض لمواجهة الحلف الاسرائيلي حتى ترحل اسرائيل ونحرر الجنوب.

وختم : "نريد دولة يشعر بطعمها اللبنانيون، لا نريدها لفئة من دون اخرى ولا نريدها شاهد زور على ما يحل بنا من مأساة ومعاناة. لا نريدها دويلات وقوى مسلحة وجماعات خارجة على القانون. نريد الدولة لكل الناس من دون تمييز او تفرقة".

أحزاب الشمال تدعو الى دعم الجنوبيين

شعبان: الجميّل أوعز بالانتفاضة لتوريط سوريا ضدّ إسرائيل

طرابلس - "النهار" :

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان الانتفاضة في المنطقة الشرقية هي محاولة لتوريط سوريا في حرب مع اسرائيل وعملية صرف نظر عما يجري في الجنوب من قتل وتدمير". ودعا سوريا الى "تفهم خطورة الموقف خوفا من انتقال الفتنة اليها".

وقال شعبان في خطبة الجمعة التي القاها امس في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس : "ان القوات اللبنانية تريد ان تعلن الحقيقة التي تؤمن بها وان تؤكد انها مع اليهود ضد المشروع العربي الذي تتبناه سوريا، وامين الجميل يظهر انه مع الحل العربي، اي مع الحل السوري. فمع اي من اي الفريقين نحن يا ترى؟ مع امين الجميل ام مع الانتفاضة؟

هنا تدور اللعبة السياسية في لبنان لاخراج المسلمين من دائرة الاسلام الى دائرة اللعبة الاسرائيلية - الكتائبية - الاستعمارية. الان سينفصل فريق من المسلمين ليقف الى جانب امين الجميل الذي يطرح الحل العربي للقضية اللبنانية لان الانتفاضة "الجعجعية" هي مع اسرائيل. والحقيقة ان الرابح هو الكتائب في الحالتين سواء انتصر الجميل او فريق الانتفاضة. فالكل يعمل على ارساء سفينة الكتائب على شاطىء السلامة، لذلك يجب الا ندخل اللعبة الطائفية الدولية وان ننحاز الى فريق بحجة انه عربي. ولا اظن الانتفاضة سوى تمثيلية للضحك على الاخرين. عندما عجز امين الجميل عن الخروج من الصف السوري قرر ان يعهد الى الانتفاضة القيام بعمل معارض لكي يسحب الخط الماروني من الدائرة العربية السورية. وهكذا اصبحت لديه الحجة بان اكثر النصارى لا يريدون الحل العربي. لذلك لا يجوز ان يقف غدا فريق من المسلمين الى جانب فريق دون اخر (...)".

ورأى "ان المقصود بهذه الانتفاضة اشغال الناس عما يجري في الجنوب من تدمير وقتل للناس بالجملة، والهاء المسلمين عن الالتفات الى الجنوب المتفجر حيث تدمر اسرائيل البيوت فوق رؤوس اصحابها وتدوس الناس بدباباتها (...) لقد سمعنا تصريحات لخلوات المارونية فالكل يقول انها موقف سياسي والانتفاضة ليست عسكرية. اي ان القوم ليسوا مستعدين لان يقتتلوا وهو موقف سياسي مضارب على موقف سياسي اخر. فعلى الاخوة السوريين ان يتنبهوا الى خطورة الامر اذا كانوا فعلا يريدون احباط المؤامرة الاسرائيلية - الكتائبية. ان هذه الانتفاضة تعتبر توريطا للاخوة السوريين في حربهم مع اسرائيل على ارض اللبنانية. وعلى الاخوة السوريين ان يفيدوا من الموقف الموحد للمسلمين الذي لا يظلم نصارى ولا يتنازل لاسرائيل عن شيء...

قضيتنا هي قضية تحرير لبنان والمنطقة من الوجود الاسرائيلي ومن حلفاء اسرائيل (...)

ان قطع الطريق الذي افتعلوه ليس سوى لشل الحركة من اجل تفريغ بواخر الاسلحة التي رست في مرفأي جونية وضبية استعدادا لمساعدة اسرائيل وكسر حدة القتال ضدها في الجنوب. وان قلة الطحين في بعض المناطق ناجمة عن قطع الطريق. والطحين اصبح لقمة لدى الكتائب تعطيه لمن تشاء وتمنعه عمن تشاء وهو صورة للهيمنة التي فرضتها وتريد فرضها على لبنان.

واننا نريد من الاخوة السوريين ان يعوا خطورة المرحلة التي يمر فيها لبنان وسوريا. فاذا استطاعت الكتائب ان تمد جسرا مع اسرائيل فان ذلك يعني ان دور سوريا سيبدأ بعد ان تكون الكتائب واسرائيل احكمتا قبضتيهما على لبنان. وعندها سينتقل الخطر الى الداخل السوري، لا سمح الله، ويبدأ الحكم الاسرائيلي يتحقق بالوصول الى الفرات بعدما تحقق بالوصول الى النيل".

الاحزاب

ووزعت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" والفصائل الفلسطينية في الشمال بيانا دانت فيه الممارسات الاسرائيلية في الجنوب وقالت : "من معركة والزرارية الى مخيم الدميشة، من صور والبرج الشمالي الى رام الله واللد، ومن عموم قرى الجنوب اللبناني البطل الصامد ومدنه الى عموم قرى الضفة الغربية ومدنها، الخوف والذعر يسيطران على قوات الاحتلال الصهيوني، والانتفاضات الجماهيرية والشعبية تنمو وتكبر وتتسع في وجه المحتلين، والكفاح المسلح يتصاعد على رغم كل اشكال البطش والقمع والقهر وكل الاغراءات الامنية وعمليات التطويق والحصار والابادة التي يقوم بها العدو الصهيوني بعدما فقد صوابه بفعل ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية".

وناشد البيان الرأي العام المحلي والعربي والعالمي "التحرك السريع لمنع المعتدي الصهيوني من التمادي في عدوانه، والضغط عليه وعلى حاميته الولايات المتحدة الاميركية، لوقف اعمال الانتقام الوحشية التي تمارس ضد شعبنا في قرى الجنوب"، ودعا "الامة العربية والشعب العربي في كل مكان الى التظاهر والاضراب والتحرك من اجل عمل فاعل وقومي في شأن ما يجري في الجنوب، من خلال المساهمة في الدعم المادي والمعنوي لشعب الجنوب الصامد".

• افادت مصادر "حركة التوحيد" ان زياد السعدي "المتهم بقتل احد رجالها وشخص اخر حضرا بعد ظهر امس الى متجر في الملولة قرب حاجز الجيش وقالا انهما ينتميان الى "التوحيد" وطلبا خوة من اصحاب المتجر، وهدداهم بمسدسين كانا يحملانهما. وعلى الاثر جرى تبادل اطلاق النار بين المسلحين واصحاب المتجر فقتل شخص سوري صادف مروره في المكان واصيب محمد ضرغام وشخص من آل المقداد".

• عثر مساء الخميس عند بولفار طرابلس - زغرتا على جثة المدرسة في مدرسة العناية الاهلية في ابي سمرا السورية ناهدة امين رحال مقتولة خنقا. وكانت فقدت صباح الثلثاء الماضي في اثناء توجهها الى مركز عملها.

"منظمة الشباب العربي" زارت فضل الله

زار الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" السيد محمد توفيق على رأس وفد من المنظمة، العلامة السيد محمد حسين فضل الله معزيا بضحايا متفجرة بئر العبد ومهنئا بنجاته.

البطريرك حكيم وسفيرا النمسا وبريطانيا

استقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في المقر البطريركي في الربوة سفير النمسا في لبنان السيد جورج ريندارتيتش، وعرض معه الوضع المحلي وما تقدمه النمسا من مساعدات.

وتلقى حكيم اتصالا من سفير بريطانيا في لبنان السيد هنري ديفيد ميرز واتفقا على لقاء قريب بينهما.

شمس الدين اتصل بالقوة الدولية والصليب الاحمر

تتبع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس الوضع في الجنوب في ظل الممارسات الاسرائيلية والانباء الواردة عن بدء تفكيك منشآت معتقل انصار لنقله الى مكان اخر. واجرى اتصالين بقيادة القوة الدولية العاملة في الجنوب وباللجنة الدولية للصليب الاحمر، مستفسرا عن اوضاع المعتقلين ومصيرهم.

واستقبل شمس الدين في منزله في حارة حريك الوزير السابق السيد جعفر شرف الدين ووفدا من رابطة الشباب الاجتماعي في برج البراجنة، ومدير اذاعة لبنان الرسمية السيد كاظم الحاج علي ورئيس مركز الامن العام في المطار الرائد محمد مطر وعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد احمد اسماعيل. وتناولت هذه اللقاءات مجمل الاوضاع.

وابرق شمس الدين الى آل الحكيم في النجف معزيا بآية الله السيد محسن الحكيم واحفاده وانجاله عبد المجيد الحكيم، الدكتور محسن الحكيم، السيد حسين الحكيم، حجة الاسلام محمد رضا الحكيم، السيد محمد حسين الحكيم، حجة الاسلام عبد الصاحب الحكيم، ضياء الدين الحكيم، بهاء الدين الحكيم والسيد محمد علي الحكيم "الذين نفذت السلطات العراقية حكم الاعدام بهم اخيرا".

وفي المساء استقبل شمس الدين وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم الدكتور سامي عبد الباقي والشيخ رشيد القاضي والدكتور شوقي غريزي والسادة زياد حمادة وعفيف خضر وراجح نعيم.

حزب النجادة وتنظيمات ناصرية

عقد اجتماع امس في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم، ضم الدكتور سمير صباغ والمحامي احمد الحلبي عن "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، المهندس سمير طرابلسي عن "اتحاد قوى الشعب العامل"، المحامي احمد صفصوف والسيد غازي شعبان عن "الافواج العربية"، السيد منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، المحامي خليل شهاب والسيد علي الحاج عن "الهيئة التأسيسية للقاء الوطني القومي الاسلامي"، واعضاء المكتب السياسي للنجادة.

اثر انتهاء اللقاء صرح الحكيم ان المجتمعين درسوا "الاوضاع الطارئة على الساحة اللبنانية من كل جوانبها الحاضرة والمستقبلية، واكدوا ضرورة التلاقي عند حدود القواسم المشتركة وتطويرها والاخذ بالايجابيات والابتعاد عن السلبيات مما يؤدي الى حشد كل الجهود والطاقات لبناء لبنان المستقبل على اسس عادلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، واسقاط كل هيمنة فئوية من المارونية السياسية ايا كان نوعها وشكلها ومصدرها والقائمين عليها".

واكد "ان لبنان هو لجميع بنيه متساوين في المواطنية والحقوق والواجبات. وان عروبة لبنان ليست مجالا للتأكيد او التحريض لانها حقيقة ثابتة لا مساس فيها".

وعرض رئيس حزب النجادة مع وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم الشيخ انيس روضة والشيخ رشيد القاضي والسيد راجح نعيم، الاوضاع المحلية.

"حركة ٢٤ تشرين" تنفي اتهامات "حركة التوحيد"

ردت "حركة ٢٤ تشرين" على اتهامات "حركة التوحيد الاسلامي" بالوقوف وراء التفجيرات الاخيرة في طرابلس، فرأت فيها "تبريرا لعمليات الدهم والخطف والتعذيب والنهب المستمرة". وابدت استعدادها لـ"المثول امام اي مرجع قضائي او شرعي" وانها "ستحطم مشروع الشيخ سعيد شعبان التقسيمي الطائفي المذهبي المشبوه والمتستر بالدين".

وعرضت لممارسات ضد مواطنين قالت ان "حركة التوحيد" قامت بها ومنها: "فقد المواطن مصطفى مراد من القبة عينه اليمنى اثناء تعذيبه، ونقل المواطن احمد وعي (٧٥ عاما) من باب الرمل الى مستشفى النترون في حال الخطر الشديد بعد تعذيبه بتهمة انه والد احد رفاقنا. واطلقت المواطنة هدى مواس من السويقة بعد تعذيبها مدة شهر كامل، ونهب منزل الرفيق محمود المغربي، واطلق المواطن صادق بركات (٥٣ عاما) بعد تعذيبه (...) ان محمد الطويل وهو احد المتهمين من رفاقنا بمئة قصة وقصة متوف منذ ثلاث سنوات، والمتهم الاخر سمير بليبل موجود في فرنسا لمتابعة دراسته الجامعية".

وذكرت "ان حركة التوحيد ادعت منذ اكثر من اسبوعين انها ستسلم التحقيق الى اللجنة الامنية، لكنها لم تف بوعدها كعادتها".

داعياً الى مقاطعة اميركا ومصالحها

فضل الله: المجازر لن تجعلنا نتراجع والمعادلة اما نحن واما اسرائيل

تساءل العلامة السيد محمد حسين فضل الله "لماذا لا نوجه الفيتو ضد مصالح اميركا وضد وجودها؟" ووصف المجازر التي ترتكبها اسرائيل في الجنوب بانها "تهاويل لن تجعلنا نتراجع، بل سنفهم وحشية اسرائيل وسنحاربها اكثر". واكد "ان المعادلة التي يجب ان نعيشها هي معادلة اما ان نكون نحن في المنطقة واما ان تكون اسرائيل".

القى فضل الله امس خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن الايمان والجهاد والصبر، وقال: "اذا كنا لله فماذا نخاف؟ هل نخاف الموت؟ المؤمن لا يخاف الموت، لانه يشعر بانه راجع الى الله". واعتبر "ان الحياة ساحة حرب علينا ان نواجهها، ولا يفترض ان تكون الحرب حرب سلاح، بل قد تكون حرب فكر وسياسة وحالا اجتماعية تتحدى كل وجودك وكل حياتك، المهم ان نعيش في عقلية مجاهدة تشعر بانها تريد ان تثبت صدق ايمانها عند الله من خلال مواقفها، ولذلك لا جمود بعد الان لاننا سننطلق من معركة الى معركة. انه الموقف الذي يفرض علينا ان نخلص لله في دينه.

قد تصرخ نساؤنا وقد تبكي عيوننا امام المأساة، ولكن لن تبكي مواقعنا ولن تصرخ مواقفنا، بل سنتقدم لنثبت امام الله اننا وفينا له، واننا وفينا لعهده وميثاقه، ذلك هو ما ينبغي لنا ان نعيشه. الاخرون فرضوا علينا حربا بكل ما يملكون من وسائل الحرب، فرضوا علينا حرب السياسة والاعلام والاقتصاد وحرب السلاح ويفرضون علينا الوانا من الحرب ونحن في معركة لا نريد ان ننهزم فيها. كل طاقة من طاقات الامة لا تبذل في مجال الصراع هي طاقة ليست من الامة لان من يحجب مصيره عن اهله هو انسان مشلول لا يتعاطف مع الاخرين (...)

اتعرفون كيف قدم التلفزيون الاميركي والفرنسي صورة المجازر من خلال بئر العبد وصورة ما حدث للمارينز وللفرنسيين، كأنهم يريدون ان يقولوا للمارينز والفرنسيين: لقد ثأرنا لكم ولو بعد حين. البصمات الاسرائيلية والاميركية واضحة في هذه المجزرة، الارهاب هو لكل هؤلاء المؤمنين الذين يرفضون الظلم والاستعمار. لهذا فانها تسعى الى عملية ابادة للرجال المؤمنين والنساء المؤمنات وللاطفال، انها تخاف حتى من الاجنة ان تخرج من بطون امهاتنا لتقول بعد ذلك: الموت لاميركا واسرائيل. انها تخاف حتى من اطفالنا كما كان فرعون يذبح الاطفال لانه يخاف ان يتحولوا في المستقبل مجاهدين. اذا كنتم تخافون مما يثيرونه، فهم يخافون اكثر. لهذا علينا الا نسقط اننا اذا انتصرنا فالنصر هو ما نريده واذا استشهدنا فان الشهادة تعني السعادة عند الله سبحانه. ان كل هذه التهاويل لن تجعلنا نتراجع، بل تجعلنا نفهم وحشية اسرائيل اكثر ووحشية الاستعمار اكثر وتجعلنا نحارب اسرائيل اكثر. الحرب تمثل حالا فيها كر وفر. تطلق علي الرصاص واطلق عليك الرصاص بأي اسلوب يتفجر الانسان ضدك. انها حرب.

ولكن ان تأتي الدبابة الى الناس المدنيين تمعس السيارة على من فيها وتهدم البيوت على من فيها. هذا واقع لا بد ان نرفضه في المستقبل هذا شعب لا يحمل في داخله اي معنى للرحمة، اذ انه كان يقتل سبعين نبيا في اليوم. لهذا نقول، ان المعادلة التي يجب ان نعيشها هي معادلة اما ان نكون نحن في المنطقة او تكون اسرائيل.

ولهذا نقول لاهلنا لكل الثكالى والمفجوعين لكل الذين فقدوا اطفالهم، عليكم ان تحولوا احزانكم خطة للجهاد ومواجهة لهذا العدو. علينا ان نفهم ما معنى اسرائيل ليست دولة نحاربها وتحاربنا وبعد ذلك يأتي المصلحون الذين يصلحون بيننا. انها حضارة تتصدى لحضارة لهذا فلا مجال لان نتعايش مع الوحشية ايا تكن الظروف لتتحول آلامنا عقلية سياسية متحدية وتتحول جروحنا مواقف جهادية متحدية. ان هنا هو الجواب لاسرائيل واميركا من وراء اسرائيل. اميركا التي رفضت ان يصدر مجلس الامن قرارا يرفع يد اسرائيل عن المدنيين، ورفضت ثانية ان يقرر مجلس الامن رفض مجزرة الزرارية وبئر العبد ومعركة. انها تمنع العالم ان يصدر قراره لئلا يواجه المجرم بجريمته، اميركا التي تعتبر نفسها قيمة على العالم انما توجه "الفيتو" ضد الذين ذبحوا وضد نسائنا.

لماذا لا نوجه "الفيتو" ضد مصالحها وضد كل وجودها؟ ان قرارنا "الفيتو" الذي نستعمله ضد اميركا في سياستها ومصالحها، نأخذه من الله لان الله يريدنا ان لا نركن للظالمين والمستعمرين فتمسنا النار لنستخدم كشعوب حق الفيتو ضد كل السياسات المحلية والاقليمية والسياسية الذين يريدون ان يلقوا بكل اوراقنا في سلة اميركا، لسنا ضد الشعب الاميركي، فهناك محرومون كثيرون من السود وغير السود. انها بلد التمييز العنصري، لكننا ضد كل هؤلاء الطغاة الذين يسيطرون على سياسة اميركا الذين يريدون استغلال كل ثروات الشعوب شرط ان لا يتحرك هناك صوت ضد هذا او ذاك. كانت تحارب في فيتنام مباشرة وجربت ان تحارب هنا "بالمارينز" مباشرة، لكنها الان وكلت اسرائيل وبعض القوى المحلية لمحاربتنا لان اميركا تملك اكثر من قناع وطني وتحمل اكثر من قناع قد يحمل صفة دينية ويراد لكل هذه الاقنعة اسكات اصوات الحرية. قالوا عن الذين يطالبون بحريتهم وانسانيتهم انهم ارهابيون ومتطرفون انها توحي لكل اجهزة اعلامها بالقول انها تعيش عقدة لبنان، لهذا فهي تعمل على التحرك من خلال العقدة وليست متفجرة بئر العبد ببعيدة عن هذه العقدة".

وهاجم الرئيس العراقي صدام حسين وقال: "في التاريخ ليس هناك شخص يحب الدم مثله. هناك اناس عندنا يدافعون عنه والاعلام العربي كله يسير وراءه. هذا الشخص وكيل جيد ليحارب بالوكالة عن اميركا. تصوروا ان يكون هناك عجز في موازنة دول الخليج، انه حصل لان هناك العشرات من المليارات تدفع ليحارب العراق بها ايران. وفرنسا اقرضت العراق اكثر من اي دولة اخرى، والان تقف معه حتى تسترجع كل مالها المقروض في هذا المجال ويبدأ بقصف اماكن الصلاة والجوامع يسقط المئات من القتلى ولا يتحرك احد.

وكانت ايران لا ترد سابقا لانها كانت تقول ان هؤلاء اهلنا، لكن العراق استغل ذلك فكان لا بد لايران من ان ترد. ان المجازر التي يعيشها في الجنوب هنا هي كذلك في ايران لان اميركا تعمل لئلا تنطلق الثورة لانها تخاف منها.

وعلينا ان نعرف ان الحرب مفتوحة على كل العالم الاسلامي وعلينا ان نعيش الرفض لكل هؤلاء ولكل من يتحالف معهم، ان الساحة الكربلائية مفتوحة وان شعارات الحسين لا تزال واردة في الساحة".

وختم: "نقول لكل هؤلاء الشهداء الذين كانوا يصلون معنا الجمعة الماضي: انتم السابقون ونحن اللاحقون، وكنت اود ان اكون معهم لانني كنت مستهدفا معهم. لكن الله اراد ان نخدم المؤمنين، واذا ارادوا ان يخوفوننا من الاغتيالات فاننا نقول لهم اننا سنبقى في الساحة نعيش كل التحدي. ايها الاخوة سأبقى معكم مع المسيرة اخدم قضيتكم التي هي قضية الاسلام كله لن نتراجع لن ننهزم لن نركع وسنبقى في الساحة فاما النصر واما الشهادة".

"وحدة الكتائب محكومة بالطائفية"

قليلات: لا فصل أو فرق بين القوى الفاشية المتقاتلة

رأى رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات انه "لا يمكن التفريق والفصل بين القوى الحزبية الفاشية المتقاتلة" في المناطق الشرقية، منكرا "الذين وقعوا في متاهات التنظير" بان وحدة حزب الكتائب "محكومة بالصيغة الطائفية الاقليمية الحادة، واقامة الكانتونات هي التي تحكمت وقادت تحالف الحزب مع العدو الاسرائيلي ومساندته، ومهدت له سياسيا وعسكريا، فكافأها كافراز لاهداف الحرب برئاسة الجمهورية المستمرة حتى اليوم".

وقال: "اننا لا نجتهد في الفصل بين حزب الكتائب ورأس الحكم القائم. ان المشروع الكتائبي والرسمي يرتكزان على الهيمنة والسيطرة الطائفية على مقدرات الوطن، مما عكس مبررات لشيوع مناخات التخوف والتأزم عند بقية الاطراف المكونة للصيغة اللبنانية بحيث ادت بها الى اتخاذ اشكال طائفية جادة يتحتم وضع حد لاستعمالها بأي ثمن، والمدخل الى ذلك يكمن في القضاء على مشروع الكتائب الهادف الى الهيمنة والسيطرة والامتيازات".

واضاف: "ان صراعنا مع حزب الكتائب والحكم يتمثل بكون هذا الحزب قد وصل الى السلطة بفعل الاحتلال الصهيوني وحصار بيروت وليس بالوسائل السياسية المشروعة. وهذا ما يبرر مشروعية مبدئية صراعنا وتحفظنا على كل المرحلة السياسية واستمرار نضالنا حتى نتمكن من اسقاط كل نتائج غزو العدو الصهيوني وافرازاته من صيغ سياسية ومكاسب قد تحققت لحلفائه. فنحن لا نفصل الترابط الموضوعي بين المواجهة المزدوجة للاحتلال وما جسده من صيغ وافرازات".

واعتبر "ان المطالبة باسقاط مشاريع حزب الكتائب في الهيمنة والتسلط لا تعني رفضا لمشاركة الطائفة المارونية في الاطار الوطني، كون هذا الموقف ليس موجها ضد الطائفة المارونية خصوصا ان من المسلم به ان حزب الكتائب يمثل شريحة مارونية متسلطة لا يحق لها امتلاك كل اوراق المسيحيين السياسية في الوطن عموما والموارنة خصوصا. وذلك حرصا على عدم تشويه موقع هذه الطائفة الوطني والعربي ودورها وتاريخها".

وعلق قليلات على الممارسات الاسرائيلية في الجنوب. فقال: "ان المجازر الجماعية الفاشية للعدو تطرح في وضوح تام امام الرأي العام العربي والدولي والاسلامي مطامع العدو التاريخية بالامة العربية والاسلامية، فمن مجزرة بلدة معركة الى بلدة الزرارية نتذكر، ولان اكثرية العرب للاسف لا يتذكرون الا عند قسوة ما يواجههم. اهداف مجزرة دير ياسين الفلسطينية كمدخل لاغتصاب فلسطين. واليوم نحن لم نفاجأ كما كان موقفنا منذ بدايات تنفيذ المخطط الوافد للعدو الصهيوني عبر ما اعلنه من انسحابات من الجنوب حيث رافقه تفجير في صيدا مقدمة ما استهدفه دارة الاخ مصطفى سعد وهو شخصيا".

دوفيريو وسوزيني زارا عسيران وعون وابو ضرغم

استقبل وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران في اليرزة امس الرئيس الجديد لهيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل انطوان دوفيريو يرافقه الرئيس السابق للمراقبين الكولونيل جان سوزيني وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف.

وودع سوزيني وزير الدفاع وقدم له دوفيريو، فشكر له عسيران جهوده وطلب ان ينقل الى حكومته شكر الحكومة اللبنانية على التضحيات التي يبذلها جنودها في لبنان، وتمنى له عودة سالمة الى عائلته. وتمنى للقائد الجديد ان يكمل "خدمته المشكورة".

وفي الثانية عشرة والنصف زار دوفيريو وسوزيني وناصيف قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم للغاية نفسها.

"القومي الاسلامي" واحداث الشرقية

علق رئيس "الهيئة التأسيسية للقاء الوطني القومي الاسلامي" المحامي خليل شهاب على احداث المنطقة الشرقية، فأيد "الذين يسيرون في الخيار العربي للبنان ويرفضون اي خيار بديل. ان هذا الخيار هو الوحيد القادر على الحفاظ على وحدة لبنان ويسعى فعلا الى انهاء حال الاقتتال فيه".

وقال: "ان الرافضين الخيار العربي يحاولون القفز فوق القرار المسيحي العام الذي عبر عنه الرئيس سليمان فرنجيه وسواه".

"الحركة الاسلامية"

وصفت "الحركة الاسلامية في لبنان" احداث المنطقة الشرقية بأنها "لعبة الاخوت والعاقل من اجل ازالة الرعب الذي قذفه الله في قلوب المغرر بهم تحت تأثير العمل الاسلامي الهادف الى تحرير لبنان من سلطة الاقلية المارونية واقامة الجمهورية الاسلامية".

وحملت على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. واتهمته بانه "يحاول ايهام المسلمين بانه يواجه اليوم هجمة اسرائيلية انتقاما منه". ودعت "المسلمين والاحرار الى اغتنام الفرصة وتوحيد الصفوف وتصعيد الجهاد ضد النظام الماروني".

"الديموقراطية": موقف اميركا يستدعي ضرب مصالحها

رأت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن "يؤكد النهج العدواني للولايات المتحدة الداعم لسياسة الابادة الاسرائيلية ضد السكان اللبنانيين والفلسطينيين".

وقال: "ان الرد على هذا الموقف المستهتر بحقوق شعبنا وامتنا العربية يستدعي في حدوده الدنيا ضرب المصالح الامبريالية وقطع العلاقات معها ودعم نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الابادة".

"الاتحاد الاشتراكي" و"انصار الثورة"

زار وفد من "حركة انصار الثورة" قوامه الحاج مصطفى الترك والسيد عبد العزيز مجبور مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي". والتقى السادة عمر حرب وفياض حيدر واحمد عوض وخليل اسكندراني. وتشاور المجتمعون في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا. وشددوا على "وجوب وحدة القوى الناصرية لان قيام تحالف ناصري هو البنية الاساسية لايجاد مناخ وطني وقومي".

هدوء في الجبل لليوم الخامس

استمر امس الهدوء مخيما على محاور الجبل لليوم الخامس على التوالي، ولم تسجل التقارير اي حوادث تذكر ما عدا رشقات رشاشة متفرقة وطلقات قنص محدودة.

وحصل اشتباك محدود في منطقة الزهيري - وطى المصيطبة بعد ظهر امس بسبب افضلية المرور فسقط جريح نقل الى مستشفى بيروت. وتمكن الجيش من تطويقه.

• اعترض مسلحون في منطقة كورنيش النهر - ساعة العبد يوم الخميس، مشهور محمد الخنسا (٣٢ عاما) وسلبوه سيارة "داتسون - بيك آب" بيضاء وفيها قطع غيار للسيارات كان ينقلها. واطلقوا النار عليه فاصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

• ادعى درويش ابرهيم علامة (٣٠ عاما) لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مسلحين يستقلان سيارة "مرسيدس" بيضاء اعترضاه يوم الخميس في محلة الاونيسكو وسلباه البريد الخاص لبنك الاعتماد اللبناني الذي كان ينقله من فرع البنك في الغبيري الى المركز الرئيسي في الحمراء.

• ادعى مارون جرجي خوري (٤٥ عاما) لدى فصيلة النهر انه سلم في ١٣ الجاري مفتاح سيارته "بيجو - ٣٠٤" رقمها ٣٣٣٩٥٤ الى ناطور البناية فرج محمد مصطفى (٢٧ عاما - مصري)، لكن الاخير توجه بها الى جهة مجهولة.

• ادعى جاك حنا حيقلي (٥١ عاما) لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل ليل الاربعاء - الخميس مكاتب شركته للمقاولات في شارع الكومودور وسرق منها ١١٥٠ دولارا اميركيا و١٨ الف ليرة لبنانية وساعة يد ذهبية قدر ثمنها بنحو ٤٠ الف ليرة.

قصير مثّل فيه رئيس الجمهورية

الاجتماع السنوي للصليب الأحمر يقدم بياناً بنشاطه الانساني

السيدة الكسندرا عيسى الخوري تلقي كلمتها، وبدا الى جانبها الوزير قصير. (البونور فالوف)

عقدت امس جمعية الصليب الاحمر اللبناني اجتماعها السنوي العام في مركزها في شارع سبيرس. ومثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل فيه وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وحضره ممثلون للجيش وقوى الامن الداخلي واعضاء الصليب الاحمر من كل المناطق وممثلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة صوفي مارتن.

النشيد الوطني، فرئيسة الصليب الاحمر السيدة الكسندرا الخوري مرحبة. ثم تلت السيدات الن ريحان وليلى ابو عز الدين وحامدة هبري وسامية ارسلان ومدرب الاسعافات الاولية رئيس قسم جبل لبنان السيد جورج حداد والسيد سليم غي ملحمة مقاطع من التقرير السنوي والتقرير المالي للعام ١٩٨٤.

وفي التقرير عن الاسعاف الاولي: التقارير والموازنات والارقام والتقويمات والاحصاءات نعتز بها لكننا في الصليب الاحمر اللبناني نجدها باهتة وخالية من اي معنى عاطفي ومن اي قيمة انسانية او شعور انساني، لان في الصليب الاحمر اللبناني خصوصا في قسم الاسعاف النظرة الى القيم مختلفة تماما. هنا القيم تكمن في الجهود الجبارة وفي الغيرة التي تنسي الانسان نفسه وفي التضحية المتفوقة اي الاستشهاد الذي فجعنا به مرتين في هذه السنة. في هذا القسم اكثر من ٨٠٠ لبنانية ولبناني من جميع المناطق اللبنانية يجسدون اثناء قيامهم بكل عملية اسعاف واغاثة وتعرض للاخطار شعارهم وهو "الى ما وراء الواجب". امام هذا العمل، امام هذه التضحية نستطيع ان نتفهم الارقام والاحصاءات، ونعطيها قيمتها الحقيقية.

المسعفون في الصليب الاحمر اللبناني الذين يخدمون كل لبنان من مراكزهم الخمسة والعشرين اغاثوا ٥٢٣٧٣ مريضا وجريحا منهم ١٤٣٩٠ نقلوا في سيارات اسعاف، وعلاوة على ذلك اضطر المسعفون الى نقل ٩٣٣ جثة من منطقة الى اخرى وقاموا بـ١٤٢٢ مهمة لنقل دم الى مستشفيات وبنوك دم. لم تكن الايام القليلة الهائلة التي عاشها الشعب ايام راحة واسترخاء لمسعفي الصليب الاحمر اللبناني، فقد عقدوا اثناءها دورات تدريبية وقاموا بمناورات وانشأوا مراكز للاسعاف في اماكن التزلج وعلى الشاطىء من البترون من ٤٠٠ منها اثناء اشهر الصيف.

التزلج وعلى الشاطىء من البترون الى صيدا ومسابقات رياضية. عدد مراكز الاسعاف كان ٨٣٢ اكثر من ٤٠٠ منها اثناء اشهر الصيف.

واهم الاعمال في ١٩٨٤ كانت: الاحداث في بيروت والضاحية (شباط، اذار، نيسان)، الاحداث في الجبل (اثناء السنة كلها)، الاحداث في جنوب لبنان (اعتداءات وعمليات دهم وتمشيط)، تنظيم قوافل من الجنوب واليه (اكثر من ٥٠٠ عريض وجريح من تموز الى كانون الاول)، نقل مرضى ومصابين بداء السرطان عبر خطوط التماس (شباط، اذار، نيسان)، الاحداث في طرابلس والكورة (من شباط الى تشرين الثاني)، جسر جوي مع لارنكا لنقل مرضى أو دم او ادوية (شباط الى تموز) برنامج اعداد مسعفين ومسؤولين (صيف ١٩٨٤).

كل هذه الاعمال الميدانية نسقت في غرفة العمليات في الصليب الاحمر اللبناني التي تظل على صلة بالجمهور ومراكز الاسعاف وسيارات الاسعاف ٢٤ ساعة على ٢٤.

كل يوم يعتني مسعفونا في انحاء لبنان بمعدل ٨٣ مريضا وجريحا وينقلون ٤٨ مريضا وجريحا وينقلون ٣ جثث وينفذون ٢٠ مهمة نقل دم وادوية.

ثم عرض التقرير نشاطات المركز الطبي الاجتماعي والمستوصف النقال في الضاحية الجنوبية لبيروت والمشروع المشترك اللبناني - الالماني وقسم الخدمة الاجتماعية والتدريب.

ومن منجزات قسم الاعلام النشرة الشهرية بثلاث لغات والبيانات والدعاية للحملة المالية ونشر التثقيف الصحي واقامة دورات تدريبية.

وهناك نشاطات منوعة منها انجاز دروس نموذجية جديدة وتأمين مساعدات برنامج العمر الثالث ودروس محو الامية.

وبلغ عدد وحدات الدم الموزعة في بيروت ١٣٥٤٢، صيدا ١٠٠٧، جونية ٢٦٧٠، طرابلس ٣٥٥٠، زحلة ٧٤٢.

وفي طرابلس، قام مسعفو الصليب الاحمر بـ١٠٥٠ مهمة توزعت بين نقل جرحى ومرضى ووحدات دم، وبلغ عدد المستفيدين من خدمات الصليب الاحمر في زحلة ١٤٠٠٠ وفي المعلقة ١١٥١٧.

وفي الجنوب توزعت اعمال الصليب الاحمر: بنك الدم، مدرسة المعاونين الصحيين، فرق الاسعاف الاولي، الخدمات الاجتماعية وقسم العناية بالمعاقين، مهمات ادارية، نقل معدات وادوية وتكفين جثث.

ويختم التقرير بشكر لرئيس الجمهورية وكل المساعدين واللجنة الدولية للصليب الاحمر والاطباء المتطوعين.

كلمة قصير

والقى الوزير قصير الكلمة الاتية: "باسم فخامة رئيس الجمهورية الذي كلفني تمثيله في هذا الاجتماع، اشكر رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري وجميع السيدات وهذه الوجوه الكريمة التي تذكرنا بالايام الحلوة على رغم الحوادث الاليمة التي نعيشها.

ان ما تقومون به هو عمل شريف وجبار وشاق تشكرون عليه. فمن جهة خطف وتقتيل، ومن جهة اخرى عمل انساني لتخفيف عذابات الناس، فانتم لا تفرق بينكم طائفية ولا سياسة ولا احزاب. ان جوهكم تدعنا نأمل خيرا لنعمر البلد، ليعود كما كان وافضل، ونأمل في التضحية الجبارة التي تبذلونها ان نرجع لبنان الى سابق ازدهاره وكما كان، والله امامنا وهو قدير على كل شيء".

الحادث الثاني ضد بريطانيين

مسلحون خطفوا في ساقية الجنزير مدير شركة "كورال" للنفط

افاد تقرير امني ان ٥ مسلحين في منطقة ساقية الجنزير خطفوا امس مدير شركة "كورال" للنفط السيد بريان ليفيك (٥٩ عاما) من امام فندق "اورينت بالاس" واحرقوا سيارته وهي "بويك" سوداء.

واكد مسؤولون في السفارة البريطانية ان بريطانيا اخر خطف امس في بيروت الغربية. ورفض الناطق باسم السفارة كشف اسمه قبل ابلاغ عائلته.

وفي اتصال هاتفي قال السفير البريطاني في بيروت السيد ديفيد ميرز "ان الحادث صحيح"، واضاف: "اننا نحاول الان الاتصال بعائلة المخطوف لابلاغها الامر".

وقالت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان رجل الاعمال البريطاني الذي يعمل في احدى شركات النفط "خطف من امام الفندق الذي كان ينزل فيه في بيروت الغربية، وان سيارته فجرت".

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصدر في الشركة ان المسلحين ارغموه على الصعود الى سيارة اخرى والقوا قنبلة يدوية على سيارته، مما ادى الى اشتعال النار فيها، ثم انطلقوا به مسرعين.

• والمخطوف متزوج وله اطفال وتقيم زوجته في بيروت. ونقلت الوكالة عن السفير البريطاني انه ينصح الرعايا البريطانيين بمغادرة بيروت الغربية، وقال: "بما ان ليفيك هو ثاني بريطاني يخطف في بيروت، فيجب اعتبار جميع البريطانيين في خطر وعليهم الا يبقوا في بيروت ما لم تكن لديهم اسباب قاهرة".

وكان مسلحون خطفوا يوم الخميس العالم البريطاني جيوفري ناش لدى مروره في شارع المكحول.

واوضحت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان السفير البريطاني طلب من



العالم البريطاني المخطوف جيوفري ناش. (رويتر تيليفوتو)

الحكومة اللبنانية المساعدة في تحديد مكان ناش، علما ان احدا لم يعلن حتى الان مسؤوليته عن الخطف.

وعن الدوافع التي ادت الى خطف ناش، قال الناطق "قد يكون حصل بسبب خطأ في تحديد هويته".

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون جيدا، والرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة. الحرارة على الساحل من ١١ درجة الى ٢٣ درجة، على علو الف متر من ٩ الى ١٩، في البقاع من ٨ الى ٢٨. الرطوبة من ٥٥ الى ٧٥ في المئة. البحر قليل الموج.

٥ قتلى و٧ جرحى واعتقال ١٨ وتضرر ١٢ منزلاً نتيجة ممارسات وحوادث

سقوط جنديين و٣ مواطنين في مكمن إسرائيلي في كوثرية السياد

رجال المقاومة شنوا ٩ هجمات في صور والنبطية ومرجعيون



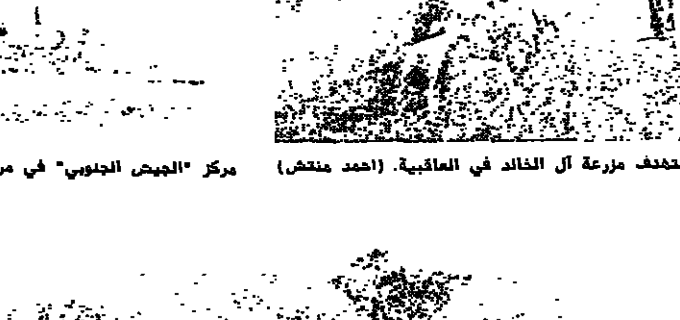
العسكريان الشهيدان قاسم وايوب في مستشفى حمود في صيدا.

جنود واقرباء القتيلين في باحة المستشفى.

عصابة المخدرات في مقر المفرزة القضائية في صيدا.



آثار الانفجار الذي استهدف مزرعة آل الخالد في العاقبية. (احمد منقش)



مركز "الجيش الجنوبي" في مرفأ صور بعد تفجيره الخميس.



زورق حربي.



حاجز اسرائيلي قبالة مصلحة الكهرباء.

قوة فرنسية لدى نقلها رواتب الجنود. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

ارتكبت امس القوات الاسرائيلية مجزرة جديدة على طريق كوثرية السياد - خرطوم (صيدا) ادت الى استشهاد معاون وعريف في الجيش اللبناني وسقوط ٣ مدنيين من الكوثرية.

وواصلت هذه القوات هجمتها الشرسة على القرى الجنوبية واقتحمت باريش (صور) وكانت لا تزال تطوقها حتى المساء.

وسقط نتيجة الممارسات الاسرائيلية وفي حوادث متفرقة ٥ قتلى و٧ جرحى واعتقل ١٨ لبنانيا وفلسطينيا ودمر وتضرر ١٢ منزلا.

وشن رجال المقاومة ٩ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في اقضية الجنوب المختلفة.

كوثرية السياد

وافادت مصادر امنية ان قوة اسرائيلية تسللت ليل الخميس الى واد بين كوثرية السياد وقرية خرطوم (قضاء صيدا) مجتازة خط انسحابها ونصبت مكمنا على طريق ترابية فرعية.

وفي الحادية عشرة والربع ليلا وقعت سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" كحلية في المكمن الذي امطرها بوابل من القذائف الصاروخية والرشقات الرشاشة، مما ادى الى مقتل ركابها المعاون في الجيش اللبناني جمال علي قاسم من بلاط والعريف حسن ايوب من كفرتبنيت وأحد المسؤولين عن حركة "امل" في كوثرية السياد حسن محمد موسى ومحمد محمود موسى ورضوان نجيب عبدالله.

ونقلت جثتا المعاون الاول والعريف الى مستشفى حمود في صيدا وبدت عليهما آثار تشويه. واجريت اتصالات مع قيادة القوة الدولية والصليب الاحمر اللبناني لتأمين نقلهما الى بلاط وكفرتبنيت.

ونقلت الجثث الاخرى الى مستشفى علاءالدين في الصرفند ثم شيعت في الكوثرية في مأتم مهيب.

صيدا

وافادت معلومات امنية ان اجواء من التوتر خيمت على صيدا ليل الخميس - الجمعة على اثر اقتحام مسلحين بعض المنازل في الهلالية وبناية مدحت شمس الدين التي يقطن احدى طبقاتها محافظ الجنوب السيد حليم فياض، وهو لم يكن موجودا فيها، بحجة البحث عن سلاح. وفتش هؤلاء منزل الدكتور عبدالله سليمان، في حين اصيب الدكتور حسين الحسن بجروح طفيفة نتيجة اطلاق نار لدى اقتحام منزله.

واستنفرت قوة الجيش المتمركزة في عبرا والقنايا والقياعة فور تبلغها النبأ، وسيرت دوريات طوال الليل واتخذت مواقع قتالية.

وعقدت العائلات الصيداوية في القياعة والهلالية وعبرا اجتماعا عرضت فيه الاوضاع، وطالبت في بيان اصدرته بـ"اقامة نقطة ثابتة للجيش قرب كنيسة الهلالية ومنع الظهور المسلح بين القنايا وعبرا واقفال كل المكاتب المسلحة واعتقال جميع الذين صدرت مذكرات بتوقيفهم في جرائم مختلفة".

وقابلت لجنة من هذه العائلات نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والدكتور اسامة معروف سعد وقائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط لوضعهم في الاجواء السائدة في المنطقة.

وطالب الدكتور اسامة سعد الدولة بـ"وضع حد للاستفزازات التي تمارسها القوات اللبنانية ضد الصيداويين".

وفي العاشرة والنصف ليل الخميس، اطلق حاجز الجيش قرب مصلحة كهرباء صيدا النار على اثنين اشتبه بهما قرب "سوبر ماركت" العلايلي، الا انهما تمكنا من الفرار في حين عثر على عبوة زرعت امامه فعطلت.

وكان دوى انفجار في الليلة نفسها في صيدا القديمة نجم عن انفجار قنبلة يدوية ادت الى اصابة سامي سوسان (٥٥ عاما) وفادي اسكندراني (١٩ عاما) والمصري ابرهيم ابو الحمايل (٢٨ عاما)، وتلت الانفجار رشقات رشاشة.

وافادت معلومات من كفرحونة (جزين) ان مجهولين خطفوا محمد نصار وزوجته خيرية سلوم وبناتهما فاطمة وزكية وزينب وعروبة اضافة الى جميلة ناصر ارملة احمد حسن حرب بعد احراق منزلين.

النبطية

وورد من النبطية ان رجال المقاومة اطلقوا صاروخين الخامسة فجرا على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في زبدين. واطلقت القوات الاسرائيلية رشقات من اسلحتها الرشاشة النقيلة في اتجاه شوارع النبطية واحيائها طوال ساعة، مما اوقع اضرارا جسيمة. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في حي السرايا منيف كوثب وحسين كوثب وعلي خريزات وجميل جابر. وفي حي البياض علي محمد صباح وحسين حيدر صباح. وفي حي السلام منيفة الصفاوي والحاج احمد نصار وابرهيم صباح.

ونشرت الاستخبارات صباحا حواجز في النبطية اوقفت المارة والسيارات وفتشتهم. ودهمت قوة اسرائيلية واخرى من "الجيش الجنوبي" بعد ظهر الخميس منزل السيدة هيام العبدالله شعيب في المدينة وصادرت بعض الاغراض.

وافاد اهالي انصار ان القوات الاسرائيلية تفكك بعض منشآتها في معتقل انصار. وفي الشرقية وقع انفجاران في موقع اسرائيلي قريب ولم تعرف الاسباب.

واطلقت القوات الاسرائيلية النار على سيارة رئيس مخفر الزرارية الرقيب الاول حبيب بشارة لدى مروره على طريق النبطية - الزهراني فأصيبت السيارة ونجا سائقها. وفي القصيبة اصيب الشرطي نايف بندر برصاص التمشيط الاسرائيلي.

وافاد عدد من اهالي اقليم التفاح ان "الجيش الجنوبي" أخلى موقعه في جرجوع.

صور

في معلومات من صور ان قذيفتين صاروخيتين اطلقتا الثامنة والنصف ليل الخميس في اتجاه المركز الاسرائيلي في جل البحر، فاصابت احداهما مركزا خاليا لـ"الجيش الجنوبي" وسقطت الاخرى في مبنى مدرسة الاسقفية الكاثوليكية فأوقعت اضرارا جسيمة.

وطوقت القوات الاسرائيلية بلدة باريش واقتحمتها واجبرت الاهالي على التجمع في باحة المدرسة وفتشت المنازل.

واكد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان الجهود الدولية لم تثمر في ردع اسرائيل عن دخول البلدة، وان قوة اضافية ارسلت لمؤازرة الوحدة الفرنسية المتمركزة في البلدة.

وطوقت قوة اسرائيلية صباحا بناية جواد وسليم صبراوي على مدخل صور، وفتشت طبقاتها العشر بعدما قطعت الطريق الرئيسية بآلياتها. واعتقلت دورية مراسل "السفير" في صور جهاد سقلاوي ومصور التلفزيون عبد الهادي خليل ومراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" منتصر العبدالله ومصورة وكالة "رويتر" الين مانوكيان.

وطوقت قوة مبنى الكلية الجعفرية في المدينة ودهمتها وفتشت كل الصفوف واطلقت النار على السيارات التي حاولت المرور قرب الكلية وانسحبت بعد ساعتين.

وهاجم رجال المقاومة المواقع الاسرائيلية في برج رحال ووادي جيلو ودير قانون النهر والبرج الشمالي، ورفع علم حركة "امل" على موقع اخلاه "الجيش الجنوبي" في مرفأ صور. وانفجرت عبوة بدورية على طريق طيردبا - معركة. وراح افرادها يمشطون البساتين المجاورة فقتل المزارع علي خليل دياب، واصيب الفلسطينيان خليل علي خالد وداود محمد سعيد برصاص التمشيط قرب مخيم الرشيدية. واعتقلت قوة الفلسطينية خديجة علي العبد. وقتل مسلحون في المخيم الفلسطيني محمد حسن صباح. وفي البرغلية اعتقل الفلسطيني فاروق احمد حمود. وفي البرج الشمالي اعتقل قاسم زيات وحميد مراد ونزيه قازان وحسين عواضة وحسن عواضة.

وبينما كانت القوات الاسرائيلية تضرب طوقا على الطرف الشرقي لبلدة طورا حيث تقوم طريق ترابية تصلها بجناتا ودير قانون النهر مرت سيارة "بيك اب" يقودها حبيب علي عواضة من البرج الشمالي، فاطلق عليه الجنود النار فقتل. واطلقوا النار على احمد غساني وجهاد غساني اللذين كانا في سيارة "بيجو - ٥٠٤" وهما من دير قانون النهر فقتلا ايضا.

ونقل الصليب الاحمر اللبناني الجثث الثلاث الى براد المستشفى الحكومي في صور.

واعتقلت القوات الاسرائيلية عددا من المواطنين الجرحى.

وفي خطوة مفاجئة عبرت امس عشرات الشاحنات والسيارات والمشاة على جسر القاسمية في غياب الاسرائيليين الذين ما زالوا يتمركزون على الجسر الرئيسي ويقفلونه امام الجميع.

واجرت فرقة هندسة تابعة للكتيبة الفرنسية كشفا على موقع مثلث برج رحال - دير قانون النهر الذي اخلته القوات الاسرائيلية. وادى هذا الانسحاب الى تسهيل عمل فرق مصلحة الكهرباء اذ توجهت ورشة لاصلاح الخطوط في طورا وبرج رحال وبدياس وجناتا ودير قانون النهر. ومعروب والحميرة وبستات وطير فلسيه والحلوسية وارزون وصريفا وفرون.

وحضرت قوة فرنسية على جاري العادة كل شهر الى فرع "فرنسبنك" في صور ونقلت رواتب جنودها في حماية آلية.

وفي زمن قطع المعابر وفقدان المواد الغذائية والمحروقات تحولت بائعات اللبن والحليب والصعتر والهندباء من بدو مخيم القاسمية، بائعات للبنزين وقوارير الغاز والخبز عن طريق عبورهن نهر الليطاني ونقل هذه المواد من ضفته الشمالية الى ضفته الجنوبية.

بنت جبيل

ومن بنت جبيل، ان الاسرائيليين اطلقوا النار مرارا على سيارات مدنية حاولت تجاوز قوافلهم على طرق صور - الناقورة وبنت جبيل وحاريص.

واشتبهت دورية اسرائيلية بسيارة "هوندا" بيضاء اوقفها سائقها على طريق بافليه لقضاء حاجة ففجرتها.

وسمح الاسرائيليون لوفد درزي من آل الخطيب في حاصبيا بالانتقال الى بيت جن في الجليل لتقديم التعازي باحد ابنائها الذي قضى في الهجوم الانتحاري على طريق الخيام.

وخطف مسلحون مجهولون فرنسيس وديع ابو غنام من عين ابل لدى مروره في سيارته الخصوصية على طريق جباع - جرجوع.

● افاد قادمون من ياطر ان مجموعة من "الجيش الجنوبي" فجرت منزل محمد حسن كوراني في البلدة.

● عرض امس آمر المفرزة القضائية في صيدا النقيب حسن فرحات على الصحافيين افراد عصابة من ٩ اشخاص اتهموا بالاتجار بالحشيشة والمخدرات. وضبطت في حوزتهم اسلحة وقنابل يدوية. ومن هؤلاء جمال ابو سيدو ومحمد حويلا وهاشم توفيق درويش واحمد خليل حيدر والمصري احمد الطويبس.

● الاولى فجرا انفجرت عبوة في سيارة "مرسيدس" للفلسطيني عمر ديوان في حي الرمل في صور فدمرتها.

● افاد تقرير امني ان ٣ مسلحين مقنعين اقتحموا منزل ابرهيم علي الصبوري في النبطية وسلبوا صاحبه ٢٥٠٠ ليرة.

● ادعى محمد القطب لدى مخفر عدلون ان ٣ مسلحين اعترضوه في محلة بستان الشمسية وسلبوه سيارة "بيجو - ٥٠٤" رقمها ٢٥١٩٣٣.

● افاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان ٣ صواريخ "كاتيوشا" اطلقت على قوة لجيش الدفاع في صور صباحا. كما اطلقت قذيفة "اربي جي" على مبنى وحدة الارتباط الاسرائيلية في النبطية، اضافة الى صاروخ "كاتيوشا" على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في رأس بليدا. ولم تقع اصابات.

● اصدر "المجلس الثوري" في "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" و"حزب العمل الاشتراكي العربي" البيان العسكري الآتي:

"هاجمت مجموعة مشتركة من مناضلي حركتنا ومناضلي حزب العمل الاشتراكي العربي موجودة في مناطق العمق، مواقع العدو الصهيوني في جبل الباروك بقذائف الكاتيوشا والاسلحة المتنوعة، وذلك في السادسة الا ربعا صباح يوم ٨٥/٣/١٣. وقد قتل وجرح عدد كبير من الصهاينة. ولعب عنصر المفاجأة دورا في الحاق اكبر الخسائر بالعدو ولم يصب احد من المناضلين باذى في حين تواصل المجموعات مهماتها.

ان النضال المشترك ووحدة الدم في اطار المهمات العملية، هو الطريق الذي يرسم الملامح الحقيقية للعمل الجبهوي على الساحة الفلسطينية والعربية، واننا ماضون في هذا الطريق. ندعو كل القوى المناضلة الى تعميق صيغ النضال المشترك في وجه عدونا الصهيوني واعدائنا الامبرياليين والرجعيين على طريق بلورة الجبهة الوطنية المتحدة والجبهة القومية المتحدة من اجل انجاز اهداف الثورة الوطنية الديموقراطية في وطننا العربي".

● واصدرت "المقاومة الوطنية - قوات العروبة" بيانا فيه ان مجموعاتها نفذت الهجمات الآتية:

- "في تاريخ ٧ آذار ظهرا فجرت عبوة ناسفة بدورية للعدو بين يانوح ووادي جيلو فاصيبت ملالة واحرقت وقتل من فيها.

- ليل ٨ آذار الساعة العاشرة كمنت لدورية للعدو بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا وعند وصولها فتحت النيران عليها فاحرقت ملالة واصابت جيب، وعلى الفور هرعت قوات العدو فطوقت المنطقة واضاءتها وقد استطاعت المجموعة الانسحاب بسلام.

- صباح ٩ آذار الساعة الخامسة، اطلقت بضع قذائف صاروخية على موقع للعدو في بريقع فاصيب اصابات مباشرة وشوهدت النيران تشتعل فيه ولم تعرف خسائر العدو.

- مساء ١٠ آذار الساعة الثامنة، صودف مرور دورية للعدو قوامها ملالة وحاملة جند وجيب على طريق ميفدون - النبطية حيث كانت مجموعتنا سائرة الى هدف آخر، ففتحت النيران عليها واصابت الملالة واحرقت الجيب واستطاعت المجموعة الانسحاب بسلام بعد تمشيط العدو الموجود في منطقة المدرسة الزراعية المنطقة واضاءتها وتطويقها".

"تجمع ابناء حولا"

دان "التجمع الوطني لابناء حولا" المخطط الاسرائيلي "الهادف الى افراغ مناطقنا من وطنييها بغية تحويلها شريطا امنيا للعدو الصهيوني".

وقال التجمع في بيان اصدره امس "ان مؤشرات هذا المخطط بدأت بالظهور اذ ابعدت قوات الاحتلال خمسة من ابناء بلدتنا هم محمد حسن مزرعاني ومحمد مزرعاني ومحمد العبد حسين واحمد محمد بعلبكي واحمد علي ابرهيم اضافة الى ابعاد عدد من اهالي كفركلا".

وناشد المسؤولين "التحرك لدعم صمود اهلنا وتأمين كل المقومات التي ترسخ ارتباطهم بارضهم لاحباط المخطط الصهيوني". واستنكر "الاعتداء الذي تعرض له منزل ابن حولا الدكتور عبدالله سليمان في صيدا على ايدي عناصر من العصابات الكتائبية". ودعا الجهات الامنية الى "وضع حد لهذه الاستفزازات الهادفة الى زعزعة امن صيدا والجنوب".

الجيش ينعى شهيدين



قاسم. ايوب.

وزعت امس قيادة الجيش نبذة عن الشهيدين المعاون جمال علي قاسم والعريف حسن علي ايوب اللذين سقطا في مكمن نصبته القوات الاسرائيلية على اثر تسللها ليل الخميس ١٩٨٥/٣/١٤ الى احد المراكز المتقدمة للجيش في كوثرية السياد.

- المعاون جمال علي قاسم الرقم ٢٧٧٦٦ من الكتيبة ٣٧، والدته شفيقة رمضان، ولد في ١٩٥١/١٠/٢٢ في بلاط (مرجعيون)، تطوع في الجيش في ١٩٧٠/٣/٢٦ حائز تنويه قائد الجيش في ١٩٧٤/١/١٨ و١٩٨٢/٣/٢ وتهنئة قائد الجيش في ١٩٨٢/٣/٢ وقائد الكتيبة في ١٩٧٥/٢/٧ وقائد المنطقة في ١٩٧٩/٥/١١، وسام الحرب في ١٩٨٢/٤/١. رقي الى رتبة عريف في ١٩٧٥/٣/١، والى رتبة رقيب في ١٩٨٢/٤/١، والى رتبة معاون في ١٩٨٤/٥/٢. نقل الى الكتيبة ٣٧ في ١٩٨٥/١/٢١. استشهد في ١٩٨٥/٣/١٤.

- العريف حسن علي ايوب الرقم ٣٦٩٣٤ من الكتيبة ٣٧، والدته لطيفة ابو سمرة، ولد في ١٩٥٩ في كفرتبنيت (النبطية)، تطوع في الجيش في ١٩٧٩/٩/١٩، ثبت في الخدمة في ١٩٧٩/٩/١٩. حائز تهنئة قائد الجيش في ١٩٨٣/٩/٣٠ وتنويه قائد الجيش - امر عام في ١٩٨٣/١١/١٥ ووسام الجرحى في ١٩٨٣/١١/٢٣ ووسام الحرب في ١٩٨٣/١١/١٤. رقي الى رتبة عريف لاعمال حربية في ١٩٨٣/١١/١٥. شكل الى الكتيبة ٣٧ في ١٩٨٥/١/٢٢. استشهد في ١٩٨٥/٣/١٤.

مفتي صيدا دان محاولة التعرض لسلام وشمس الدين

ندد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بالاعتداء على منزل الرئيس صائب سلام، معتبرا ان هذا الحادث "يصب في خانة المخطط الاسرائيلي".

واستنكر محاولة الاعتداء على نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. ورأى "ان كل محاولة اعتداء تستهدف رمزا دينيا ووطنيا تعتبر خدمة لاسرائيل. لذلك ندين الاعتداء على الشيخ شمس الدين الذي يمثل القيادة الاسلامية الصادقة والوطنية المخلصة. ونهنىء المسلمين واللبنانيين بسلامته".

وكان جلال الدين زار مستشفى ابو ظهر، وهنأ صاحبها الدكتور لبيب ابو ظهر بعودته الى صيدا من الخارج.

اعتصام لبناني في نيويورك تأييدا للجنوب

في نبأ من نيويورك وزع في بيروت ان "انصار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وعددا من ابناء الجالية اللبنانية ولاسيما الجنوبيين منهم والجالية الفلسطينية والعربية والاميركيين المتعاطفين مع الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، نفذوا بعد ظهر الاربعاء الماضي اعتصاما امام مبنى الامم المتحدة تنديدا بممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء المناطق اللبنانية المحتلة".

وردد المعتصمون هتافات تأييدا للمقاومة الوطنية والشعبية. وحيوا ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا و"شهداء الزرارية وصمودها البطولي امام جحافل العدو الغازي الصهيوني وجميع الشهداء الذين سقطوا ويسقطون على درب التحرير الكامل". ونددوا بـ"البربرية الاسرائيلية لارتكابها المجازر ضد ابناء شعبنا البطل ولا سيما منها مجزرة الزرارية". ودانوا موقف الادارة الاميركية واستخدامها "الفيتو" ضد مشروع القرار اللبناني في مجلس الامن.

فاعليات صيداوية دانت المجزرة في كوثرية السياد

اثارت المجزرة الاسرائيلية الجديدة على طريق كوثرية السياد استنكار فاعليات صيداوية.

رئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المهندس احمد الكلش دان "المجزرة الوحشية التي تضاف الى الحضارة الصهيونية المبنية على برك الدم والقرصنة". وحيا "صمود اهالي الجنوب وبسالة المقاومة الوطنية في تصديهم للمحتل الاسرائيلي". وناشد المؤسسات الدولية والانسانية الاسراع في التحرك لـ"وقف الاعتداءات الصهيونية على الابرياء داخل معتقل انصار".

وندد الدكتور غسان حمود بالمجزرة وقال: "ان الجيش اللبناني الذي يقدم الشهيد تلو الشهيد يقف اليوم في خندق واحد مع ابناء الجنوب في مواجهة المحتل الصهيوني" واعتبر "ان تصدي الجيش اللبناني للاحتلال بالتعاون مع سواعد الصامدين في الجنوب يؤكد التلاحم بين الجيش والشعب".

ورأى الدكتور اسامة سعد "ان المجزرة الرهيبة التي استهدفت الجيش اللبناني لن تزيده مع الاهالي الا اصرارا على مواجهة المحتل". واستنكر ممارسات اسرائيل ضد معتقلي انصار.

المسيرة ارجئت

اعلنت "اللجنة النسائية لمسيرة الجنوب" ارجاء مسيرتها المقررة غدا الى الجنوب، الى الاحد المقبل ٢٤ آذار الجاري "نظرا الى تدهور الاوضاع الامنية".

مختار تبنين يطالب المسؤولين برفع سعر التبغ

بنت جبيل - "النهار":

ابرق امس مختار تبنين السيد عباس فواز الى رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة ووزيري المال والدولة لشؤون الجنوب والاعمار والمدير العام رئيس مجلس الادارة في الريجي مطالبا بتحسين تسعيرة التبغ.

وفي البرقية: "ان ثقتنا الكبيرة بكم تدفعنا الى مطالبتكم باعادة النظر في تسعيرة محصول التبغ للعام ١٩٨٤ بحيث تتوافق مع سلم غلاء المعيشة المتصاعد، وليس كما تقرر باعتماد التسعيرة نفسها التي كانت في العام ١٩٨٣. فباسم مزارعي التبغ في تبنين ومنطقتها نلح على ان تسرع ادارة حصر التبغ في تسلم المحصول في مناطق الجنوب على اساس زيادة التسعيرة لتكون متناسبة مع الغلاء الذي يكوينا مع طبقات المزارعين الفقراء المتمسكين بارضهم على رغم كل الظروف القاسية التي يعيشونها. وبغير الزيادة لا يستطيع المزارعون تسديد ما عليهم من ديون لدكاكين السمانة وفواتير الماء والكهرباء، لان الاسعار زادت بنسبة ٢٠٠ في المئة عن العام الماضي. ونأمل في ان تلقى صرختنا عندكم الاستجابة التي يستحقها المزارعون عن عرق جبينهم".

الإسرائيليون فكوا حصارهم لكفردنيس وطوقوا بكا واكتشفوا عبوة

المعسكر الاسرائيلي في القرعون بعد اخلائه.

قافلة تغادر البقاع، وبدت قاطرة تحمل مكعبات من الباطون. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

واصلت القوات الاسرائيلية ممارساتها ضد قرى البقاع الغربي وراشيا. فما ان فكت حصارها لكفردنيس فجرا بعد اعتقالها عددا من المواطنين بعضهم من آل حمود، حتى طوقت بلدة بكا واجبرت الاهالي على التجمع في ساحتها واخضعتهم للاستجواب.

واطلقت الحواجز النار على سيارات عدة لم يتقيد سائقوها بالقرار الاسرائيلي القاضي بمنع التجول بمفردهم. ولوحظ ان الصحافيين الاسرائيليين في الاراضي اللبنانية يرفعون لدى مرورهم على هذه الحواجز لافتات بالعبرية لتسهيل مرورهم.

واكتشف الاسرائيليون عبوة ناسفة على طريق كامد اللوز، ففجروها ومنعوا التجول ليلا في البلدة.

وانجزت القوات الاسرائيلية تفكيك معسكر على شاطىء بحيرة القرعون وتولت جرافات ازالة سواتر التراب التي كانت تحوط به في حين لا يزال العمل متواصلا لتفكيك منشآت المعسكر المجاور. وغادرت قوات كبيرة جبل الباروك عن طريق كفريا - البقاع الغربي. ونقلت كل محتويات احد مستودعات الذخيرة غرب كفرمشكي في ٣٠ قاطرة الى اسرائيل، بينما واصلت قاطرات اخرى نقل الذخائر والاعتدة من معسكر ضهر الاحمر.

وشوهد فريق من الاسرائيليين يصور بعض المنشآت الحكومية والخاصة في قرى البقاع الغربي.

واقفلت ثانوية جب جنين الى اشعار آخر على اثر تلقي مديرها السيد احمد الدسوقي رسالة تحذر من تفجير الثانوية اذا فتحت ابوابها!

● افاد قادمون من القرعون ان قوة اسرائيلية اقتحمت فجرا البلدة وفتشت بعض المنازل واعتقلت مهيب العزنكي وعلي ومحمد طريف وعماد شاهين وخليل خرفان.

اعتصام نسائي في "اليونيسف" استنكاراً للمجازر الإسرائيلية جنوباً

الهيئات النسائية لدى اعتصامها امام "اليونيسف" (سامي عياد)

اعتصمت الهيئات النسائية اللبنانية في الحادية عشرة قبل ظهر امس امام مقر "اليونيسف" استنكارا للممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الجنوبيين.

وتلت السيدة انيسة نجار نداء بالانكليزية موجهاً الى ممثل الامم المتحدة في لبنان السفير اقبال اخوند فيه: "ان تجمع الهيئات النسائية اللبنانية المعتصم بكل فئاته في باحة بناية الامم المتحدة يرجو ان يظهر شعوره حيال دعم الولايات المتحدة ممارسات اسرائيل الشرسة في اراضي لبنان المحتلة.

نحن نعتقد ان اي دعم لاسرائيل في هذه المناسبة ما هو الا تعد على الشرف وسلامة الخلق. وما تصدي المقاومة اللبنانية الا دفاع مشروع عن النفس، بينما ممارسات اسرائيل التعسفية واحتلالها اراضي دولة اخرى (شرعة الامم المتحدة الرقم ٢ (٤)) ما هو الا ارهاب بكل معنى الكلمة، وان تصرف الولايات المتحدة هذا يجعل الامم المتحدة شاهد زور ليس الا. ان استعمالها التقليدي للفيتو الداعم لاسرائيل يتنافى وشعاراتها المؤيدة لشرعة حقوق الانسان.

نتمنى على هيئة الامم المتحدة ان تساعد في وقف المجازر، وان تؤكد على انسحاب اسرائيل الفوري من لبنان من دون قيد او شرط (...) واخيرا ان توعز الى الجيش الاسرائيلي بأن يتصرف كجيش نظامي لا كطغمة ارهابيين".

ثم وجهت السيدة زهور ظافر نداء الى الدول العربية والاتحادات النسائية هذا نصه: "العدو الاسرائيلي يهدم البيوت على رؤوس اصحابها والبلدوزر تترك وراءها جثث الاطفال والنساء والرجال يعذبون في السجون، واميركا تستعمل حق الفيتو مؤيدة الوحشية الاسرائيلية. لبنان يئن الما لعشر سنين خلت، اين انتم يا عرب، اما لكم رأي يقال؟ اما عليكم واجب تجاه من يحارب منكم فيحميكم وابناءكم ويدافع عن شرفكم؟ هل مات فينا تراث خالد وطارق؟

والمرأة العربية، حفيدة الخنساء وخولة، اما عليها واجب؟ ان صمتكن تجاه ابناء جدتكن لرهيب ومثير وفاضح. قاطعوا الولايات المتحدة الاميركية رأس الحربة. قاطعوا البضاعة الاميركية اسحبوا ارصدتكم من مصارفها عبروا عن رأيكم، ارفعوا صوتكم ادعموا المقاومة الوطنية اللبنانية وتبنوها وساندوا ابناء امتكم. ان ملاحم الفداء التي يقدمها شعبنا في الارض المحتلة اصبحت تراثا مشرقا لكم ولنا ولاولادكم ولاولادنا من بعدنا. عيشوا معنا هنيهة لنشعر اننا لسنا وحدنا في الميدان. نتساءل اليوم ترى هل اصبح الدم العربي ماء؟!"

وبعد ساعة ونصف ساعة توجهت المعتصمات الى السفارة البريطانية حيث قيل ان السفير الاميركي السيد ريجينالد بارثولوميو فيها. واذاعت السيدة نوال حيدر نداء بالانكليزية تندد فيه باستعمال اميركا "الفيتو" ضد مشروع القرار اللبناني لمصلحة اسرائيل.

المقاومة الوطنية شيعت مقاتلاً

شيع ظهر امس في مأتم مهيب احد رجال المقاومة الوطنية حسن سرور الذي سقط لدى تصديه للاسرائيليين في الزرارية.

وشارك في المأتم الذي اقيم في حسينية روضة الشهيدين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة والشيخ حسين سرور وآل الفقيد ووفود من ابناء البازورية (صور) والقرى المجاورة.

وبعد تلاوة الفاتحة وآي من الذكر الحكيم، نقل النعش على الاكف الى مثواه الاخير.

ويذكر ان الاسرائيليين رفضوا السماح بدفن الفقيد في بلدته.

وكان "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" نعى "الشهيد البطل حسن موسى سرور الذي سطر بدمائه الزكية ابهى صفحات البطولة والشهادة متشبثا بالارض مدافعا عن كل حبة تراب حتى اخر نقطة دم طاهرة سالت في عروقه".

وقال في بيان وزعه امس "ان الشهيد سقط في معارك الزرارية وهو يتصدى للعدو الاسرائيلي وشارك في عمليات بطولية عدة ضد القوات الاسرائيلية وجيش لحد، خصوصا في منطقة البازورية. ولد الشهيد في البازورية عام ١٩٦٠ وانتسب الى الاتحاد عام ١٩٨١. طالب في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية".

وعاهد البيان "ان زملاء الشهيد البطل سيتابعون المسيرة في القتال ضد العدو الاسرائيلي المحتل وادواته الخائنة".

حركة مرفأ بيروت

بقيت امس حركة مرفأ بيروت هي اياها كما افادت رئاسة الميناء، مشيرة الى ان الوضع الامني حال دون اي نشاط للبواخر والبضائع. وقد اعلمت بذلك غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

ولم تتمكن اية باخرة من الخروج او الدخول وكانت لائحة البواخر كالآتي:

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	مايا	للشحن	ج. تابت
٤	كوزيت	٤٣٩ بطاطا	ج. تابت
٥	روز	٩٣٢ بطاطا	ج. تابت
٥	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	كورديليا	٨٩ مختلفا	ج. تابت
٦	ريمانتا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	سلوى	٣٥٥ بطاطا	كوندوس ماريتيم
٦	عبودي - ت	قاطرة	كوندوس ماريتيم
٧	فاسيون	٣٠٠ عصا	سنو تريدينغ
٧	فاست كارير	١٢٧ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	فاست - ٢	١٧٢ مختلفا	فاست ايجنسي
٨	عكاك اوشن	١١٨٢ مختلفا	عكاك مارين
٨	امين	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	لابيه	١٢٢٥ مختلفا	اجيمار
٩	زالو	٨٢٩٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
٩	امال	للشحن	كوندوس ماريتيم
١٠	نورا هيرين	١٢٤٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
١١	دوفين	٥٢٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
١١	لارنكا تاون	٣٠٦ مختلفا	اورابيا
١٢	الكسندر - ك	فيول اويل	ا. كفوري
١٢	كوزمونوفات	٢٥٠٠ فحما حجريا	ج. شماس
السنسول	سي وايف	—	سي لاين شيبينغ
السنسول	ديانا	—	ب. سلو
الدورة	بيرسيفيرانس	٢٨٤٨٦غاز اويل	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اولمبيا	(تركيا)	للشحن	اراب شيبينغ
هلال	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	اراب شيبينغ
ايفان كوروتيف	ليماسول	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
حسان	جونية	٣٠ مختلفا	نصار شيبينغ
نور ويند	اللاذقية	٩٤٢ مختلفا	ك. بيطار
كينترا بريدج	البحريه	٧٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
مانشستر ترايدر	البحريه	٣٥٠ مختلفا	ر. سعادة
كاليمنوس	روان	١٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة :		
كوزاني	٦٣٠٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
صن رايز	لشحن الخشب	مارينا للملاحة
ميمو	لتزود الوقود	ف. اسطفان
الحاج عبد الرحمن	١٨٤٠ خشبا	اللبنانية العربية
ريما - م	ماشية	م. خباز
حسن	٥٥٠ بطاطا	ستوت للملاحة
مصطفى	٥٠٠ بطاطا	البحر المتوسط
ريما - ج	٢٥٠٦ خشبا	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة :		
الماري بريما	فيول اويل	اللبنانية العربية
ريم	اعمدة خشبية	اللبنانية العربية
بور جوانفيل	١٣٠٠٠بنزينا	اللبنانية العربية
فاسيون	٢٢٠٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
حبيب - ز	لتزود الوقود	ستوت للملاحة
سعيد - ٢	٦٥٠ مترا مكعبا خشبا	البحر المتوسط
السا	٣٠٠ مختلفا	اللبنانية العربية
رشا	٢٣٠ بطاطا	ستوت للملاحة
عادل	لاجئة للاصلاح	—
نانا	مختلف	البحر المتوسط
نورا هيرين	مختلف	مسعود اخوان
رنا	٥٠٠ بطاطا	البحر المتوسط

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
ماهي	٨٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
عكاك بروغرس	٦٨٠ مختلفا	عكاك مارين
حسان	٣٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
السلام - ٣	١٨١ ماشية	شمير ماريتيم
سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
كرم - ب		ن ابو رجيلي
ب - المنتظرة .		
اولسنيس	٧٦٢ مختلفا	سوكومار
فيل دوتير	٨٥٠ مختلفا	ر. سعادة
صن بوت	ركاب	ح. مرقص

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
راسم	اسمدة كيماوية	م. الترياقي
ب - المنتظرة :		
كابتن دورسن	خشب	م. الترياقي
ريم	خشب	م. الترياقي
ايدي - ١	حديد	م. الترياقي
سليم	كرتون	م الترياقي

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
كاتينا	٥٠٠٠٠طن فيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
- على الباطر :		
ايفا نجيليا	لشحن المستوعبات	—
ب - المنتظرة :		
كريني	مختلف	—
ريمانتا	لشحن الخضر	—
احمد - ١	٨٠٠ ترابة من شكا	—
كورديليا	لشحن الخضر	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
جاندارك - ج	لشحن ٧٠٠ طن ترابة	ى. كفوري

قصير يتحدث عن الوضع التمويني:
القمح والمشتقات النفطية متوافرة لكن أوضاع الطرق تعرقل عملنا

اكد امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان كل المواد الاساسية من قمح وسكر ومحروقات مؤمنة وانه اتخذت احتياطات لتوفيرها في استمرار لجميع المستهلكين.

وتحدث الوزير قصير في ندوة صحافية تطرق عن عدد من الشؤون الاقتصادية بدءاً من الشأن التمويني في ظل التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية.

ومما قال انه يولي قضية تموين مناطق كسروان وجبيل والبترون وطرابلس وجميع المناطق الاخرى بمادة القمح اهتماما بالغا. و"اننا نسعى لتأمين القمح بأية وسيلة بحرا او برا لمناطق الشمال. وقد فوضت الى المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري كل الصلاحيات للعمل على حل هذا الموضوع. وسيقوم الجميع بفتح الطرق ونأمل ان نفتح جميع الطرق اليوم او غدا على ابعد تقدير. وابلغني المدير العام السيد برباري انه طلب من المعنيين في المرفأ فور فتحه تجهيز فرقة لسحب القمح من الاهراءات في السرعة الممكنة. كما تلقيت اتصالا من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي اطلعني على اوضاع المنطقة واحتياجاتها وطلب تأمين القمح بأية طريقة".

واضاف: "ان القمح والمشتقات النفطية متوافرة بكميات كافية وقد اتخذت كل الاحتياطات لعدم حصول اي نقص في هاتين المادتين ولكن ما يعرقل عملنا هو اوضاع الطرق التي لا يمكن التحكم فيها".

عن تأمين السكر للمستهلكين، قال: "سلمنا التعاونيات والسوبر ماركت كميات كافية من السكر الوطني ويباع حاليا بسعر ٢٧٥ قرشا الكيلو الواحد. ونحن نشتري الشمندر في اطار تشجيع الزراعة ونسلمه الى المعمل في البقاع حيث يكرر بكلفة ٤ ليرات للكيلو غرام الواحد". واوضح ان الخسارة التي تترتب من جراء دعم السكر تبلغ ٢٠ مليون ليرة سنويا.

وعن نتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية العليا في القصر الجمهوري والمكلفة ايجاد تصورات وحلول لمعالجة الوضع الاقتصادي ورفعها الى مجلس الوزراء: "لقد تم وضع تقرير بنتائج اجتماعات اللجنة لم يرفع بعد الى مجلس الوزراء لانشغال المجلس بالقضايا السياسية والامنية الراهنة. ويلحظ هذا التقرير مقترحات عدة على المديين الاني والطويل من شأنها تحسين الوضع الاقتصادي".

وعن اسعار المحروقات: "انني ارفع تقارير دورية الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء حول الخسائر الناجمة عن استمرار دعم المحروقات، وعلى رغم ان صلاحياتي تسمح لي بتعديل الاسعار فان هذا الامر تركته لمجلس الوزراء، علما ان مجلس الوزراء في آخر جلسة له ارتأى عدم زيادة الاسعار في الوقت الحاضر، وان السعر الذي نعتمده اليوم يرتب خسائر على صندوق المحروقات تبلغ سنويا نحو ٧ مليارات و٢٠٠ الف ليرة لبنانية".

وعن اجتماع لجنة السيارات المقرر في ٢١ اذار لدرس موضوع تنظيم مهنة استيراد السيارات وبيعها: "كانت هناك فكرة لتعديل الرسوم على اساس الوزن ولمست ان الرئيس كرامي ضد هذه الفكرة وانا اؤيده. وستضع اللجنة شروطاً تنظيمية لاستيراد السيارات وبيعها في لبنان".

الغلاء ماض في قفزاته
إرتفاع أسعار اللحوم والزيوت والبن والمساحيق وبعض الحبوب

سجلت اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية هذا الاسبوع قفزة جديدة طاولت عدداً غير قليل منها خصوصاً اللحوم والزيوت والبن والمساحيق...

وامس اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لائحتها الاسبوعية عن تطور الاسعار في التعاونيات وسوق المفرق وفيها التغييرات الآتية:

● فروج طازج (كيلغ): ارتفع سعره من ١٨ الى ٢٠ ليرة في سوق المفرق (١١،١ في المئة)، ومن ١٧ الى ١٨،٥ في تعاونيات بيروت (٨،٨ في المئة)، ومن ١٦،١٥ الى ١٧،١٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٦،٢ في المئة).

● بيض ابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ٢١،٢٥ الى ٢٣،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٦ في المئة).

● بيض احمر (كرتونة): ارتفع سعره من ٢٣،٧٥ الى ٢٧،٨٥ ليرة في تعاونية انطلياس (١٧،٣ في المئة).

● لحم هبرة عجل (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٠ الى ٤٥ ليرة في سوق المفرق (١٢،٥ في المئة)، ومن ٣٩ الى ٤١ ليرة في تعاونية انطلياس (٥،١ في المئة).

● لحم هبرة غنم (كيلغ): ارتفع سعره من ٥٢ الى ٥٦ ليرة في تعاونية انطلياس (٧،٧ في المئة).

● زبدة لورباك (٤٥٤ غراما): ارتفع سعرها من ١٦ الى ١٧،٥ ليرة في سوق المفرق (٩،٤ في المئة).

● زيت مازولا (٣،٧٨٥): ارتفع سعره من ٧٢ الى ٧٤ ليرة في سوق المفرق (٢،٨ في المئة)، ومن ٦٧،٤٠ الى ٧٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٦،٨ في المئة)، ومن ٦٤،٧٥ الى ٦٧،٧٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٤،٦ في المئة).

● جبنة قشقوان (كيلغ): ارتفع سعرها من ٤٣ الى ٥٣ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٣،٢ في المئة).

● السكر (كيلغ): ارتفع سعره من ٢٢٥ الى ٢٧٥ قرشاً في سوق المفرق (١٥،٤ في المئة)، ومن ٣١٥ الى ٣٥٥ قرشا في تعاونية صبرا (١٢،٧ في المئة).

● رز (كيلغ): ارتفع سعره من ٦٧٥ الى ٧٢٥ قرشا في سوق المفرق (٧،٤ في المئة)، ومن ٦٢٥ الى ٦٦٠ قرشاً في تعاونية انطلياس (٣،٩ في المئة)، ومن ٦٣٥ الى ٦٧٥ قرشا في تعاونيات بيروت (٦،٣ في المئة).

● برغل (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٥٠ الى ٤٤٠ قرشا في تعاونية انطلياس (٢٥،٧ في المئة).

● ملح (كيلغ): ارتفع سعره من ٩٠ الى ١٠٥ قروش في تعاونية انطلياس (١٦،٧ في المئة).

● بن مطحون مع هال (كيلغ): ارتفع سعره من ٥٥ الى ٧٠ ليرة في سوق المفرق (٢٧،٣ في المئة)، ومن ٥٢ الى ٦٧ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٨،٨ في المئة)، ومن ٥٦،٥٠ الى ٦٦،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (١٧،٧ في المئة).

● بن مطحون من دون هال (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٥ الى ٥٥ ليرة في سوق المفرق (٢٢،٢ في المئة)، ومن ٤٢ الى ٥٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٣،٨ في المئة)، ومن ٤٨،٥٠ الى ٥٨،٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٠،٦ في المئة).

● رب البندورة طاووس (كيلغ): ارتفع سعره من ١٢ الى ١٥ ليرة في سوق المفرق (٢٥ في المئة)، ومن ١٢،٧٥ الى ١٣،٧٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٧،٨ في المئة).

● طون (علبة): ارتفع سعره من ٨،٧٥ الى ١١،٤٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٣٠،٣ في المئة).

● اريال (٥ كيلغ): ارتفع سعره من ٧٢ الى ٨٨ ليرة في سوق المفرق (٢٢،٢ في المئة).

● برسيل (٤،٥ كيلغ): ارتفع سعره من ٦٤ الى ٧٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٩،٤ في المئة).

● صابون سلوى (كيلغ): ارتفع سعره من ٩،٢٠ الى ١١،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٧،٧ في المئة).

● محارم ورق (كيلغ): ارتفع سعرها من ١٨ الى ٢٣ ليرة في سوق المفرق (٢٧،٨ في المئة)، ومن ١٩ الى ٢٤ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٦،٣ في المئة).

وعلق المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي على استمرار ارتفاع الاسعار: "نتيجة تتابع ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية وانخفاض سعر الليرة لم يعد ارتفاع الاسعار يقتصر على السلع والمواد الغذائية والاساسية المستوردة وسواها بل صار يشمل المواد المصنعة والمحولة محليا خصوصاً الانتاج الزراعي اللبناني. لقد اغرى ارتفاع سعر صرف عملات البلدان العربية المجاورة مستوردي هذه البلدان لمضاعفة مستورداتهم من المنتجات اللبنانية فانعكس ذلك ارتفاعا جديدا على الاسعار عموماً والمفترض ان تتخذ مختلف الادارات المعنية التدابير الايلة الى تشجيع التصدير ولكن في شكل لا ينعكس سلبا على موازنة المستهلك اللبناني".

الرسوم الجمركية على المواد الاولية

رأس امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر اجتماعا ضم السادة: فريد الزغبي، جابر سكر (الجمارك)، عماد النوام (المديرية العامة للصناعة)، نبيل اللادقي (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، وتناول البحث فيه موضوع التعريفات الجمركية على المواد الاولية في ضوء اللائحة التي اعدتها المديرية العامة للصناعة بالتعاون مع جمعية الصناعيين.

وتم الاتفاق على اعفاء القسم الاكبر من هذه المواد على ان يستكمل درس البقية.

جلسة الضمان لم تنعقد

لم تنعقد جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كانت مقررة امس بسبب الوضع الامني.

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء"

اكدت امس "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" اثر اجتماع عقدته امس تنظيمها مسيرة شعبية في ٢٦ اذار الجاري ودعت كل الفئات الشعبية الى المشاركة فيها.

كذلك دعت اعضاء الهيئة العامه الى اقامة الندوات والاجتماعات في المناطق والتحضير لانجاح المسيرة استعدادا لخطوات اخرى اذا لم تستجب الدولة المطالب ضمن المهلة المحددة.

مستخدمو التعاونيات

دعت اللجنة التأسيسية لنقابة مستخدمي التعاونيات والسوبر ماركت في لبنان الى مهرجان بعد ظهر غد الاحد في باحة تعاونية بيروت الاستهلاكية في شارع صبرا.

لجنة المؤشر اجتمعت في غياب الحص
الارقام متقاربة واتفاق على الاستعجال

اجتماع لجنة مؤشر الغلاء الذي كان مقرراً امس برئاسة وزير العمل الرئيس سليم الحص، انعقد في مكتبه وفي غيابه برئاسة المدير العام للوزارة السيد حميد خوري وفي حضور السادة: المدير العام للاقتصاد بالوكالة عبد الرحمن اللادقي، الدكتور جورج عشي ممثلا اصحاب العمل، سعيد مقربل ممثلا الاتحاد العمالي العام، مقرر اللجنة احمد منيمنة. كذلك حضر مستشار الوزير الدكتور محمود حطب، فيما تخلف السيدان انطوان بشارة وفارس داغر (الاتحاد العمالي العام) لتعذر وصولهما الى مكان الاجتماع والسيد نجيب الخطيب (اصحاب العمل) لوجوده خارج البلاد، فضلا عن ممثل مديرية الاحصاء المركزي الذي غاب عن الاجتماعين السابقين ايضاً.

وتبادل المجتمعون الرأي في المؤشرات الثلاثة للاتحاد العمالي العام واصحاب العمل ومديرية الاحصاء المركزي بعدما اكتملت لدى اللجنة، وهي جاءت متقاربة، وقر رأيهم على حسم مسألة تصحيح الاجور في سرعة.

والمؤشرات كالآتي:

- الاتحاد العمالي العام) ١٩،٥ في المئة معدلا عاماً، ٢٥،٥ في المئة معدلا متوسطاً.
- اصحاب العمل: ١٤،٥ في المئة معدلا عاما، ٢٥،٣ معدلا متوسطاً.
- مديرية الاحصاء المركزي: ١٨،٤ في المئة معدلا عاما.

وتقرر ان تعود اللجنة الى الاجتماع اليوم برئاسة الرئيس الحص اذا عاد من دمشق او بعد غد الاثنين.

وصرح المدير العام للعمل: "تداولت اللجنة الدراسات المقدمة من مديرية الاحصاء المركزي والاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة ووجدت في كل هذه الدراسات عناصر وارقاما متقاربة جدا. وكانت وجهات النظر بين الاطراف كافة متقاربة والمواقف ايجابية مما سيؤدي الى حلول سريعة قد تتخذ مطلع الاسبوع المقبل. وكان من المنتظر ان يرئسه هذا الاجتماع الرئيس الحص، الا ان سفره المفاجئ الى دمشق حال دون تمكنه من ذلك.

وستعقد اللجنة جلستها المقبلة خلال اليومين المقبلين برئاسة الرئيس الحص وحضور ممثلين لكل الفاعليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام لوضع النصوص والحلول النهائية لرفعها الى المراجع المسؤولة".

وقال الدكتور عشي: "كان الاجتماع ايجابيا ووجهات النظر متقاربة وكل الاطراف متفقون على بت مسألة تصحيح الاجور في السرعة المطلوبة نظرا الى الظروف الراهنة". واضاف: "نأمل ان نحسم الموضوع مطلع الاسبوع المقبل، خصوصا ان الارقام التي وردت الى اللجنة من الاتحاد العمالي واصحاب العمل ومديرية الاحصاء المركزي حول نسبة الغلاء العام الماضي متقاربة جداً، فدراسة الاتحاد ٢٥،٥ و١٩،٥٪، ودراسة ارباب العمل ٢٥،٣ و١٤،٥٪، ودراسة مديرية الاحصاء المركزي ١٨،٤٪".

لجنة تحصيل الضرائب: المزيد من المتأخرات
طروحات وأفكار لتوحيد الجباية

وضعت لجنة تحصيل الضرائب والرسوم والاشتراكات والمتوجبات المؤلفة من المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي رئيسا والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال عضوين تقريرا عن اجتماعها الثالث، وهو اجتماع يعقد دوريا كل اسبوعين.

وقد اطلعت اللجنة على حجم الرسوم والضرائب غير المحصلة لدى دوائر الدولة والمؤسسات، وكذلك على اوضاع البلديات، وبحثت في توحيد الجباية على ان تكون في مرحلة اولى بين ادارات الكهرباء والماء والهاتف واقترح المدير العام للاستثمار لهذه الغاية ٥ تدابير:

١ - تعميم عملية تحصيل المستحقات من حسابات المواطنين لدى المصارف الخاصة. وقد طبق ذلك بنجاح كلي عند تحصيل فواتير الهاتف والتلكس وبنسبة ٩٤ في المئة خلال ثلاثة اسابيع.

٢ - اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٦ تاريخ ٨٢/٦/١ لجهة الغاء القسائم واعتماد الجدول مع المصارف اختصارا للوقت والجهد بحيث يفتح حساب لدى كل مصرف يتم التعامل معه ويكون الايداع في وقت محدد من كل شهر مع التفويض الى المصرف تحصيل الشيكات خلال ثلاثة ايام عملا بنظام المقاصة.

٣ - اعتماد نماذج جديدة وموحدة مع جداول نموذجية للفواتير وذلك باعتماد نموذج فاتورة التوطين على الحساب والمدفوعة من حساب المواطن في المصرف.

٤ - تأليف جهاز موحد لكل الادارات والمؤسسات لتحصيل الاموال العمومية بالتعاون مع المصارف الخاصة وهذا لا يتطلب الا عددا قليلا من المراقبين والمحاسبين والملاحقين.

٥ - الحاق موظف او اكثر من كل ادارة او مؤسسة عامة بجهاز الجباية الموحد لتلقي المراجعات وملاحقتها وحلها في السرعة المطلوبة.

واورد التقرير المعلومات الاتية:

وزارة المال

تبلغ قيمة الضرائب المرتقب اصدارها حتى اخر ١٩٨٥ عن سنة الايرادات ١٩٨٣ ما يعادل:

- الضريبة التصاعدية على الاملاك المبنية ١٤٤٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
- ضريبة الاملاك المبنية النسبية في المحافظات ١٢٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
- ضريبة الدخل في بيروت بما فيها الرواتب والاجور للقطاع العام ٢٢٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
- في المحافظات ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

المجموع ٥٩٤٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

يمكن اضافة ١٠٠ مليون ليرة الى ضريبة الاملاك المبنية المرتقب صدورها في حال احصاء الابنية المكتومة، و١٢٥ مليونا في حال اعادة درس اعمال المكلفين عن اعمال ١٩٨٣.

- تحقيقات غير محصلة عائدة الى ضريبة الاملاك المبنية بين ١٩٦٩ و١٩٨٤/١٢/٣١ ٤٥٩٥٦٥٦٧١ ل.ل.
- ضريبة دخل عن الفترة ذاتها ٤٨٨٣٠٤٧٣٨ ل.ل.

المجموع ٩٤٧٨٧٠٤٠٩ ل.ل.

المجموع العام ١٥٤١٨٧٠٤٠٩ ل.ل.

مصالح المياه:

- مياه بيروت ٥٠٪ عن التحقيقات، المتأخرات ١٠٦٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (تقديرا).
- مياه طرابلس بين ١٩٧٥ - ١٩٨٥. التحققات ٢٨٨٨٢٧٩٩،٦٥ ل.ل.
- التحصيلات ٢٨٥٧٢٠٠٠،٧٧ ل.ل.
- المتأخرات ١٠٣١٠٧٩٨،٨٢ ل.ل.
- ويذكر ان قسما كبيرا من المؤسسات بما فيها بلديتا طرابلس والميناء لم تسدد ما يتوجب عليها منذ ١٩٧٩.

كذلك هناك متأخرات على ادارات ومؤسسات عامة يرفض المسؤولون فيها الدفع بحجة عدم وجودهم حيث استفاد المسلحون من اشتراكات المياه الخاصة بهم.

- ان مشتركي عيون السمك في المنية اشتركوا للمرة الاولى عام ١٩٨٠ بتعريفات مخفوضة ولم يسددوا الرسوم السنوية للسنوات اللاحقة، في حين ان مشتركي مشروع مياه عكار البالغ عددهم ٨٠٠٠ مشترك يسدفعون المستحقات عليهم.
- يبلغ عدد المعتدين على الشبكة العامة ٦٠٠٠ مشترك، ونتائج التحصيل في القرى سلبية، وفي مخيم البداوي لا تمكن الجباية والمتأخرات مليون ليرة.
- مياه نبع الطاسة: المتأخرات حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ ٥٤٩٥٢٧٠،٤٦ ل.ل.
- مياه كسروان الفتوح: المتأخرات حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ ١٦٩٧٢٢٦،٨٣ ل.ل. منها ١٧٩٨٨٠ ليرة متأخرات بلدة جعيتا و١١٥٢٩٩١،٨٣ ليرة متأخرات دوائر رسمية.
- مياه المتن:
- اشتراكات ممكن تحصيلها ٥٠٨٤٩٧ ل.ل.
- اشتراكات تشغلها قوى عسكرية وحزبية ٤٢٦٩٩٠ ل.ل.
- اشتراكات منازل مهدومة ومقطوعة عنها المياه ٣٥١٦٣١ ل.ل.

المجموع ١٢٨٧١١٨ ل.ل.

- مياه الباروك:
- عجز ١٩٨٤ ١٤٥٠٠٠٠٠ ل.ل.
- عجز ١٩٨٥ ١٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
- المتأخرات في المكاتب السبعة ٤٠٥٠٤٤٤٤،٥ ل.ل.
- مياه القبيات: المتأخرات ١٩٦٥٢٠ ل.ل.
- مياه جبيل: المتأخرات ٥٢٧٦٥٩ ل.ل.
- مياه البترون: المتأخرات عن ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ٨٤٨١٠٩ ل.ل.
- مياه شمسين: المتأخرات عن ١٩٨٤ ١٩٢٢٠٥٥ ل.ل.
- مياه بعلبك الهرمل: المتأخرات عن ١٩٨٣ ٢٤١٩٢٩٣ ل.ل.
- مياه القاسمية ورأس العين: المتأخرات عن ١٩٨٣ ٤٦٥٣٥٦٣،٥٤ ل.ل.
- مصلحة الري النموذجي في لبعا: المتأخرات ١٩٨٣ ٦٦٣٦٢،٨٦ ل.ل.
- مياه زحلة وجوارها: المتأخرات ٢٥٦١٤٨٦ ل.ل.
- مجموع المتأخرات لمصالح المياه ٢٠٥٠٠٠٠٠٠٧ ل.ل.

٣ - امتيازات الكهرباء: المتأخرات:

- كهرباء جبيل (عن ١٩٨٥) ٩٠٠٠٠٠ ل.ل.
- كهرباء بحمدون (آخر ١٩٨٤) ٣٠٧٠٠١٩ ل.ل.
- كهرباء عاليه (آخر ١٩٨٣) ٣٨٩٥١١٧،٧٥ ل.ل.
- كهرباء زحلة (آخر ١٩٨٣) ٦٥٦٠٧١،٦١ ل.ل.

● مجموع المتأخرات لامتيازات الكهرباء ٨٥٢١٢٠٨،٣٦ ل.ل.

فيكون مجموع المتأخرات الجديدة التي تم كشفها رسوما وتعريفات وضرائب مليارا و٧٥٥ مليونا و٣٩١ الفا و٦٢٤ ليرة لبنانية.

اضافة الى المتأخرات في فواتير الهاتف والتلكس والبالغة مليارا و١٢٣،٥ مليون ليرة، والفواتير غير المحصلة لمؤسسة كهرباء لبنان والبالغة ٨٠٠ مليون ليرة، عدا السرقات في التيار. وهكذا يرتفع حجم المتأخرات الى ثلاثة مليارات و٦٧٨ مليونا و٨٩١ الفا و٦٢٤ ليرة لبنانية، في انتظار التحققات حتى نهاية ١٩٨٤ على الاقل.

وسجل التقرير سوء اوضاع البلديات والميكانيك.

نقابة عمال الميكانيك والصلب

عقد مجلس نقابة عمال الميكانيك والصلب اجتماعا برئاسة السيد عبد الكريم سيف الدين. واصدر بيانا دعا فيه الى عدم الاكتفاء باستنكار الجرائم الاسرائيلية في الجنوب والاقتداء بعمال شركة المصنوعات المعدنية الذين جمعوا تبرعات. واقترح التبرع باجرة يوم عمل شهريا تضامنا مع الصامدين.

الى ذلك توقف المجلس عند الازمة الاقتصادية واستعجل معالجتها ووقف الصرف الجماعي.

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ ١٨ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧،٨٠ و١٨،١٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨ ليرة في مقابل ١٧،٧٥ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٢٥ قرشا ونسبتها ١،٤ في المئة.

ويشار الى ان السوق بقيت مقفلة حتى العاشرة بسبب الوضع الامني في الشطر الشرقي من العاصمة وحرص البعض على الامتناع عن تداول العملات في اجواء مضطربة. لكن هذا الامر، الذي لم يرافقه اقفال للمصارف، اثار اعتراضات عدة. خصوصا انه شجع الصيارفة على رفع الاسعار في ما يشبه السوق السوداء. ونتيجة لذلك اجرى مصرف لبنان اتصالات مع المعنيين ومع شركة لبنان المالية، فبدأ تداول الدولار مما بين ١٨ و١٩ ليرة، ثم ارتفع في بطء وسط عمليات محدودة. وعكس الارتفاع المحدود على رغم الوضع الامني الحرج جمودا في المضاربات وانحسارا لدائرة التداول.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٢٩١،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٧٥٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٧٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٠٠ ليرة.

في الخارج عاد الدولار الى الارتفاع نظرا الى تحسن الفوائد على اثر استقرار حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة (نقص ٤٠٠ مليون دولار). لكن الارتفاع بقي خجولا في نهاية الاسبوع.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٧/٨ في المئة لشهر، ٩ ١/١٦ لشهرين، ٩ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ ٩/١٦ لستة اشهر، ١٠ ١/٤ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٠٧،٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٠٨،١٥ الخميس.
- ٣،٤٠،٢٠ مارك الماني في مقابل ٣،٣٧،٧٥.
- ٢،٨٩،٨٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٨٧،٢٠.
- ١٠،٣٩،٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ١٠،٣١،٧٥.
- ٢٦١،٠٥ ين ياباني في مقابل ٢٦٠،٦٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الجمعة ١٥ اذار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٦	١٥١
الدينار العراقي	١٦٤٠	١٦٩٠
الدينار الكويتي	٥٧٨٥	٥٨٢٥
الدينار الاردني	٤٢٤٥	٤٢٩٥
الدينار البحراني	٤٦٩٠	٤٧٤٠
الدينار الليبي	١١٥٠	١٢٥٠
درهم الامارات العربية	٤٨٣،٥٠	٤٨٨،٥٠
الريال السعودي	٤٩١	٤٩٦
الريال العماني	٥١٢٥	٥١٧٥
الريال القطري	٤٨٧	٤٩٢
الجنيه المصري	١٢٥٠	١٢٧٥
الجنيه الاسترليني	١٩١٧	١٩٣٧
المارك الالماني	٥٢٥	٥٣٠
الفلوران الهولندي	٤٦٣،٥٠	٤٦٨،٥٠
الدراخما اليونانية	١١،٠٠	١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧١	١٧٤
الفرنك السويسري	٦١٦	٦٢١
الفرنك البلجيكي	٢٥،٧٥	٢٦،٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٦	١٤٨
الكورون الاسوجي	١٨٤،٥٠	١٨٦،٥٠

البيزيتا الاسبانية	٩،٤٧	٩،٥٧
الليرة التركية	٢،٨٥	٣،٠٥
الليرة القبرصية	٣٣٥٠	٣٤٠٠
الالف لير ايطالي	٨٣٣	٨٤٣
الالف فرنك افريقي	٣٣٨٠	٣٤٣٠
الالف ين ياباني	٦٨٦٥	٦٨٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٨٠	١٨١٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٨٠	١٨١٠
الدولار الاوسترالي	١١٩٧	١٢١٧
الدولار الكندي	١٢٨٠	١٣٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٠٠	١٢٠٠
الليرة الايرانية	١١٧٠	١٢٣٠
الليرة العثمانية	١٠٤٠	١٠٩٠
البيزوس المكسيكي	٦١٥٠	٦٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٥٠٠٠	١٦٧٥٠٠
اونصة الذهب	٢٨٨،٥٠ د	٢٩١،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٢٠٠	٣٣٠٠
اونصة الفضة	٥،٦٠ د	٥،٧٠ د

بوادر صدامات طوقت والجيش فتح طرق المنطقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كونستانتين تشيرنينكو، ثم محادثاته قبل الظهر في دمشق مع المسؤولين السوريين في حضور الوزراء اللبنانيين الثلاثة السادة سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط (راجع ص٢).

وبعد اللقاء الذي استغرق ساعة لم يدلِ كرامي الادلاء بأي تصريح. وسئل هل هناك جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم السبت، فاجاب: "كلا، وقد التقى الرئيس اليوم".

وافاد مصدر وزاري أن الرئيس كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص اطلعا المسؤولين السوريين على ما لديهما من معلومات عما يجري في المناطق الشرقية، وان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام اطلع الجانب اللبناني على ما توافر لديه من معلومات تبلغها من الاتصالات شبه المتواصلة بين بعبدا ودمشق لمعالجة ما يجري.

واوضح ان المسؤولين السوريين "قلقون جداً" مما يجري في المناطق الشرقية، ويتتبعون التطورات بدقة واهتمام كبيرين لانهم يعتبرون "الانتفاضة" في "القوات اللبنانية"، على حد قولهم، "انتاجاً اسرائيلياً هدفه احباط المساعي السورية الجارية لحل الازمة اللبنانية، وان هذا الامر لا يمكن دمشق ان تتجاهله، ولن تقبل بان تحبط مساعيها في لبنان مهما كلفها ذلك من ثمن".

وعلى صعيد زيارة نائب الرئيس السوري، التي كانت مقررة اليوم لبكفيا، قال المصدر الوزاري انها ارجئت الى وقت لاحق يتحدد في ضوء نتائج معالجة ما يجري في المناطق الشرقية، مؤكداً "ان لا تراجع عن المواضيع الاصلاحية التي بدأ العمل لمعالجتها في محادثات بكفيا الاخيرة".

ومساء تلقى الرئيس الجميل اتصالاً هاتفياً من خدام، وتشاور معه في وضع المناطق الشرقية. وعلم ان الجميل اكد لنائب الرئيس السوري ان القضية تعالج في جو ايجابي ومحب.

"هيئة الطوارىء"

وكانت "هيئة الطوارىء" عقدت اجتماعها الاول في منزل السيدة صولانج بشير الجميل، وعرضت على مدى ٥ ساعات الاوضاع من جوانبها المختلفة.

واصدرت الهيئة بياناً بعد الاجتماع اعلنت فيه فتح جميع الطرق في المنطقة الشرقية، ووافقت على انشاء مجلس مسيحي يمثل "كل المسيحيين بكل مؤسساتهم وفاعلياتهم وتوجهاتهم". وقررت اجراء اتصالات "مع جميع الافرقاء اللبنانيين ومع سوريا".

وبالفعل اجرى عضو الهيئة السيد كريم بقرادوني في المساء اتصالاً هاتفياً مع خدام وشرح له اهداف الحركة، مؤكداً ان ليست لها تلك الابعاد التي الصقت بها. وطلب منه تحديد موعد لزيارة دمشق. فأكد نائب الرئيس السوري الحرص على وحدة لبنان وعلى وجوب تثبيت الهدوء وعدم عرقلة الحل السياسي.

وعلم ان بقرادوني قال لخدام ان الانتفاضة ليست ضد سوريا. فاجابه ان رموزها تصب في مصلحة اسرائيل. ولما كرر له انها مستقلة، اجاب: "لكنها لا تفيد وحدة لبنان".

وقال بقرادوني: "نحن نريد ان نلتقيك حتى نتكلم". فاجابه خدام: "نحن على اتصال بالشرعية، منبقى نحكي".

وعلى الاثر تلقى الرئيس اللبناني الاتصال من خدام.

حزب الكتائب

اما حزب الكتائب، فقد عقد سلسلة اجتماعات، ووصف رئيسه الدكتور ايلي كرامة "انتفاضة القوات اللبنانية" بانها "حركة مسلحة في داخل الحزب وظاهرة انقلابية خطيرة جداً"، محذراً من ان حزب الكتائب "في خطر حقيقي اليوم"، ومشيراً "اننا سعينا منذ اللحظة الاولى الى عدم اراقة الدماء البريئة". واوضح ان قيادة الحزب وقراراتها تتمتع بـ"شرعية المجلس المركزي والمكتب السياسي واجماعهما (...) ومن غير المسموح به بعد هذه الساعة ان يتجرأ احد على التطاول على اي مؤسسة حزبية شرعية. وهذا لا يعني اننا سنقوم باعمال عسكرية لان ذلك غير وارد اطلاقاً".

تحرك ليلي

وعقد اجتماع ليلاً بين الوزير جوزف الهاشم والوزير السابق المهندس ميشال المر في مكتب الاخير، وتوجها على الاثر الى القصر الجمهوري.

واجري اتصال بين الهاشم والسيد ايلي حبيقة. وتوجه الدكتور فؤاد ابو ناضر ليلاً الى قصر بعبدا واجتمع بالرئيس الجميل.

ولمحت مصادر مطلعة الى ان هذه الاتصالات واللقاءات تناولت مشروع حل، حرصت على ابقاء خطوطه طي الكتمان. لكنها اشارت الى ان جو التشنج تلاشى الى حد بعيد. وعلى رغم ان هناك تصريحات متباينة، فانها لا تعكس حقيقة الوضع على الارض.

وبالفعل نجحت الاتصالات في انزال قوة من الكتيبة الـ٨٣ بقيادة النقيب سعيد يمين على المعابر المقفلة في الجسر الواطي والكرنتينا وضبية.

"المجلس المسيحي"

واوضحت مصادر "هيئة الطوارىء" ان قضية فتح الطريق كانت العقبة الواجب حلحلتها بحيث لا يذهب التشنج الى حد المواجهة العسكرية، ولتدارك ما كان قد بدأ يظهر من احتكاكات محدودة.

اما بالنسبة الى انشاء المجلس المسيحي، فاعلن المصدر انه سيكون الاطار الواسع لكل الاحزاب والتجمعات والهيئات والفاعليات المسيحية التي تكون هي المسؤولة الاولى عن القرارات المصيرية والعلاقات الاقليمية والدولية للبنان، خصوصاً في ما يتعلق بموقع المسيحيين والضمانات من اجل استمرار حياتهم وحريتهم.

والهيئة ترى ان انشاء هذا المجلس الذي سيضم خصوصاً حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار والتنظيمات السياسية الاخرى، سيعطي الحياة السياسية في لبنان زخماً جديداً ويعيد الديموقراطية الحق الى كل المرافق التي كانت شبه مشلولة حين كان القرار المسيحي يمر عبر حزب الكتائب الى رئيس الجمهورية مباشرة. وفي هذا الاطار تبقى "القوات اللبنانية" الاداة الديناميكية القادرة على اتخاذ القرار العسكري عند الضرورة وعلى استقطاب كل وجهات النظر وتحويلها في ما بعد الى قرارات موحدة على المستوى المسيحي السياسي والشعبي.

واعتبر مصدر في "القوات اللبنانية" ان "الانتفاضة" برهنت على اهمية بقاء هذه القوات "ليس فقط اداة عسكرية لحزب او لجبهة معينة، انما ايضاً الاداة الفاعلة سياسياً وعسكرياً لمجتمع مسيحي شامل. من هنا انها لم تعد رهينة قرارات حزبية، انما باتت من اصحاب القرار والقوة التي تسعى الى اعادة اللحمة المسيحية الشاملة".

ورأى ان وجود المجلس المسيحي ودينامية "القوات" هما لتقوية موقف رئيس الجمهورية وليس العكس، ولا يمكن اي مسيحي ان يمس بالرئيس او بصلاحياته، بل المطلوب ان يستمد الرئيس قوته من القاعدة الفاعلة والقادرة على منحه كل الدعم حينما يتطلب الامر مواجهة قرارات مصيرية محلية او اقليمية.

اما بالنسبة الى الاتصال مع الفرقاء اللبنانيين، فان الهيئة بعدما ثبتت على الارض واقعاً مسيحياً جديداً، ستبادر الى شرح اهدافها ووجهات نظرها وتطلعاتها للطوائف اللبنانية التي نظرت الى الانتفاضة بحذر او تخوف.

واما سوريا المعنية مباشرة بالازمة اللبنانية فان الهيئة ستضعها في اطار التصور المستقبلي وفي صورة الواقع الجديد في المناطق الشرقية.

وعن الاجتماعين اللذين عقدا ليل الخميس - الجمعة وقبل ظهر امس في منزل السيدة صولانج الجميل، فقد اوضح المصدر ان خلفيتها مستمدة من بيان الدكتور ابو ناضر الذي اعلن فيه استقلالية "القوات اللبنانية" السياسية والعسكرية والمالية والاعلامية.

ولوحظ ان اعادة فتح الطرق وتسليمها الى الجيش اعادت فعلاً الصراع الى اطاره السياسي.

وكان وقع اشتباك على الجسر الواطي بين عناصر الجيش التي تمركزت هناك وعناصر مسلحة في الاشرفية، على اثر اطلاق النار على جندي واصابته برصاصة في ظهره وعلم ان قيادة الجيش اصرت على وجوب التمركز في الاماكن المحددة والرد على مصادر النار. وهكذا حصل.

كذلك هاجمت عناصر مؤيدة لـ"الانتفاضة" مقر الشرطة الكتائبية وسيطرت عليه بعد اشتباك سقط فيه جرحى.

وذكر ان القادة الروحيين عبروا عن استيائهم من هذه الحوادث واستنكروا تحول الصراع الى صدامات عسكرية.

الاسرائيليون قتلوا ٨ لبنانيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اطلقوا النار على سيارة مدنية كانت تنقل اللبنانيين الخمسة قرب بلدة كوثرية السياد في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش اللبناني جنوب صيدا. وعلم ان من بين القتلى المسؤول المحلي لحركة "امل".

وقتل الاسرائيليون ايضاً ٣ مدنيين لبنانيين وجرحوا اثنين بعد الظهر عندما فتحوا نيران اسلحتهم على سيارة عند مدخل بلدة طورا شرق صور. واكد الناطق باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل الحادث، لكنه لم يوضح ظروفه.

ووافق الحادث دخول قوة اسرائيلية مؤللة البلدة حيث جمعت ٧٠ من سكانها في المدرسة واعتقلت ٦ منهم.

وكانت قوة اخرى دخلت بلدة باريش شرق صور واعتقلت ٩ من ابنائها وفجرت منزلين. وتمت العملية فيما كان جنود فنلنديين وفرنسيين من القوة الدولية يراقبون الامر.

من جهة اخرى، علم ان الاسرائيليين تخلوا اول من امس عن موقع لهم قرب قرية دير قانون النهر شمال شرق صور. وهو الموقع الثاني يخلونه في منطقة صور هذا الاسبوع.

وشن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس ٣ هجمات على وحدات الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي". وقال ناطق عسكري اسرائيلي انها لم توقع اصابات في الارواح.

وقد اطلق صاروخ "كاتيوشا" على موقع اسرائيلي قرب صور وتعرضت وحدة من "الجيش الجنوبي" لصاروخ اخر شرق راس البياضة. كذلك اطلقت قذيفة "آر. بي. جي" على وحدة اسرائيلية للاتصالات في النبطية.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

كندا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد بريان مالروني، وهما كانا عقدا اول من امس لقاء خاصاً.

واعلن مالروني ان بلاده لا تنوي نقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس كما لا تنوي التدخل في الجدل القائم حول هذه المدينة.

وكان رئيس الوزراء الكندي رفض الادلاء بأي تصريح عقب لقائه شامير. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي كشف انه طلب من كندا نقل سفارتها الى القدس وان مالروني "يفهم موقفنا وسيبحث في الامر". مما استدعى رداً من الاخير الذي ابلغ الى الصحافيين لاحقاً "ان شامير اساء فهمه حتماً".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

الخرطوم: لـ"الاخوان" علاقة بايران

نقلت امس صحيفة "الاهرام" المصرية عن وزير الاعلام السوداني السيد علي شمو ان ايران هي البلد الذي اتهمه الرئيس جعفر نميري بدعم "الاخوان المسلمين" في السودان وتحريضهم على الاستيلاء على السلطة.

واشار الى ان ٨٠ من قادة "الاخوان المسلمين" اعتقلوا حتى الان.

وكان الرئيس السوداني اتهم "الاخوان" بادخال اسلحة الى البلاد وتنظيم ميليشيات من اجل الاستيلاء على السلطة. كذلك اتهم دولة اجنبية بمحاولة تصدير مبادئها الى السودان عن طريق "الاخوان المسلمين".

(رويتر)

وزير العمل الاميركي قدم استقالته

واشنطن - رويتر - افادت مصادر في الادارة الاميركية امس ان السيد ريموند دونوفان وزير العمل الاميركي الذي يواجه اتهامات بالسرقة والاحتيال نشأت عن نشاطات شركة للبناء كان يعمل لحسابها قدم استقالته. وتوقعت صدور بيان عن البيت الابيض في هذا الشأن قريباً.

وكان دونوفان، وهو اول وزير اميركي يواجه اتهاماً وهو في منصبه، حصل على اجازة غير مدفوعة في الحكومة في ٢٤ ايلول الماضي.

نائب وزير الدفاع السعودي الاثنين في باريس

قال بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي سيبدأ بعد غد الاثنين زيارة لفرنسا تلبية لدعوة من وزير الدفاع شارل ايرنو.

واضاف ان المسؤول السعودي سيزور القاعدة الجوية في ديجون ثم يتوجه الى طولون حيث يستقبله قائد البحرية في المنطقة الثالثة، كما يتفقد الفرقاطة السعودية "المدينة" التي طلبتها المملكة في اطار برنامج "الصواري".

واشار الى ان الزيارة ستوفر لايرنو وضيفه فرصة للبحث في التعاون العسكري وفي مسائل ذات اهتمام مشترك مشدداً على "ان المملكة العربية السعودية وفرنسا اقامتا، في اطار علاقات الصداقة والثقة التي تربط البلدين، تعاوناً نشطاً ومتعدد الجانب في القطاع العسكري".

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية في العاصمة الفرنسية ان المسؤول السعودي سيتابع خلال زيارته المحادثات المتعلقة بامكان تزويد السعودية ٤٦ طائرة فرنسية من طراز "ميراج - ٢٠٠٠".

(و ص ف)

"ايلول الاسود": فجرنا عبوة في طائرة اردنية

اعلنت منظمة "ايلول الاسود" ان مجموعة تابعة لها زرعت عبوة ناسفة انفجرت في ٩ من الجاري في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية "عالية" خلال رحلة لها من كراتشي الى عمان. واضافت انه جرى "توقيت العملية لتكون بمثابة انذار اخير".

وحمل بيان المنظمة، الذي اصدرته في روما في ١٣ آذار ووزع امس في بيروت، على النظام الاردني واتهمه بشن حملة اعتقالات. وقال: "لقد حذرنا النظام العميل اننا لن نسمح باستمراره في دوره القذر كما لن نسمح لاعوانه من زمرة عرفات والرجعيين في الخليج بممارسة دورهم الخياني المتآمر على قضيتنا".

فيما اشتدت المعارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الصدد انه بعث برسائل الى الامم المتحدة والى "رؤساء دول صديقة" يطلب منهم التدخل. وقال: "يجب ان تعلم المنظمات الدولية اننا لن نبقى في حال اعطاء التحذيرات الى الابد. وهي تعلم ان قدرتنا على ضرب العراق اكبر من قدرته على ضربنا. ونستطيع ان ننتج اسلحة كيميائية اكثر منهم (...) اذا ضربوا مدننا وسفننا واستخدموا اسلحة كيميائية فاننا قادرون على الرد بقوة اشد. وتأكدوا من اننا سنفعل".

واعلن ان القوات الايرانية في الجبهة الجنوبية زودت اجهزة واقية من الغازات السامة التي يستعملها العراقيون.

العمليات الحربية

على صعيد العمليات الحربية انيع في بغداد ان السلاح الجوي العراقي قام امس باشد ضرباته تركيزاً منذ اندلاع الحرب مع ايران وانه الحق خسائر فادحة بالقوات الايرانية في الاهوار (المستنقعات) في الجبهة الجنوبية.

وجاء في بيان للقيادة العليا ان الطائرات العراقية نفذت ٤١٥ طلعة. كذلك خرجت طائرات الهليكوبتر في ٢٣٠ مهمة قتالية. وقال ان القوات العراقية التي تشن هجوماً مضاداً في الحويزة شرق نهر دجلة قتلت او جرحت الوف الجنود الايرانيين خلال معارك وصفت بانها الاعنف منذ بداية الحرب.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية استعادت قرية البيضة الاستراتيجية التي احتلها الايرانيون عندما شنوا هجومهم ليل الاثنين - الثلثاء. واضاف ان القوات العراقية تتقدم بعدما "طهرت" اطراف الاهوار في الوقت الذي "انهارت القوات الايرانية وانسحبت" وانه "تم القضاء على كل قوات العدو باستثناء الذين وقعوا في الاسر".

اما ايران فاعلنت ان مئات الجنود العراقيين سقطوا بين قتيل وجريح في معارك دارت شرق نهر دجلة امس، وان ٣٠٠ عراقي اسروا. كما دحرت دبابات وآليات عراقية واسقطت طائرة "ميغ - ٢٣" واخرى هليكوبتر في المنطقة نفسها.

واغار الطيران العراقي على مدينتي اراك وهمذان، وتحدثت انباء ايضاً عن غارتين على طهران وقزوين. وافاد مصدر عسكري عراقي ان غارات "عنيفة" استهدفت "مواقع محددة" في المدينتين الواقعتين على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً من الحدود.

وروى سكان البصرة ان المدينة تعرضت لقصف عنيف لليوم الثالث على التوالي.

وقالت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان العراقيين شنوا هجوماً مضاداً على ٣ محاور ضد القوات الايرانية. واوضحت ان الهجوم المضاد "اسفر عن قتل الاف الايرانيين وما زالت جثثهم تطفو فوق مياه المستنقعات" وان "عدداً كبيراً من الايرانيين وقع في الاسر".

ولاحظ ديبلوماسي في بغداد ان "لدى العراق الان ثقة اكبر من ذي قبل في قوته. وهو يمتلك التفوق العسكري ولن يرضى بشروط ايران للصلح (...) الان يزيد العراق تدريجاً الضغط على ايران. وهو يلمح الى انه مستعد لقتال على نطاق واسع اذا لم تتحرك ايران صوب طاولة التفاوض".

● في باريس رفضت جماعة "مجاهدين خلق" امس ان تؤكد او ان تنفي مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في جامعة طهران.

● في الامم المتحدة قال الرئيس الدوري لمجلس الامن مندوب مدغشقر السيد بليز رابتافيكا ان اعضاء المجلس اخفقوا في الاتفاق على نداء جديد لوقف تصعيد حرب الخليج عقب مناقشات اجروها اول من امس.

● في روما استقبل رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي اعضاء "اللجنة السباعية" الخاصة بحرب الخليج. وحض رئيس اللجنة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، في تصريح ادلى به عقب اللقاء، المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تتولى ايطاليا رئاستها الدورية على دعم اي مبادرة لدى مجلس الامن لوضع حد للمعارك الدائرة بين العراق وايران.

وعلم ان وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي اكد لاعضاء اللجنة ان بلاده تشجع اي مبادرة يكون الهدف منها وضع حد لحرب الخليج.

● الى انقرة وصل امس فجأة نائب وزير الخارجية الايراني السيد جواد منصوري حاملاً رسالتين لم يكشف مضمونهما الى كل من الرئيس كنعان افرين ورئيس وزرائه السيد تورغوت اوزال.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

مورفي في المنطقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الموظفين في السفارة بـ"عدم جدوى وضع فائض من الموظفين في ظروف خطرة". و"اذا استقرت الامور، وآمل في ذلك لكن هذا مستبعد في الوقت الحاضر، فسنعيد موظفين (الى بيروت) يكون لهم دور في مساعدة لبنان على اعادة بناء نفسه وليعود المكان المزدهر كما في السابق". وكرر ان "هذا مستبعد في الوقت الحاضر".

ووصف اقتراح الرئيس حسني مبارك الداعي الى استقبال وفد اردني - فلسطيني مشترك في واشنطن بانه "واحد من اقتراحات عدة"، مشيراً الى الزيارات التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والملك فهد والرئيس مبارك للعاصمة الاميركية.

ثم قال ان الديبلوماسية الاميركية "نشطة" وان الولايات المتحدة شجعت التحركات الديبلوماسية لجميع الاطراف في المنطقة "لتحقيق تقدم في عملية السلام (...) ومن المهم ابقاء هذا الزخم مستمراً". وكشف ان جولة مورفي ستشمل كلاً من "اسرائيل ومصر والاردن والسعودية ودولاً اخرى لتقويم التطورات" وانه سينقل النتائج الى الادارة الاميركية.

من جهة اخرى، اكد شولتز ان "الوقت ملائم" لتحسين العلاقات الاميركية - السوفياتية وان الرئيس ريغان "مستعد للعمل من اجل ذلك". واشاد بالزعيم السوفياتي الجديد السيد ميخائيل غورباتشيوف ووصفه بانه "نشيط وحيوي وعملي"، معلناً استعداد الرئيس ريغان لاستقباله في واشنطن "في الوقت المناسب".

وحدد المسائل التي ترغب الولايات المتحدة في مناقشتها مع السوفيات واهمها نزع السلاح والنزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية وحقوق الانسان.

الاوروغواي اطلقت المعتقلين السياسيين

مونتيفيديو - ا ب، ي ب - اطلقت الحكومة المدنية الجديدة في الاوروغواي آخر مجموعة من المعتقلين السياسيين في البلاد، ويبلغ عدد افرادها ٤٧ شخصاً.

وكان مجلس النواب صادق على قرار بالعفو عن المعتقلين السياسيين الذين كانوا يحاربون النظام العسكري السابق في البلاد.

وقد اطلق الاحد الماضي ١٩٣ معتقلاً لم يرتكبوا جرائم خلال نضالهم السياسي.

واثار اطلاق الدفعة الاخيرة امس جدلاً في البلاد لان افرادها اشتركوا في اعمال عنف يسارية ارهابية. ومن بين الذين اطلقوا راوول سنديك الزعيم الرئيسي لمجموعة "توباماروس" التي نفذت اعمال خطف واغتيال في الستينات والسبعينات.

... يلتقي في طريق عودته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استثماره. وهذا الامر يعتبر مسؤولية عربية ودولية تحتاج منا جميعاً الى ان نبذل الجهد من اجل تحقيق السلام العالمي والسلام الشامل في هذه المنطقة الحيوية ومن اجل ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وذكر ان الرئيس المصري اشار الى ان المقترحات المصرية طرحت في ضوء التوجه الذي جاء فيه اتفاق عمان، مبدياً ارتياحه الى ما لمسه من تفهم ومساندة خلال زيارته لكل من فرنسا وبريطانيا.

وكان زعيم حزب الاحرار السيد ديفيد ستيل تحدث في المأدبة التي اقامتها تاتشر مساء اول من امس تكريماً للرئيس المصري فاعرب عن تأييده للمبادرة المصرية ولجهود مصر والاردن من اجل اجراء حوار مع اسرائيل.

وفي حديث بثه التلفزيون البريطاني، شدد مبارك على ان المطلوب في المرحلة الاولى من مبادرته حوار بين وفد اردني - فلسطيني مشترك والولايات المتحدة وليس فتح باب المفاوضات. ورأى ان هذا الحوار يمهد الطريق للمرحلة التالية وانه يتعين على جميع الاطراف الجلوس معاً واجراء مفاوضات مباشرة لحل هذه القضية. ودعا اسرائيل الى اظهار مرونة لكي يمكن التوصل الى سلام يعم المنطقة "بحيث نتوجه بعد ذلك الى الداخل ونعمل على رفع مستوى معيشة شعوب المنطقة بدل العنف والحرب وسفك الدماء".

واعلن انه مرتاح الى موقف تاتشر من مبادرته وان من شأن هذا التأييد ان يحافظ على قوة الدفع لعملية السلام. واعلن ان رئيسة الوزراء البريطانية ستتصل بالحكومة الاميركية لشرح الموقف بوضوح، بعدما شرح لها "عواقب عدم التوصل الى حل للمشكلة".

وتحدث مبارك عن الدور الاوروبي في عملية السلام، معتبراً ان للاوروبيين مصلحة في ان يعم السلام منطقة الشرق الاوسط.

وكرر دعوته الولايات المتحدة الى الدخول في حوار مع الفلسطينيين للاطلاع على وجهات نظرهم، وقال: "انهم شعب يريد حل قضيته. اما اذا استبعدوا فان مشكلات عدة ستنشأ في المستقبل. ان ذلك قد يؤدي الى استخدامهم للقيام باعمال ارهابية ليس ضد الولايات المتحدة فحسب وانما ضد اصدقاء اميركا ايضاً ولذلك من المهم اشراكهم".

(وص ف، ي ب، ا ش ا، رويتر)

كتيبة من الجيش فتحت المعابر

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الحكومة".

بيان قيادة "القوات"

وادلى الناطق الرسمي باسم قيادة "القوات اللبنانية" بالبيان الآتي:

"عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعاً في مقره برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر وحضور الاعضاء، وناقش المجتمعون التطورات.

وفي هذا الصدد يهمهم اعلان ما يأتي:

اولاً - اطلع مجلس القيادة على اعمال هيئة الطوارىء التي عقدت اجتماعها الاول ظهر اليوم بعدما انشأها البارحة مجلس القيادة لتعمل موقتاً من اجل معالجة الاوضاع الميدانية وتحضير تصور جديد للقوات.

ثانياً - ان القوات اللبنانية تعتبر ان انشاء مجلس مسيحي تعمل من خلاله ويضم كل المؤسسات والفاعليات المسيحية هو من المبادىء الاساسية لتنظيم المجتمع المسيحي في شكل فاعل وديموقراطي وشامل.

ثالثاً - قرر مجلس القيادة ان ينتدب، فضلاً عن الاستاذ شارل غسطين، احد اعضائه السيد فوزي محفوظ للاشتراك في اعمال لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء المسيحي".

اتصالات

ونشطت الاتصالات على غير صعيد توصلاً الى حل يلجم التدهور الامني الحاصل في المناطق الشرقية، فاجرى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش سلسلة اتصالات مع قيادات حزبية وسياسية والتقى عدداً من المطارنة وتبادل واياهم الرأي.

واوفد البطريرك الماروني مساء المطارنة رولان ابو جودة والياس فرح وميخائيل ضوميط الى القصر الجمهوري لاطلاع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على نتائج اللقاء الذي عقد في بكركي مساء الخميس بين الهيئة المنبثقة من المؤتمر المسيحي وقادة "الانتفاضة" و"القوات اللبنانية". واجتمع الرئيس الجميل ايضاً بوفد مطارنة من المؤتمر المسيحي اطلعه على اتصالاته.

واجرى الرئيس كميل شمعون اتصالات مع قيادات رسمية وحزبية توصلاً الى حل وتشاور مع الرئيس الجميل.

وزارت الهيئة المنبثقة من المؤتمر المسيحي المكتب السياسي الكتائبي في مقره المركزي في الصيفي.

وقالت "وكالة الانباء المركزية" ان لجنتين تفرعتا من الهيئة، وستعملان على استكمال الاتصالات على ان تضعا لاحقاً تقريراً شاملاً بالحصيلة تمهيداً لمشروع حل ترتأيه وفقاً للاسس التي وضعها المؤتمر المسيحي والتصورات التي طرحها قياديو "الانتفاضة".

"التجمع المسيحي"

ووزع "التجمع الوطني المسيحي" في صيدا والزهراني بياناً انتقد فيه المؤتمر الصحافي الذي عقده قائد "القوات اللبنانية" في الجنوب السيد نزار نجاريان واكد فيه انه "لا يمثل الصوت المسيحي الحق".

وقال: "ان من يقوم وراء الانتفاضة هم الذين قتلوا النائب طوني فرنجيه وهم وراء عملية التهجير التي اصابت المسيحيين في الجبل والشوف واقليم الخروب".

واعلن تأييده المطلق للرئيس امين الجميل مستنكراً ما يتعرض له المسلمون في المنطقة الشرقية من مدينة صيدا.

ونسبت اذاعة "صوت لبنان" الى مصادر امنية ان مسؤولين حزبيين في المتن الشمالي "اقتحما اذاعة "راديو وان" في برمانا بقصد توقيفها والبث منها.

بشري

وفي معلومات من بشري ان القوات السورية الموجودة في المنطقة منعت اهالي البلدة من مغادرتها او الدخول اليها ابتداء من الاربعاء الماضي.

وزار وفد من البلدة ضم الاب فيليب جبيعة والمختار السيد منصور معوض طوق والسيد ميشال حوشب جعجع والسيد جميل سابا جعجع، مقر قيادة "الردع" في كفرعقا واجتمع بالنقيب عبد الرحمن حسن، وعرض معه اوضاع البلدة خصوصاً قرار منع الخروج منها والدخول اليها.

وصباح امس سمحت القوات السورية بدخول البلدة وابقت الحظر على مغادرتها.

كتائب زغرتا

واصدر رئيس قسم زغرتا الكتائبي السيد فيليب باسيل وامين سر القسم مساء البيان الاتي:

"ايماناً بلبنان الحرية، لبنان العنفوان واستقلالية القرار وكرامة الوجود المسيحي الحر، وانطلاقاً من مفهوم القرار المسيحي المستقل الواضح نعلن الاتي:

١ - ان حركة الانتفاضة في القوات اللبنانية هي رمز لصون الوجود المسيحي المميز الاستقلالي وصمام الامان لتحقيق القرار الحر والارادة التحررية للوطن والمقاتل.

٢ - نعلن التأييد المطلق لحركة الانتفاضة بجميع اعضائها في القوات اللبنانية ونعتبرها نوراً انبلج من وعي عميق للايمان بلبنان الحر الموحد والتزام خطى البشير وجوهر الوجود المسيحي التاريخي الثابت في لبنان".

"الزجاج المكسور" حياة من وليم الخازن

قرأت كتاب "الزجاج المكسور"، تأليف الدكتور وليم الخازن (١٩٨٥).

سماه مؤلفه "رواية"، وهو اكثر بكثير. فيه اكثر من الكلمات والسطور والصفحات والحوادث المتتابعة او المتقاربة.

انه قطعة حياة من النوع الذي ما برحنا نعانيه، نحن اللبنانيين، منذ عشرة اعوام.

وما هذا الذي نعانيه؟

اضطراب، قلق، ذعر، حزن، الم، حيرة، ارتباك، هواجس، كوابيس...

ولكن هذا كله يتضاءل ويكاد يضمحل حيال ما ينتابنا من التعجب، والدهشة، والذهول، والتساؤل.

كيف نتذابح بمثل هذه الضراوة الوحشية. ونحن الذين آمنا بالتنافس السلمي، وحملناه رسالة الى شعوب الارض منذ اقدم العصور؟

لم نحترب بلا هوادة، ونحن الذين اعتبرنا القتال وسيلة لا غاية، وقشورا لا لبابا، وعرضا لا جوهرا، وطريقا الى السلام والامان والاستقرار لا نسلها الا مضطرين، اذا سدت في وجهنا طرق التفاوض، والتفاهم، والوئام؟

بطل "الزجاج المكسور" يطرح السؤالين علينا. في معرض طرحهما على نفسه، فلا يجد الجواب، ولا نحن نجده، فاذا بنا نتقمص اوجاعه، ونسير معه على دروب الآلام، والتمجير، والعوز، والبرد، والخوف، والتنمر، والاستياء. وتشاء الصدف ان ترينا ان الاثرياء - امثال شارل - اصحاب الملايين والفيلات الضخمة، ليسوا افضى منا حالا، فابناؤنا فقراء، ولكنهم اصحاء، وابناؤهم يلعبون بالذهب، ولكنهم مصابون بالشلل. نحن نجوع وفينا عافية، وهم يشبعون وقلوبهم مريضة.

ليس هذا كل شيء في "الزجاج المكسور". ان فيه قلبا كبيرا يخفق، ونفسا مرهفة الشعور تتحسس شؤون الحياة. تختلج. تتوتر كثيرا. ترتاح قليلا. تتوثب. تباطح الرعب. تبحث في اعماقها عن وسيلة الخلاص. ثم تقلبها مادة الانسان، فتقعد، وترزح، ولكنها لا تذعن، لا تخضع، لا تعترف بالهزيمة، بل تتأهل لاستئناف الصراع.

وحديثها مع القارىء ليس من الصنف التقليدي. فهو مطعم بنبيذ معرفة واسعة، ينكرك بسيزيف، وموليار، وراين، وكورناي، كان الحدث الآني يضرب، في نفس المؤلف، على وتر مجموعة معلومات مكدسة في الذاكرة، دائمة المثول في العقل، ومنها، للمثال لا الحصر:

- المثالية والخيال اصل المنجزات الضخمة.
- العزلة الداخلية غنى وامان.
- يرى نفسه في مرآة ضميره.
- الناس في الشدائد يغتصبون الامل اغتصابا.
- تتصارع الافكار في رأسه وهو ثابت كالعدم.

قال الشاعر الرومنطيقي الفرنسي الفرد دو موسيه: "الانسان طالب معرفة، والالم معلمه. والمرء لا يكبر قلبا وخلقا وحزنا الا اذا تألم".

وكأني بمؤلف "الزجاج المكسور" تألم مع بطل روايته، ففجر الالم في نفسه ينبوع بلاغة اطلق من سن قلمه هذه الآيات الادبية.

والجديد الجديد وجود المؤلف الى جانب البطل سليم الخوري، وسماه المقدم فؤاد كنعان "البطل الظل"، وهو، في نظري، اكثر بقليل من الظل، حتى ليكاد يكون سليم الخوري هو، وهو سليم الخوري. فالآلام آلام هذا وهذاك معا، والكلام كلامهما، والشعر شعرهما. انهما اقنومان في ذات واحدة.

وثمة حقيقة جديرة بالذكر ان هذه الرواية، او هذا الكائن الحي، ذو قوة خارقة. كمشا كمشني من اوله الى آخره، من الفه الى يائه. ما كدت افتحه حتى علقت في حبكته عصفورا على دبق. وما استطعت منه افلاتا حتى النهاية. اكل من ساعات نومي ما فيه النصيب، وانا راض رضى المدمن بنشوة الافيون.

ولكن المؤلف جمع الوادي بوديان، ونكر الكأس. لا بأس. الذين اخترعوا صيغ الجموع قبلنا ليسوا افضل منا، ولا اوفر حرية. ولم تكون الكأس مؤنثة؟ العرب يعتبرون التأنيث نوعا من التحقير. انثوا جهنم والنار، ونكروا الماء والصفاء. والكأس ايضا انثوها اذ اعتبروها بغيا تراود، وتغري وتجر صاحبها الى المنكر.

اليست معاقرتها شرا؟

اسألوا اصحاب الخبرة.

جورج مصروعة

ناظم حكمت

❁ اللحظة المزهرة

راكعا على ركبتي
اتأمل الارض
اتأمل الحشرة
اتأمل اللحظة المزهرة والكلية الزرقة.
كأرض الربيع انت يا حبيبتي
وها انا اتأملك.

مستلقيا على ظهري
لرى السماء
ارى اغصان الشجرة
ارى البجعات التي تطير.
كسماء الربيع انت يا حبيبتي
وها انا اراك.

ليلا في الريف
اوقد نارا
المس النار
المس الماء
المس القماش
المس الفضة.
كنار المبيت تحت النجوم
انت يا حبيبتي
وها انا المسك.
انا بين البشر
احب البشر
احب الفعل
احب الفكر
احب معركتي
انت كائن انساني
في معركتي
احبك.

❁ الاحد

اليوم الاحد.
اليوم
للمرة الاولى
تركوني اخرج الى الشمس
وانا
للمرة الاولى في حياتي
مأخوذا
من كونها بعيدة عني
من كونها جد زرقاء
من كونها جد شاسعة
تأملت السماء بدون حراك.
بكل احترام
جلست ارضا
والصقت ظهري
الى الحائط الابيض.
في هذه اللحظة
ليس مشكلة
ان يلقى بي في الموج.
في هذه اللحظة
لا معركة
لا حرية ولا امرأة
بل ارض
شمس وانا
انا انسان سعيد.

❁ قليل من تشاؤم

انت
في العلى
بين الاغصان المثقلة
من ثمار
عيناك الخضراوان
مليئتان من شمس
فمك
مطلي من عسل
وانا في اسفل الشجرة
لي قدم
في القبر
قريبا سأرتحل قبلك
وستبقين بدوني في الشيخوخة.

ناظم حكمت

(★ عن الفرنسية من "اشعار". ترجمة جورج بولس)

الكلمة الضائعة

ل	ع	ر	م	ع	ا	م	ل	ا	ت
ا	م	و	ي	ب	ا	ب	ص	ل	ا
ا	ف	ي	ا	ط	م	ش	ك	ل	ة
ق	ذ	م	ا	ذ	ت	ل	د	س	ف
ت	ر	ح	ن	ه	ل	م	ي	ب	و
ط	م	ك	ش	ع	ب	ة	ن	ح	خ
ا	س	م	ح	ل	ج	ط	ج	ا	و
ع	ح	ة	ع	ا	ي	ب	ت	ن	ب
ت	ق	د	ي	ر	ا	ه	ا	ه	ع
ل	ت	ا	ق	ل	ا	م	س	ر	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سهيل متطير رعب وخوف محكمة معاملات تجنيد
لمياء تقدير حس مرهف مشكلة شعبة حاكم
عوائل الضباب سبحانه جبار القاتل اقتطاع

الكلمة: بساط يوضع عليه المحكوم بالاعدام

السابقة: تفضيل

إقرأ هذه الكلمة

ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ز ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ن و ن و ا و ن و ن ق ا
ف ا ل ف ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف ز ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و
ن و ا و ن و ن ق ا ف ا ل ف ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الربيع

اعداد: ربعمد

أحمد بيضون كاتب "مداخل ومخارج" في التأني متعة ما

يبدأ احمد بيضون "مشاركاته النقدية" في كتابه "مداخل ومخارج" (★) بتقديم يستحق التوقف عنده قبل التوقف، سريعا، عند قراءاته النقدية لبعض الاتجاهات والنتاجات الفكرية والغربية. ولا ينجو منها النتاج الشعري الحديث، في اطلالة، ولو مطولة قليلا على تجربة الشاعر طلال الحسيني في "هنا هو الماء، هذا هو الحجر". واذا كان ما "يجمع ما بين هذه المقالات انني كاتبها"، يقول الكاتب (ص ٤٣)، فلأن المقالات "تتخذ كلها من النصوص مواضيع لها وانني اقول منها اشياء قليلة، اكررها من واحد الى اخر لانه ليس عندي كثير اقوله" (ص ٤٣/٤٤). ولان ظروف كتابتها توضحها المقدمة بكثير من الصدق والجدية وقليل من الادعاء، بحيث ان لذة القراءة (المتأنية) تقفز هذا المسح الذي يطول الى "تاريخ الايديولوجيات" (الموسوعة التي اشرف على اصدارها فرنسوا شاتليه) والى "المراقبة والعقاب"، كتاب ميشال فوكو الشهير، دون ان يغفل التطرق الى العرفانية والتاريخ ومسائل الديموقراطية والدولة والحرية في كتاب "حروب الاستتباع" لوضاح شرارة، على ان يختم هذه المجموعة، كما ذكرنا، بمحطة نقدية لشعر طلال الحسيني وللشعر عامة نعفي انفسنا من التطرق اليها في الاشارة الى الجديد في كل هذه القراءات. ما يدعونا الى وصف اللذة التي يوفرها الاستغراق في قراءتها (وهي، كما يتضح، القراءة الثانية) والى انتظار القليل الذي يكتبه احمد بيضون في هذا المضمار وان كنا نستثني من هذا القليل شعره بالذات.

★

يقول احمد بيضون في المقدمة (١) ان نصوص الكتاب التي تنتشر على خمس سنوات من الكتابة (١٩٧٦ - ١٩٨٠) كانت محصلة ما يجنيه من "العطل التي تخللت عمله الطويل في كتاب لم ينشر بعد (ص ٧). اذن فالكتابة النقدية على شكل المقالة ليست اكثر من فسح، من نوع من التبطل المضني هو الاخر. لان "المعاناة" التي يصفها في الصفحات الاولى والتي ترافق اقترابه من موضوعة ما هي معاناة صراع حقيقي ورغبة في "التخلي"، بعد الشروع، بدل ان تكون، على جاري العادة، تمرينا في الاسلوب لمثقف لديه دائما يقوله في كذا وكذا من الموضوعات التي لا تكاد تحد ولا تحصى. وليس من قبيل الدعابة او المزاح ان يقول كاتب في تقديم "مشاركاته النقدية" (وليس اسهاماته بحسب ما يرد على غلاف الكتاب) "انه ليس عندي ما اقوله، او ان ما عندي قليل للغاية" (ص ١٢)، وان الكتابة عنده "عمل نرجسي" (ص ١٦). وانها، اي الكتابة، "انشاء بمعاني الكلمة كلها، اي بناء شيء من الذات في خارجها لتأمله" (ص ١٧). بينما "الالتزام" (الذي يضن به سارتر) "لا يكون في احسن حالاته، الا عينا قابعة خارج الكتابة، تغمز من هذا الخارج الخارج وتعيد الغمز مبتغية ضبط عمل الكتابة، وهي ربما افسدته" (ص ١٧). ويذهب احمد بيضون ابعد من ذلك الى اعتباره "المجانية جوهر الكتابة" (هامش ٧. ص ١٩). اي حين لا ينعتق النص من كل قاعدة بل حين يقدر على "ابتداع علاقات - بل قواعد - جديدة". ولا تعنينا هنا فقط المبادىء التي يضعها الكاتب في هيكل كتابته ونصه، بل تعنينا ايضا قراءاته للنص، للنصوص التي يختارها او تلفته في اثناء عمل طويل يتحدث عنه (وهو عمل كتابة ايضا)، وكأنه سعي لمواصلة اعمال شاقة وكأن بين الكتابة والكتابة مشاريع ومسودات لكتابات اخرى تكتمل او لا تكتمل وفق الاستعدادات الذهنية والفيزيولوجية الكثيرة، ولا يبخل احمد بيضون في وصفها وعرضها (او في صورة ادق) الاعتراف بها لتصدير من النوع "الكتابي" نفسه.

واذا كان الكاتب يختار "الكلام على كلام اخر" (صفة النقد) فلكي لا يدور النقد على نفسه. والجامع لهذا الكلام المختلف في اكثر من وجه "جنوح منهجي الى المحسوس". فالنصوص التي يتم تناولها هنا "تتصف جميعا بالاكتراث للمحسوس ايضا. للكثرة (وان كانت موحدة في بنية) و للعيش اليومي (وان يكن عيشا للسياسة والحرب) ولتبعثر التاريخ (وان حفز النظر فيه هم الدولة او الجماعة الواحدة) الخ..." (ص ٤٥).

★

هذه المقدمات كلها توحي بان العمل، او الاعمال النقدية التي يكتبها احمد بيضون انما تنبع من مزاج لا ضابط له، الا ان ما تكشفه لنا القراءة يختلف تماما ويحيل انطباعنا (الفانتازي) الاولي الى حكم متسرع ليس من منهج الكتاب او كاتبه. وليس الايغال في مزاج الكتابة، كما يصفه صاحبه، سوى ذريعة لقراءات متأنية، ممنهجة وشديدة التماسك. واضافة الى كل ذلك هي قراءات لا تهمل ما اعتاد الفكر ونقده (معا) ان يهملاه في تراث طويل من الركام الفكري والنقدي. فالموضوعات وان بدت بعيدة (او متغربنة، اذا اراد من يعشقون كلمة استشراق او استغراب) تلتصق ربما بهاجس عبر عنه ميشال فوكو في قراءاته لكانط حين استبعد الامور الكبيرة (في سياق التاريخ) وانكب على دراسة ما هو ثانوي ومغفل ومخفي. واستبدل بالاسماء والمراجع الكبيرة وثائق كان من شأنها ان تحفظ او شهادات او اقوالا ووقائع لم تكن لتعفيها "عجلات التاريخ" من النسيان. ومحورها العناصر المستبعدة والمغفلة في تكون "الايديولوجيات" (يفضل الكاتب "الايدلوجيات" بحسب الشيخ عبد الله العلايلي).

ولعل ابرز هذه "المشاركات النقدية" المقالات في المظاهر الخفية للعرفانية من وجهة فلسفية ودينية، اذ يباشر الكاتب قراءة جديدة ومعمقة لما اغفل منها. وكذلك المقالة التي حاول احمد بيضون ان يتناول فيها واحدا من اهم اعمال ميشال فوكو وهو "المراقبة والعقاب"، لما يمثله فوكو (وعلى الاخص ما اثير حوله من سجالات بعد وفاته في حزيران الماضي) في بنية الفكر الغربي الحديث. واذا كانت هذه المقالة كتبت في ١٩٧٧ فذلك لا يقلل شيئا من اهميتها، بل هي الاضواء على النتاج وفكر هذا المفكر الذي لم ينل ما يستحقه من القراء العرب، والذي تابع (حتى صدور "تاريخ الجنس" في اجزائه الثلاثة) جهدا يقل نظيره على صعيد البحث العرفي والفلسفي والتاريخي.

اما تناوله "حروب الاستتباع" لوضاح شرارة (في مقالة كانت نشرت في مجلة "دراسات عربية" عدد تشرين الثاني ١٩٧٩) فلافت لاكثر من سبب. وبرغم جزئية العناصر الرئيسة في فكر احد المفكرين العرب الذين عملوا جنيا، عبر عمل تأليفي، اتسع وتعمق وازداد غنى في مؤلفات لاحقة ("حول بعض مشكلات الدولة في الثقافة والمجتمع العربيين" - ١٩٨٠، "السلم الاهلي البارد" - ١٩٨٠، (استئناف البدء" - ١٩٨١)، "الاهل والغنيمة" - ١٩٨١)، برغم الجزئية اذن ومن خلال مؤلف واحد (ليس سوى حلقة في نتاج يغتني ويستمر) فان قراءة احمد بيضون تدفع الصمت المتعمد حوله وتتطرق الى جوانب مهمة منه لم يرغب الفكر النقدي العربي ان يدخل في سجال معها لاسباب ليست خفية وان كان يصعب فهمها. فقراءة احمد بيضون تحاول ان تفهم هاجس الحرية الذي يطغى على عناصر السجال كما يجهد وضاح شرارة ان يعيد طرحه باستمرار. ومن هذا الفهم يتضح اتساع الهامش النقدي الذي يتيحه هذا النتاج ومقدار الغنى الذي تتسم به آلة للتفكير (اورغانون) تختلف كليا عن الارث التصديقي الذي تراكم لعقود طويلة خلت.

★

"مداخل ومخارج" لاحمد بيضون نتاج "العطل" التي تحدث عنها الكاتب في مقدمته وتستخدم، هي ايضا، النقد موجها الى الذات، بل انها "مداخل" حقيقية لنقد يجيد القراءة، ويجيد الكتابة ابداعا لا يغادر المتعة لحظة واحدة.

بسام حجار

(★) "مداخل ومخارج / مشاركات نقدية" تأليف احمد بيضون. في منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (وفي ورق لا يليق بمادة الكتاب)، بيروت ١٩٨٥ في ١٨٤ صفحة من الحجم الوسط.

(١) نشرت المقدمة في مجلة "الواقع"، العدد ٨/٧ (تشرين الثاني ١٩٨٤) ص ٢٥ - ٣٩.

شتات

★ ١ - عاصفة:

سأسميك عاصفة
والزمك
جمع شتاتي.
واخفي
بين يديك
اطراف اصابعي
الباردة،
لتسقط اسوار عيني
في لهيب
جسدك.

★ ٢ - نداء:

حين تثقبين عزلتي
مع الضوء
الذي يخترق
العين،
اصغي الى ندائك
من خلال
العزيف
تبعثه خطواتك
في حواجز الهواء،
فتمتلىء
عيناي
بفيض شهوتك
حتى الاهداب.

★ ٣ - حضور:

كيف افتقدك!
وشعر الريح
تسرحه
اقدام
العابرين.

★ ٤ - ضجيج:

في غيابك
تنفتح صحراء
في نفسي،
فأنحني
لاسمع الضجيج السري
يصنع
دورة اضافية
والصمت
يسقط على العبار
ثقيلا
من غير تلوث.

★ ٥ - عينا فاطمة:

ألمح عيني فاطمة،
فيختلط اللون
بالهينمات الغامضة،
واحمل نهاري
قطعة
قطعة،
واصير العابر الاخير
الذي
يذرذر نعاسه
على الرخام.

محمد زين جابر

"التصويني" رواية بلغة محكية موريس عواد غير سهل العجين

"التصويني" رواية لموريس عواد باللغة المحكية، كتبت نحو ثلاث عشرة مرة قبل ان تطبع في ١٩٨٥. فموريس عواد مع ما في لغته من سهولة، هو صعب. تقهره اللغة، تعانده، يعاملها كما تعامل امه العجنة. يظن الناظر ان العجين سهل فيما يقاوم النار. على ان قارىء عواد لا يمكنه ان يخرج من كتبه عامة، ومن روايته، كما يسميها، الا بموقف. ويذكرنا بالريحاني، يقول كلمته ويمشي. ويمشي وهو يصرخ ويلعن ويرمي الحجارة لان بينه وبين العالم ثأرا قديما. اراد عالمه بريئا، طفلا، عادلا، منظما. ورآه مزيفا، كهلا، جائرا، فوضى فثار حتى في نومه. عندما لا يجد احدا يصغي، يسمع طفليه صوته او يسمع زوجته التي قالت من زمان: ان عندها ثلاثة اطفال... وموريس". كتب واستمر لانه، كما قال، واحد من سكان الارض، وله الحق ان يحيا كريما حرا، يحط قهره وقهر الناس على الورق". (ص ١٠). ولان له سلطانا بالكلمة، يرفع صوته في البرية.

نريد تغيير العالم بالكلمات، نريد انقاذه من مستنقع الموت، والعالم يعرف ماذا يريد. قرر ان يمجد الفساد ويتاجر بالقيم فليكن الخلاص فرديا، من اليوم، ولم لا يكون؟ نريد ان نقول للماديين الحياة روح، ايضا، وللرومانيين ليست الروح في الاكل والشرب. ولكن على من تلقي مزاميرك يا داود ويا ايوب؟ قال عواد: "الخطيي بتقتل زنبق؟!"، وتقتل كائنات اخرى. والح على الموهوب والعبقري في حياتنا فلم يجد غير جماعات تلهث للمادة والشهادات اليابسة. ثم الح على فكرة الاتحاد بالله باخلاص. فالوجوه التي رسمها داخل تصوينته تعكس ابعادا متفاوتة في عمقها وانطلاقها. وجه حائر مصلوب يتيم. اخر منسجم حر متحد بالجمال. واخر مشوه فارقته عافية الخلق والسماء. اما الحر المتحد فيتحد بالارادة وعدم التخلي: "... تعات قلك انك صعب اكتر من خلق اللوحا. بدي كل يوم اخلقك فيي من جديد وارسمك ع دقة قلبي متل ما برسم ع القماشي. وضل اخلقك. اندهك ورد عنك وحبك، وقول انك بتحبني، وانو حبي نواصا زغيري وحبك الشمس العم تدفي العالم" (ص ٣٥). وينتهي عواد الى ان "الفتور نص الموت". (ص ٣٩). والمتحد الحر، الطالع من سجنه، طلع من احتراق بجمر الصبر والمعاناة. القداسة بطولة والكمال يعني المستحيل.

صورة الانسان في رواية عواد صورة واقعية. في نزعاته الجسدية الثقيلة، في نزاعه ما بين طاقته الروحية وتعلقه بمادة العالم ومغرياته. رآه عطشان الى الحنان والهدوء، متوجها نحو النبع: سقيني زرعوني بحوضك هتلي زغيري وبعدني قد ما انا. ما قدرت غمق حالي". وهل العمق بلا تضحية؟ ومن يضحي غير الابطال الذي يتركون كل شيء ويتبعون: "شعري بعدما نضف من مشط العالم. خلصني، شققني ت صير الك وحدك. رد عني النسايم العم تهب علي من خلف التصويني" (ص ٤٣).

ويلفت كون عواد يكاد وحده، يتابع الكتابة باللغة المحكية وبمستوى رفيع. وقد يستمر طويلا لان مخزونه الشعري دفاق ومعاناته حاره صادقة. فالمخزون والمعاناة سبب صياغة راقية جعلت المضمون الروحي الراقي يعانق الصياغة الفنية الموحية الحلوة: "انت رفيقي الوحيد بهالارض الزغيري المشي قادراعبيا وحدي. عبالي امشي واسمع دعساتي عم يكسر وعتم الليل" (ص ٦٥).

ربيعة ابي فاضل

اختيار

- "الارض بلادك وادي دموع، بحر هايج بلا شط سفيني بلا بوصلا. حط فينا من هاك الحب اللي خلاك تموت عن اللي بتحبني. من عدلك اللي عندو لكل الناس بالتساوي. من قدرتك ع المستحيل تصيرو ممكن. من عفوك الرائع للبينكروك. من براعتك انت وطالع ع جبل الموت. من حنانك المنحني ع هموم البشر وعم يدفق ع اربع ميلات الكون. وحط من خلقك اللما بيهدا ولا لحظا". (ص ٣٦).

- "وصرختلو من كل جسمي، وكأنو كل يتامى الارض صرخو معي: وينك. انت يلي الكلمي الاخيرا الك. فج سكوتك الصرت خلف منو وفرجيني وجك. نقط بقلبي حبة الايمان اللي بتنقلني من حضن العالم وجريمتو لحضن الحب" (ص ٥٦).

- "يا عصفور تصوينتي المعمرا بحجار الخوف. انت اللي ريش جوانحك من اربع فصول وقعوك الناس الما بقا عندن شي عالي. عصفورتك ناطرا بالعش وعم تعيطلك: غابت الشمس، تعا، فروخنا رح يبردو بلا جوانحك. جبلن معك قشتين ت ما يوقعو. رح تقوم عبكرا ما تلاقيك حدا وتخاف من العصفور الكبير الهاجم من خلف الغابي ت يخربلا عش الدفا" (ص ٧٢).

م. ع. (من "التصويني")

الشاعر مجنون عادي "سأشرب النبيذ وانزل"

نهض الشاعر متعثرا متمايلا على ايقاع النبيذ والموسيقى، وهمس في اذن الهواء: ها انا. فيرد الجمهور: اللعنة عليك.

الشاعر: كنت اتدرب على حمل الاثقال.

الجمهور: انزل ايها السكير.

الشاعر: سأشرب النبيذ وانزل.

الجمهور: اصوات مبهمة غير مفهومة وصرخات.

الشاعر: لنتحدث قليلا عن الفن. ما هو الابداع؟ هو الاجابة عن كل شيء بطريقة جديدة. معالجة ما لامر ممل او خطير بطريقة حديثة. كل شيء في الحياة ممكن ان يكون فنا. المصارعة قد تكون فنا. الملاكمة قد تكون فنا. القطط تمتلك الابداع. احيانا يمنحك الناس ابداعا. فتح علبة سردين بطريقة خاصة ابداع. صورة ستة طيور في حوض ماء ابداع. صورتك وانت تخرجين عارية من الحمام دون ان تريني ابداع. الابداع خصوصية. لون. تميز. (انتهى كلام الشاعر).

صرخ الجمهور وبعضهم صفق. حمل الرجل حقيبته والقنينة ومشى الى التسكع، وبغريزة متأففة. الى الشوارع. "ولطالما وقع في حب الشوارع". كأنها الوحيدة التي يملكها فعلا. هكذا تحدث الشاعر تشارلز سركينغ (الدور جسده بشفافية مرهفة وعين دامعة وضحكات حنونة خبيثة مختبئة الفنان بن غازارا) في فيلم "حكاية الجنون العادي" للمخرج المبدع ماركو فريري.

واقترابا من هوس الشاعر المتفلت، المندفع وراء لحظة مجردة، لنر ماذا يقول العالم النفسي غلفورد في تعريف الابداع: "انه، بمعناه الضيق يشير الى القدرات التي تكون مميزة للاشخاص المبدعين. ان القدرات الابداعية تحدد هل الفرد. المالك القدرات الابداعية يظهر السلوك الابداعي الى درجة ملحوظة. ويتوقف اظهار الفرد المالك اياها لنتائج ابداعية او عدم اظهاره لمثل هذه النتائج بالفعل، على صفحاته الطبيعية".

المسألة تعود هنا في جوانب كثيرة الى الاثارة والطبع. اي ما يحرك ويثير طاقة الابداع الكامنة، ومدى الاستعداد وتوثب هذه الطاقة في الاستجابة. ولا اعرف اين قرأت هذه العبارة: "املي اكبر من جهودي، وجهدي اكبر من موهبتي، وموهبتي سجينة طبعي، ولكني اقاوم...". وبمعنى ما، وفي حالة الشاعر سركينغ هو يقاوم بطريقته الخاصة وعلى حساب جسده والاستقرار والالفة. وهناك تماه من الحالة الابداعية شرطا وسلوكا. وربما اذا احتوى السلوك الفكرة وجسدها فلا حاجة الى الكتابة. الرجل يعيش الفكرة، يمارس الشعر، يرتكبه، يكونه. انسان شهوة يغيب في هروب الجسد ومتاهات الفناء. في الجسد الذي اتعبته الروح المتمردة. يتشوق الانفعال لانه هو. يسبح في الفكرة، يصيرها. ولذا، احب (العاهرة) كايس التي القت بشعرها الطويل عليه كأنه راية الموت. يعشقها، لانها نادرة تمتطي الفكرة وتصيرها. ولان ما يعيثها هو جرح عميق في النفس. وعندما تجرح النفس في اعماقها تصعب مواصلة الطريق. ولكن كايس العاهرة (المترعة بالحدق) تواصل الطريق لمجرد الاستمرار بنكء الجرح واختراق كل الجوانب بالدبوس. يحدث ان تقفل فمها بالدبوس فلا حاجة الى التخاطب او الكلام. وتقفل رحمها (في وجه الشاعر والاخرين وبصمت) لان روحها تهاوت وغابت في الدمار. ولان الطريق الى الذات، الاخر، العالم مسدودة وممتنعة. وحين تعطيه جسدها، لا تغامر ولا تمالق، وتتمنى ان يأخذ روحها بالاثارة. فهو اول رجل لا يظهر على عجلة. ولانه الغائب في نبيذ اللحظات وسكونها الذي يسبق العاصفة. ولانها تريد الا يبقى منها شيء للاخرين المزيفين المتهافتين المتكالبين على جسد عابر وروح منهارة. والشاعر يدرك انه فعلا امام محرقة رائعة، ويقول: "كان علي ان ابتعد لكي لا احترق، وكان ذلك مستحيلا". فالطعنة توغلت. وكيف السبيل الى الهرب والمغادرة؟ والعالم كله صار مجرد جمرات تضيء في الذاكرة، وتفكير مستمر في اجمل فتاة في المدينة. ثمة درب وحيد هو درب الجنون. والحياة عند الشاعر كمشة غبار ترميها في وجوه الاخرين فلا يرون شيئا. والجنون الرائع هو الطريق الى الحقيقة. او كما يقول الكاتب الاميركي هرمان ميلفل: "الذين لم يعرفوا الجنون، لم يدركوا الحقيقة".

ويبدأ نهر الجنون الجميل بالتدفق: مغامرة شهوانية شبقة مع امرأة يمد لها لسانه في الباص. قناني النبيذ الاحمر تنفجر وتتكسر على الجدران والزوايا. تنكات البيرة الفارغة تنهال على رؤوس الناشرين الذين تعالوا عليه، ثم ابلغوه ان وقته حان وآن قطافه. مضاجعة على النافذة فوق الشارع والعالم والحياة. بكاء عتيق فوق رحم طاعن. ضياع وتسكع في وسط الحماعة في وسط الغير. المنهزمين والمجانين والملاعين. فهم اصل العالم. لا اسم لهم. شراكة نبيذ وضجر. مضاجعة قرب النهر تحت ظلال طيور النورس. وركض لاهث وراء سراب. وشوارع. ونبيذ نبيذ نبيذ.

ويتمتم في سيارة وجد نفسه نائما فيها ذات مساء: "لانه الجنون، ولانه قدرنا الجنون".

تموت العاهرة او الصادقة انتحارا اذ امتلكت مصيرها. يتوه الرجل اكثر واكثر. هل تأتيه الكلمة؟

يسأل: "قد تكون عارفا بالشعر ولكنك تجهل الطريق". والطريق الحق هو الجنون. وكلنا مجانين مجد. مجانين حرية.

وقبل النهاية تتقدم فتاة الى شباكه، فتاة مخيلة واحلام. فكره بريئة بكر، وتسأله: هل انت الشاعر تشارلز سركينغ؟

يجيب: انا مدمن وسعيد ومرة ثانية العادة والسعادة والجنون. يتبعها ويقول: دعيني ارى صدرك وانظم القصيدة. قصيدة الجسد الاخيرة. "الشمس تبعث نعمتها / كعنصر كثير الارتفاع / لم يعد السلام ثمينا / وطائر البجع يغطس كرغبة / والازهار تفتحت / وفي ملايين الغرف / حيث يتمدد العشاق تائهين ومرضى كما السلام / يا اصدقائي / هل كتب علينا يوما ان نموت في رقائنا". ينهار الشاعر على الصدر البكر، والطيور فوق رأسه كجثة. وهل من حاجة بعد الى الجسد؟ الى الكلام؟ الى الجنون؟

سليمان بختي

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٦١
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٦١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراهيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومونور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

سينما

❁ اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "الجسد المزدوج" (تشويق واثارة من بريان دو بلما).

❁ اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الجسد المزدوج" (تشويق واثارة من بريان دو بلما).
٢ - "تمضية الويك إند" (الشباب واجواؤهم).
٣ - "موعد اعمى" (شبه اجتماعي).
٤ - "حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٥ - "انتقام النيرنز" (شباب جامعي وتحديات ضاحكة).

❁ استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "كوجو" (عنف).

❁ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "العودة" (بوليسي).

❁ الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "انتقام النيرنز" (شباب جامعي وتحديات ضاحكة).

❁ امبير (٣٣٣٧٢٥):
٢ - "الجسد المزدوج" (تشويق واثارة من دو بلما).
٣ - "تمضية الويك إند" (شباب).

❁ برونواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "جبروت امرأة" (ناديا الجندي).

❁ بريزيدنس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "منفذ الاعدام الاخير" (عنف صاخب).
٢ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٣ - "متاعب" (كوميديا بوليسية).
٤ - "موت دوغ" (جنس في الجليد).

❁ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "متهور" (الفتى يشاجر والده ويرحل).

❁ ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "جحيم النساء" (نساء واثارة).

❁ سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "كاراتيه كيد" (كاراتيه).

❁ فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).

❁ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): الاسبوع الثاني من الفيلم السوفياتي - صامت: "المدرعة بوتمكين" - ايزنشتاين (الاثنين والثلثاء)، "الاضراب" - ايزنشتاين (الاربعاء)، "اوكتوبر" - ايزنشتاين (الخميس)، "الارض" - دوفجنكو (الجمعة)، "الام" - بودوفكين (السبت والاحد).

❁ كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "التوأم" (بيار ريشار).
٢ - "١٦ شمعة" (اجواء عائلية).
٣ - "متاجرة بالاباكن" (كوميديا ساخرة ظريفة).

❁ كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "راكيت" (الشباب وهواياتهم).

❁ لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "لاستير" (تحريات وتشويق).
٢ - "شبح الماضي" (السي فرنيني، جورج شلهوب).
٣ - "شوارع وحشية" (ليندا بلير تنتقم).
٤ - "شبح في سريري" (جنس وضحك).

❁ مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "الافضل" (فتاتان في السباق الرياضي، موريل همنغواي).

❁ مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "هنا القاهرة" (جديد محمد صبحي).

❁ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣): "تاكسي واشنطن" (سيارة ومرح).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ مسلسل اميركي، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ دنيا الطرائف، ٤،٠٠ ابوت وكوستيللو (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كرة القدم (انكلترا) ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ عالم الصغار، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ بورصة الاغاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ليالي لبنان.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كرة القدم (انكلترا)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ عالم الصغار، ٧،٠٠ هذا من حظنا (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ اوراق السبت، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ليالي لبنان.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ اوتو موتو، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع شانزيليزيه، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

❁ هذه البرامج قابلة للتغيير.

الابراج

❁ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): انت ثانية في نصف الشهر وجبهك شبه خالية. يتروح تتعنب لتعثر على حل.

❁ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تفكيرك ذاته للامس ان تحترم القواعد المحددة وان تصغي الى الذين يحيطون بك. ولا عماد خارج موضعه.

❁ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ابق على مسافة من بعض الشيران الذين يرقبون منك اشارة لكي يصلوا ويفرضوا لك مزاجك.

❁ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا شك انك ستختلف والصديق او الصديقة. انكن لا تخرجا معا وارجىء بعض الشراء.

❁ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اذا انتقلت الى بيت آخر فلن تتكيف سريعا. سيكون بارد او قاتما مثلا.

❁ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كل يحاول ان يشد الغطاء ويسحب عليك نزر الحكم.

❁ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انت والاخر كأنكما تتخاطبان من وراء زجاج، دون استطاعتكما الاتصال حقا.

❁ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الاعقل ان تغرق في قراءة بوليسية او فكاهية للهروب من الواقع.

❁ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): قريب لك لا يفهم عملك لساعات اضافية. حين هناك مجالات للعطلة شتى.

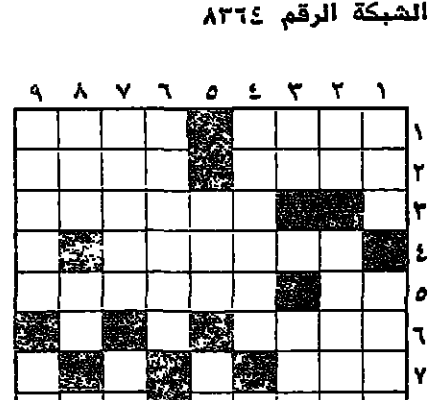
❁ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انت حقا قاس مع المحيط. فلبس الجميع في نقاوة عميقة. ويجب فهم ضعف الاخرين.

❁ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اذا عرفت كيف تحفظ سرا يخصك غمنك مكافأة لك عند حلول الظلام.

❁ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): بمسألة خاصة او اثنتان ربما قامتا واشتتا لك مشاريع. وسترجىء موعدا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٦٤



افقيا:
١ - اختبرت - محبة. ٢ - اسباب - ترتقي. ٣ - انقل القصة وانكرها. ٤ - الدوران حول المكان. ٥ - صديق ودود - كرهتك. ٦ - اصحابه في السفر. ٧ - هرم. ٨ - رياح لا تستوي في هبوبها - رمى. ٩ - انكشف - ثقل وحمل.

عموديا:
١ - اخترع - وصنع - تركها خلفه. ٢ - حرف شرط - الموت. ٣ - للنبعة - الذهب. ٤ - عني بالشيء وتفرغ له - حرفان متشابهان. ٥ - ضوء (معكوسة) - ديوان مفترس. ٦ - كثير. ٧ - بنت دون المراهقة - ناحية. ٨ - اتركه - اسم شرط - حامي. ٩ - طلب حاجات واتبعه - مثل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مسومة. ٢ - هل - العقار. ٣ - تباغته - خم. ٤ - نحور - ندو. ٥ - مح - تتنس. ٦ - انتر - هب. ٧ - رباها. ٨ - يا - القطعه. ٩ - توالم - فاز.

عموديا:
١ - مهتد - تربق. ٢ - سلبهم - او. ٣ - اوجار. ٤ - رعام (معكوسة) - شهاء. ٥ - تلت - تفاقم. ٦ - عمد - رمط. ٧ - حق - لق - انف. ٨ - اكونه - ها. ٩ - هرم - ضبر.

رياضة وألعاب

أوروبا الكرة القدم

إنكلترا: ليفربول - توتنهام هوتسبر

تقام اليوم المرحلة الـ٣٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف استون فيلا افرتون متصدر اللائحة، وليفربول الخامس توتنهام هوتسبر الثاني في لقاء قمة، وساوثمبتون الرابع ستوك سيتي، والارسنال السادس ليستر سيتي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - ليستر سيتي.
استون فيلا - افرتون.
ليفربول - توتنهام هوتسبر.
نوريتش سيتي - سندرلاند.
نوتنغهام فوريست - ويست بروميتش البيون.
كوينز بارك رينجرز - ايبسويتش تاون.
شيفيلد ونسداي - لوتون تاون.
ساوثمبتون - ستوك سيتي.

واتفورد - تشلسي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي ابردين متصدر اللائحة ودندي في دندي، فيما يستضيف السلتيك الثاني هيبرنيان، وسانت ميرين السادس الرينجرز الثالث.

وهنا البرنامج:
السلتيك - هيبرنيان.
دمبارتون - مورتون.
دندي - ابردين.
هارتس - دندي يونايتد.
سانت ميرين - الرينجرز.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة في. اف. بي. شتوتغارت بطل الدوري، وفيردر بريمن الثاني فورتونا دوسلدورف.

وهنا البرنامج:
اف. سي. كايزرسلاوترن - هامبورغ اس. في.
ارمينيا بيليفيلد - اينتراخت فرانكفورت.
فيردربريمن - فورتونا دوسلدورف.
باير اوردينغن - فالدهوف مانهايم.
بايرن ميونيخ - في. اف. بي. شتوتغارت.
بوروشيا دورتموند - اف. سي. كولونيا.
بايرليفركوزن - في. اف. ال. بوخوم.
كارلسروه - بوروشيامونشنغلادباخ.
اينتراخت برونشفيغ - شالكه ٠٤.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الايطالي، يحل فيرونا متصدر اللائحة في ضيافة فيورنتينا، ويستقبل انترناسيونالي ميلانو الثاني آ. سي. ميلان في لقاء "دربي"، وآ. سي. تورينو الثالث سمبدوريا في لقاء حساس.

وهنا البرنامج:
نابولي - اتالانتا.
أودينيسي - افيلينو.
اسكولي - كومو.
آ. اس. روما - جوفنتوس.
كريموتيسي - لازيو.
انترناسيونالي ميلانو - آ. سي. ميلان.
آ. سي. تورينو - سمبدوريا.
فيورنتينا - فيرونا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسباني، يلتقي برشلونة متصدر اللائحة خارج ارضه هيركوليس، واتلتيكو مدريد الثاني فالادوليد، وخيون الثالث فالنسيا السابع، وريال مدريد الرابع أوساسونا.

هيركوليس - برشلونة.
فالادوليد - اتلتيكو مدريد.
ريال مدريد - أوساسونا.
فالنسيا - خيون.
ريال سوسييداد - اتلتيكو بلباو.
اسبانيول - ساراغوسا.
بتيس - سانتاندر.
ملقة - الشي.
اشبيلية - مورسيا.

المرحلة الـ ١٨ من الدوري المصري

اليوم الترسانة - المقاولون العرب

تفتتح المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت بمباراة واحدة بين الترسانة والمقاولون العرب.

وتتابع غدا الاحد بأربع مباريات:
- الزمالك - الاولمبي على ملعب القاهرة.
- المصري - المنصورة على ملعب بورسعيد.
- الاتحاد - المنيا في الاسكندرية.
- الاسماعيلي - غزل دمياط في الاسماعيلية.

وتختتم الثلثاء المقبل بمباراة المحلة - الاهلي على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى.

الترسانة - المقاولون

على ملعب الترسانة في ميت عقبة يلتقي الترسانة والمقاولون العرب.

الترسانة السابع وله ١٥ نقطة من ٧ مباريات. والمقاولون السادس وله ١٦ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن خسارة المقاولون ٠-٣ سجلها محمد فؤاد وآدم بضربة جزاء "بنالتي" ومحمد فؤاد في الدقائق ١٣ و٤١ و٤٥ من الشوط الثاني. والكفتان متكافئتان وفوز الترسانة يبدو اقرب لاضطراب صفوف المقاولون في الاسابيع الاخيرة.

الاتحاد - المنيا

على ملعب الاسكندرية يلتقي الاتحاد والمنيا.

الاتحاد التاسع وله ١٤ نقطة. والمنيا الثامن وله ١٥ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في المنيا واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١: سجل للمنيا عادل انور في الدقيقة ١٠ وللاتحاد عيد احمد في الدقيقة ٩٠. والكفتان متكافئتان وفوز الاتحاد يبدو اقرب لانه صاحب الارض.

المصري - المنصورة

في بورسعيد يلتقي المصري والمنصورة.

المصري الخامس وله ١٧ نقطة. والمنصورة وصيف القاع وله ١١ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في المنصورة واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١. سجل للمنصورة عز الرجال في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني. والوشاحي في الدقيقة ٥٠. وكفة المنصورة لا تبدو ارجح على رغم دقة موقفه وكونه الفريق الضيف والتعادل اقرب.

الزمالك - الاولمبي

على ملعب القاهرة يحل الاولمبي السكندري ضيفا على الزمالك.

الزمالك الوصيف وله ٢٣ نقطة. والاولمبي صاحب القاع وله ١١ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في الاسكندرية واسفر لقاؤهما على ملعب الثغر عن فوز الزمالك ٢-١: سجل للزمالك جمال عبد الحميد في الدقيقة ٧ من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي". وكوارشي في الدقيقة ٤٤. وسجل للاولمبي عادل عبد المقصود في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني. وكفة الزمالك ارجح لانه الفريق المضيف.

المحلة - الاهلي

في المحلة يلتقي المحلة والاهلي.

المحلة الرابع وله ١٨ نقطة. والاهلي صاحب الصدارة وله ٢٦ نقطة في ١٥ مباراة ومباراتان مؤجلتان مع المنيا وغزل دمياط. والاهلي والمحلة التقيا ذهابا في القاهرة وأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها محمد عامر في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

كفتا الفريقين متكافئتان وفوز المحلة لا يبدو بعيدا لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

كأس اوروبا ٨٨ تنظمها المانيا

اختارت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، المانيا الغربية لتنظيم الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية في ١٩٨٨، في ٧ مدن ليست برلين الغربية من بينها.

ويذكر انه سبق للجنة ان دعمت ترشيح المانيا الغربية في شباط الماضي، لكنها استبعدت اقامة مباريات في برلين الغربية تفاديا لتحفظات من دول اوروبا الشرقية.

شؤون البلد والناس

"عالم الفوتوغرافيا"

دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى افتتاح معرض "عالم الفوتوغرافيا" الذي تنظمه في اطار المهرجان اللبناني الخامس للكتاب الخامسة بعد ظهر اليوم في حضور ممثل رئيس الجمهورية.

تأجيل محاضرة

اعلنت جمعية مار منصور في المنطقة الوسطى في المتن الشمالي تأجيل المحاضرة التي كانت مقررة في "بيت المستقبل" في مناسبة عيد الامهات الى موعد يعلن.

"ندوة الثلثاء"

في اطار "ندوة الثلثاء" كما ينظمها الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية يلقي الدكتور حسان قبيسي استاذ علوم التربية في الكلية محاضرة عنوانها "حول التنشئة المدنية وسلطة الحق العام، مساهمة في محاولة بناء مجتمع ما بعد الحرب" الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٩ اذار في قاعة المحاضرة في الكلية، الاونيسكو.

كأس العالم: العراق هزم لبنان ٦-٠ والاردن فاز على قطر ١-٠

خاض امس منتخب لبنان لكرة القدم مباراته الاولى في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى (الشعبة الثانية) لكأس العالم في كرة القدم امام منتخب العراق، واقيمت المباراة بينهما في الكويت وشاهدها ١٣ الف متفرج.

وأسفرت هذه المباراة عن هزيمة للفريق اللبناني ٠-٦ (الشوط الاول ٠-٢). وسجل الاصابات العراقية كابتن الفريق حسين سعيد (٤) في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول والدقائق ٣ و٢٠ و٢٢ من الشوط الثاني واحمد راضي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول ومالك هاشم في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.

● في عمان فاز الاردن على قطر ١-٠ سجلها خالد عوض في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني. وشهد المباراة ٣٠ الف متفرج.

كأس الكؤوس الافريقية

الأهلي غلب مستقبل المرسى ٤-٠

حقق فريق الاهلي المصري نتيجة طيبة بفوزه ٤-٠ على فريق مستقبل المرسى حامل كأس تونس في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في اياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١ لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن خسارة المستقبل في عقر داره في المرسى ٠-١ سجلها مجدي عبد الغني بضربة جزاء "بنالتي".

وبذلك صعد الاهلي الى دور الـ١٦.

جاءت اللعبة متوسطة باهتة في شوطها الاول الذي انتهى عقيما لعبا، صفرا نتيجة، متحركة في شوطها الثاني الذي نزل في الدقيقة ٩ منه محمود الخطيب فقلب الموازين و"ركلج" خطوط فريقه وبعث فيها حيوية كانت تفتقدها، وشحن خط وسطه بديناميه، وقوته الضاربة بطاقة وفاعلية، ويكفي للدلالة على تألقه انه سجل اجمل اصابات المباراة وصنع اصابتين من الاصابات الثلاث الاخرى.

وبرز الى جانب الخطيب في الاهلي علاء ميهوب الذي شغل مركز الجناح الايمن وكان حركة دائبة طوال الشوطين والظهيران ابو راضي وربيع ياسين اللذان واكبا المهاجمين كأحسن ما تكون المواكبة. اما زكريا ناصف وسمير فوزي فكانا تائهين بل كانا عبئا على الفريق وكثيرا ما افسدا برعونتهما هجمات جهد سواعد الدفاع في رسمها وتهيئتها لهما، حتى ان محمود السايس لم يجد بدا من اخراج سمير فوزي ودفع الخطيب، الذي ابل حديثا من الاصابة، بدلا منه، في مستهل الشوط الثاني.

من التونسيين برز كابتنهم الدولي عمر الجبالي الذي تحرك في كل مكان. اما رفاقه فكروا وفروا كما الاهلي في الشوط الاول لكن حركتهم جاءت كلها بلا بركة لضعف حيلة مهاجميهم وبطئهم على مشارف المنطقة الجزائية القاهرية.

المجريات والاصابات

بعد دقيقتين من ضربة البداية تباطأ محمد حشيش في تشتيت الكرة ثم اعادها الى احمد شوبير مضطربا فاهدى الى التونسيين فرصة لا تهدر فاهدروها في رعونة ونجا مرمى الاهلي من اصابة أكيدة.

وهنا استيقظ الاهلي وقام على مرمى فرقاني بهجمات عدة طاشت احداها على يمين القائم في الدقيقة ١٤. وفي الدقيقتين ١٥ و١٦ هجمتان للمستقبل افسدهما التسلل. وفي الدقيقة ٢٤ ضربة حرة حمراء حركها محمد عامر واطاحها زكريا ناصف على يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٠ ارسل علاء ميهوب الكرة هوائية بالمسطرة الى زكريا ناصف والمرمى مشرع، فاطاحها برأسه فوق العارضة واهدر فرصة ولا اندر.

وفي الدقائق التالية "عك" كروي و"العك" لا يوصف، ثم صفرة تنهي الشوط الاول سلبيا ٠-٠.

في الشوط الثاني نزل الفريقان الى الملعب بلا تغيير. وبعد ٨ دقائق ضجت المدرجات بهتافات منغومة: "بيبو... بيبو" تحية للخطيب العائد بعد الاصابة، فرد التحية باحسن منها من على خط التماس. وفي الدقيقة ٩ حل الخطيب محل سمير فوزي "فحلت البركة" وبدا فريق الاهلي كأنه فريق آخر وحمل الخطيب سمة الكابتن بعدما كانت تزين عضد مجدي عبد الغني.

في الدقيقة ١٠ انذار للمرزوقي لاعتراضه على قرار الحكم. وفي الدقيقة ١١ جاء الفرج: ارسل محمود صالح الكرة من اقصى اليسار الى حمدي ابو راضي في اقصى اليمين فارسلها الى علاء ميهوب الذي لمها وحاور بها الظهير الايسر الجنوبي ثم ارسلها جانحا من محاذاة خط المرمى عرضية عكسية الى اسامة عرابي المتحفز فارتفع لها واطلقها برأسه قنبلة انفجرت في قلب الشبكة التونسية وفجرت المدرجات القاهرية: "اهلي... اهلي...".

وصحا المرسى وبادل الاهلي الهجمات محاولا التعادل: في الدقيقة ١٣ رمية ركنية تونسية لم تثمر. ثم هجمات مستقبلية واستبسال اهلاوي على مشارف المنطقة الحمراء وشوبير يتفرج.

في الدقيقة ١٧ انفرد ميهوب وافسد انفراده التسلل. وفي الدقيقة ١٨ اصابة اهلاوية سجلها ميهوب ولم يحتسبها الحكم المغربي عبد العال الناصري لتسلل زكريا ناصف.

في الدقيقة ٢٤ قذيفة "فيرست تايم" للخطيب مسحت عارضة فرقاني. وفي الدقيقة ٢٦ دربكة حمراء حسمها فرقاني بتحويله الكرة الى الكورنر في آخر لحظة.

في الدقيقة ٢٧ حل عز الدين غربي محل حجاجي في المستقبل. وفي الدقيقة ٢٨ هجمة مستقبلية عطلها مجدي. ثم ثانية من طرازها عطلها محمد حشيش.

في الدقيقة ٣٠ ضربة حمراء اطاحها مجدي عبد الغني على يمين القائم. وفي الدقيقة ٣١ كورنر لميهوب. وفي الدقيقة ٣٣ كورنر لابو راضي: ارسل الكرة بيمناه فهيأها زكريا برأسه لحمد عامر، فخطفها قبل ان يصل اليها الحارس وارسلها بيسراه مع نصف استدارة قصدها قلب الدفاع برأسه وشتتها الكابتن عمر الجبالي بـ"دبل كيك"، لكن الخطيب كان في انتظارها خارج خط الـ١٦ بامتار فاطلقها بيسراه صاروخا انفجر في الشباك الجانبية للمقص الايسر وسجل اصابة الاهلي ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣٧ وصلت الكرة الى محمد عامر في اقصى الشمال فارسلها الى علاء ميهوب وهو عى خط الـ١٦ فلمها وكتمها ومررها الى نفسه وسددها كالبرق خاطفة على يسار الحارس فرقاني وسجل اصابة الاهلي ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤٠ استخلص الخطيب الكرة وارسلها الى حمدي ابو راضي وهو على مشارف المنطقة الجزائية التونسية فكتمها واقتحم المنطقة واطلقها على يمين الحارس فرقاني ارضية خادعة محرزا الاصابة الختامية ٤-٠.

مثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون حمدي ابو راضي ومحمد حشيش ومحمود صالح وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني واسامة عرابي ومحمد عامر وزكريا ناصف وسمير فوزي (محمود الخطيب).

ومثل مستقبل المرسى الحارس فرقاني واللاعبون القصري وعمر الجبالي ومعروفي والجنوبي والهشيري وبن مسعود والمرزوقي ووافي وحجاجي (عز الدين غربي) والجويني.

الدوري البرازيلي

في المرحلة الثانية من الدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

فلامنغو٧ - سانتا كروز٠
بورتوغيزا ديسبورتوس٢ - فلومیننسي٢
باهيا٢ - بوتافوغو٠
انترناسيونال١ - كورينثيانس١
سان باولو٢ - جواراني ٣
ناوتيكو١ - اميركا١
كروزيرو٢ - كوريتيبا٢
غوياس١ - بالميراس٠

يتصدر كوريتيبا ترتيب فرق المجموعة الاولى وله٤ نقاط يليه اتلتيكو مينييرو وجواراني وفلومیننسي٣.

ويتصدر باهيا وغوياس ترتيب فرق المجموعة الثانية ولكل منهما ٤ نقاط. يليهما بورتوغيزا ديسبورتوس وناوتيكو وانترناسيونال٣.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

تعادلت هندوراس والسالفادور سلبا في تيغوسيغالبا (هندوراس) في الدور الثاني من تصفيات المجموعة الاولى لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم في كرة القدم.

وكانت هندوراس فازت على السالفادور٢ - ١ الاحد الماضي. وسبق لها ان تعادلت وسورينام١ - ١، ثم فازت عليها١ - ١. وهي انتقلت الى الدور نصف النهائي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعد الاسوجي انديرس ياريد المصنف ثانيا الى الدور ربع النهائي من دورة بروكسيل البلجيكية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور الثاني على مواطنه توماس هوغستت ٦ - ٣، ٦ - ١.

وفاز الاميركي سامي جيامالفا على مواطنه تشيب هوبر ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ١، والسويسري هاينس غونتهارد على الهندي فيجاي امريتراج (٦ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٠، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سادسا على البريطاني جون لويد ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٤، والاوسترالي بات كاش المصنف رابعا على الاميركي مات ميتشل ٧ - ٥، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الالماني الغربي بوريس بيكر ٥ - ٧، ٧ - ٦، ٧ - ٥.

دورة دالاس

● انتقلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية الى الدور ربع النهائي من دورة دالاس الاميركية الدولية بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها كاثي جوردان ٦ - ٢، ٦ - ٢.

وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية ميليسا غورني ٦ - ٢، ٦ - ٠، والالمانية الغربية بتينا بونغي على المجرية اندريا تيميشفاري ٧ - ٦، ٦ - ٤.

وتلعب في الدور ربع النهائي: سوكوفا - بونغي، ونافراتيلوفا - كوده، وشروب - ليندكويست، ولويد - غادوسيك.

منتخب النوادي لمقابلة الجنوب

الرابعة بعد ظهر اليوم، يعقد مدربو نوادي النجمة والشبيبة المزرعة والرياضة والادب والانصار والصفاء المشاركة في "دورة ١٦ اذار" الرابعة في كرة القدم، اجتماعاً في مقر نادي الصفاء منظم الدورة لاختيار لاعبي منتخب النوادي الخمسة الذي سيقابل منتخب الجنوب في افتتاح الدورة بعد ظهر غد الاحد على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

ويعقد مندوبو نوادي الدرجة الثانية المشاركة في الدورة اجتماعاً الثالثة بعد ظهر الثلثاء لاجراء القرعة لمباريات الدورة.

● اعلن السيد عفيف حمدان امين سر نادي التضامن عدم اشتراك النادي في "دورة ١٦ اذار" لاسباب فنية.

رياضة جامعية

في اللقاءات التي جرت على ملاعب الجامعة الاميركية في بيروت بين منتخبات الاميركية وجامعة بيروت العربية، فازت العربية في كرة الطاولة وكرة القدم وكرة السلة، بينما فازت الاميركية في الكرة الطائرة.

وهنا النتائج الفنية:
- كرة الطاولة: فازت العربية على الاميركية٥ - ١
- كرة القدم: فازت العربية على الاميركية٢ - ٠
- الكرة الطائرة: فازت الاميركية على العربية٢ - ٠
- كرة السلة: فازت العربية على الاميركية٨٤ - ٦٧.

تأجيل ضاحية

قرر نادي العاب القوى ارجاء اقامة سباق كأس الربيع لاجتياز الضاحية المقرر صباح غد الاحد الى الاحد المقبل نظراً الى الظروف الامنية.

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٤)

١٨٩٠-١٨٩١: غنسبرغ رفض التعادل... ثم عرضه فخسر

اعداد: حسان ابو شقرا

المباراة الثالثة من مباريات بطولة العالم الرسمية دافع فيها النمسوي فيلهلم شتاينتس عن لقبه امام البريطاني ايزيدور غنسبرغ (مجري الاصل) الذي كان أثبت مقدرته بفوزه عام ١٨٨٦ على مواطنه جوزف بلاكبورن: ٥ - ٢ الى ٦ تعادلات وعلى مواطنه هنري بيرد في العام نفسه: ٥ - ١ الى ٣ تعادلات.

بدأت هذه المباراة، التي حدد عدد جولاتها بـ٢٠، في ٩ كانون الاول ١٨٩٠ وانتهت بعد ١٩ جولة في ٢٢ كانون الثاني ١٨٩١ بفوز شتاينتس ١٠،٥ - ٨،٥ (فاز البطل في ٦ جولات والمتحدي في ٤ الى ٩ جولات تعادل).

ومما تجدر الاشارة اليه أن شتاينتس عرض التعادل على خصمه بعد ١٤ نقلة من الجولة الـ١٩، ذلك ان التعادل يضمن له المجموع المطلوب للفوز بالمباراة. لكن غنسبرغ رفض. وبوصول الجولة الى النقلة الـ٤٢ ساء وضع المتحدي فعرض التعادل وقبل شتاينتس. بعد ذلك عرض غنسبرغ على البطل متابعة اللعب وديا في مقابل الرهان على مبلغ من المال يربحه المتحدي اذا نجح في تحقيق التعادل. وافق البطل على الرهان وربح الجولة. وقال شتاينتس عن قبوله بالتعادل في حين لم يكن الفوز بعيدا، ان احدا لا يمكنه ان يلومه. فلو رفض التعادل الذي عرضه خصمه، والذي ضمن له الفوز بالمباراة، لكان هناك احتمال ان يرتكب خطأ يكلفه الجولة.

ومع ان هذه المباراة لم تكن حماسية كالمباراتين السابقتين لكون اسلوب غنسبرغ مشابها لاسلوب شتاينتس الهادىء، فان اللعب لم يكن ادنى مستوى. وهذه اولا الجولة السادسة من المباراة:

ايزيدور غنسبرغ. (فـ. ويلسون)

جولة بيدق الوزير

غنسبرغ (الابيض)	شتاينتس (الاسود)
1. d4	d5
2. e3	e6
3. Bd3	c5
4. b3	Nc6
5. Nf3	Nf6
6. o-o	Bd7
7. Bb2	Rc8
8. c3	Bd6
9. Nb-d2	e5
10. dxe5	Nxe5
11. Nxe5	Bxe5
12. Nf3	Bb8
13. h3	c4
14. Bc2	o-o
15. Qd4	Re8
16. Ra-d1	b5
17. b4	Qc7
18. Rf-e1	Re7
19. Kf1	R8-e8
20. Qh4	Qd6
21. Rd4	Qc6
22. R1-d1	Be5
23. Rxd5	Bb8
24. a4	a6
25. a5	h6
26. R5-d4	Qb7
27. Ne1	Be5
28. R4-d2	Bc7
29. Re2	Re5
30. F3	Rxe3
31. Rxe3	Rxe3
32. Bc1	Re5
33. Qf2	Qc6
34. Be3	Re8
35. Qd2	Qe6
36. Bd4	Nh5
37. Bf2	Bc6
38. Bb1	Qe5
39. Nc2	Bxf3
40. gxf3	Qh2
41. Qd7	Qh1+
42. Bg1	Qxf3+
43. Bf2	Ng3+
الابيض يستسلم	
44. Kg1	Qh1 مات

وفي ما يأتي نقلات الجولة الـ١٢ التي كانت الاجمل من بين تلك التي لعبها غنسبرغ في هذه المباراة.

ويذكر ان النقلات الـ١٦ الاولى منها لعبها تشيغورين وشتاينتس بعد وقت قصير بواسطة التلغراف لحسم خلاف في الرأي بينهما حول صحة النقلة السادسة للاسود: Qf6, ...6، الا أن تشيغورين لعب نقلة جديدة هي: 17. Bc1 اعطته وضعا متفوقا، ثم فوزا بعد ستة اشهر (!) من بدء اللعب:

غامبيت ايفانز

غنسبرغ (الابيض)	شتاينتس (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bc4	Bc5
4. b4	Bxb4
5.c3	Ba5
6. o-o	Qf6
7. d4	Nh6
8. Bg5	Qd6
9. d5	Nd8
10. Qa4	Bb6
11. Na3	c6
12. Be2	Bc7
13. Nc4	Qf8
14. d6	Bxd6
15. Nb6	Rb8
16. Qxa7	Ng4
17. Nh4	Ne6
18. Bxg4	Nxg5
19. Nf5	Ne6
20. Rf-d1	Bc7
21. Na8	Rxa8
22. Qxa8	Kd8
23. Rxd7+	Kxd7
24. Rd1+	الاسود يستسلم
24.	Ke8
25. Qxc8+	Bd8
26. Qd7	مات

وجاء رد شتاينتس على خسارته هذه سريعا بتسجيله فوزا جديدا في الجولة الـ١٣ هو الخامس له في المباراة، ليبقي فارق النقطتين بينه وبين متحديه. وهنا نقلات تلك الجولة:

افتتاحية زوكرتورت

شتاينتس (الابيض)	غنسبرغ (الاسود)
1. Nf3	Nf6
2. d4	e6
3. e3	Bb4+
4. c3	Be7
5. Be2	o-o
6. o-o	d5
7. c4	b6
8. Nc3	Bb7
9. cxd5	exd5
10. Ne5	N6-d7
11. f4	Nxe5
12. fxe5	c6
13. Bd2	Ba6
14. Bxa6	Nxa6
15. Qa4	Nb8
16. Ra-c1	f6
17. exf6	Bxf6
18. Ne2	Re8
19. Rf3	Qe7
20. R1-f1	Rc8
21. Bb4	Qe6
22. Nf4	Qe4
23. Nh5	Nd7
24.Qa6	Qe8
25. Rh3	Bg5
26. Kh1	Nf6
27. Nxf6+	gxf6
28. Qb7	Qg6
29. Qd7	Kh8
30. Be7	Rg8
31. Qxc6	Ra-c8
32. Qxd5	Rg7
33. Bb4	Qd3
34. Qf3	Rc2
35. Bc3	Re7
36. e4	Qxe4
37. d5	Qg6
38. Rg3	Rf7
39. d6	h6
40. h4	الاسود يستسلم

الاتحاد العربي لالعاب القوى

انعقد في الكويت المؤتمر السنوي للاتحاد العربي لالعاب القوى وشارك فيه مندوبون من ١٩ دولة هي: الاردن، الامارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، لبنان، العراق، فلسطين، اليمن الشمالية، قطر، الكويت، ليبيا، المغرب، جيبوتي، اليمن الجنوبية وسلطنة عمان. وغابت مصر والصومال وموريتانيا.

ومثل لبنان الزميل جوزف حردان الذي انتخب عضواً في مجلس الاتحاد وقد تألف من السادة: الرئيس اللواء حسين الظاهر - السعودية، نائبا الرئيس احمد الرشدان - الكويت والدكتور رضا مراد - تونس، امين السر العام عبدالله السحيباني - السعودية، الاعضاء جوزف حردان - لبنان ونعيم نصار - سوريا ويوسف الساعي - قطر ومنصور دياب - ليبيا ومحمد نودير - المغرب.

وقرر المجلس الجديد اقامة بطولة العرب السابعة لاجتياز الضاحية سنة ١٩٨٦ في العراق وبطولة الشباب والشابات الثانية لالعاب القوى سنة ١٩٨٦ في قطر وبطولة الرجال والسيدات الخامسة لالعاب القوى في الجزائر سنة ١٩٨٧ودورة تحكيمية في سوريا سنة ١٩٨٦ ودورة تدريبية سنة ١٩٨٧ في ليبيا.

اتحاد الطائرة

اجل اتحاد الكرة الطائرة حفلة تكريم الفرق الثمانية التي وصلت الى الدور النهائي من مسابقة كأس لبنان المقررة قبل ظهر الاحد الى موعد يعلن.

نبيل خليفة "سلسلة الفكر السياسي" للبنان جديد، إتفاقاً معه أو اختلافاً

صدرت تباعا في ١٩٨٤ وفي ١٩٨٥ احدى عشرة حلقة كل منها في كتاب مستقل بعنوان "سلسلة الفكر السياسي" لنبيل خليفة، وحاول فيها ان يعالج مشكلات لبنانية عدة تثير خلافات واسعة او ضيقة بين اللبنانيين، وان يضع حلولا من منظاره الملتزم الخاص مدفوعا بعامل وحدة لبنان الوطنية ودفعه الى مصاف الدول العصرية البعيدة عن التناحر الطائفي والمهيمن على سياستها العامة شكل من اشكال الحياد.

واذا كنا نتناولها كلها معا واختصارا فلأنها تؤلف وحدة في موضوعاتها المختلفة ولأنها، كما يقول المؤلف، تعبر عن وجهة احدى القوى السياسية الفاعلة على الارض وفي الواقع.

ففي الجزء الاول بعنوان "الكتائب وعروبة لبنان" (٢٣٣ ص قطعا وسطا، قدم له المرحوم الشيخ بيار الجميل)، يرى ان من الضروري اخضاع مسألة انتماء لبنان وهويته لما يقرره العلم لا العاطفة ويضيف، مستندا الى رأي الجميل: ان "العروبة مقبولة... بمضمون الانتماء الى محيط جغرافي - لغوي معين هو المحيط العربي - المشرقي" (ص ١٠). و"بالعمل نحو مزيد من الاتحاد داخل اسرة الجامعة العربية وهو اتحاد لا يصل الى حد الوحدة" (ص ١٩٤). و"العودة الى ميثاق جامعة الدول العربية بروحه ونصه" (ص ١٩٠ و١٩١) وهذه الحدود اقصى ما يمكن ان يصل اليه لبنان في انتمائه العربي.

وفي الجزء الثاني بعنوان "رؤية جديدة للحرب العراقية - الفارسية" (٨٩ صفحة) يرى "ان حرب العراق (مع ايران) حرب المصير العربي كله والعراق يخوض هذه الحرب باسم العرب جميعا" (ص ٨٣). وهي رؤية اكثرية العرب كما هو واضح.

ويبحث في الجزء الثالث وهو الثاني من "الكتائب وعروبة لبنان" (١٩٣ صفحة، قدم له كريم بقرادوني)، في الخصوصية اللبنانية كما يراها مع من يتحدث باسمهم ويقول: "بقومية لبنانية وبامة لبنانية من جهة... وبالعلمنة من جهة ثانية... وبتوازن روحي وليس توازنا عدديا: توازن بين ديانتين وبين حضارتين وليس توازنا بين كمية من الناس في هذا الجانب وذاك الجانب" (ص ١٨٦ و١٨٧). وهو اذ يطالب بالضمانات الكافية للاقليات يستند ايضا الى ما قاله المرحوم كمال جنبلاط من "ان هذه الاقليات اللبنانية يجب ان تحصل على الضمانات الكيانية. وكل اقلية لها امكانات مراجعة الامم المتحدة في شأن كيانها ومصيرها استنادا الى الحق الطبيعي والحق الدولي وشرعة حقوق الانسان"، معتبرا ان هذا القول لجنبلاط "لم يقل مثله بعد اي زعيم ماروني انعزالي" (ص ١٨٧ و١٨٨).

ويتناول في الجزء الرابع "لبنان الحضاري بين التعددية والوحدة" (١٤٤ صفحة)، الحضارة والثقافة والعلاقة بينهما، وهما في رأينا نحن ورأي غالبية المفكرين والباحثين والفلاسفة شيء واحد وكل تنقسم الى مرتكزين مادي وروحي، فيرى "ان في لبنان ثقافتين متميزتين ومتمايزتين: ثقافة مسيحية تطبع حياة المسيحيين وثقافة اسلامية تطبع حياة المسلمين، ولكن في لبنان حضارة واحدة هي الحضارة المتوسطية بثقافاتها المتعددة (وفيها الثقافتان المسيحية والاسلامية) وتشكل الحضارة العربية - الاسلامية جزءا اساسيا منها" (ص ١٣٤). ولعل اقامته التعددية على الاساس الديني والمذهبي كما يذهب المؤلف وليس على الاساس الجدلي والمضمون الحقيقي للثقافة او الحضارة ما يجعلها، بمعنى ما، اداة انقسام لا اداة وحدة، الى ان اعتبار الحضارة اللبنانية متوسطية وليست في الاساس حضارة عربية متميزة ونوعية قد يكون عاملا لمنع لبنان من التفاعل الضروري مع محيطه الطبيعي والواقعي وهذا اضعاف له وخروج سافر على موضوعيته وواقعيته ومصالحه الرئيسية.

وفي الجزء السادس بحث بعنوان "بشير وامين الجميل في رئاسة الجمهورية" (١١٨ صفحة)، يتناول بعض افكار الرئيس الحالي والرئيس الراحل كما يتناول بعض الاسباب في ان يؤيد الكثيرون الشيخ امين لرئاسة الجمهورية حين عارضوا الشيخ بشير معارضة قوية؛ ويرى ان الشقيقين الرئيسين ينطلقان من مبادىء واحدة ومواقع واحدة ولكنهما يختلفان "في النسق والاسلوب وان كانا يلتقيان في مجرى الفكر الكتائبي المحوري" (ص ١١٦). ولهذا يتساءل باستغراب امام من عارضوا بشيرا وايدوا امينا "من الذي تغير؟" (ص ١١٤)، ما دام الشقيقان الرئيسان يدينان بمبادىء واحدة هي مبادىء والدهما الشيخ بيار؟ اما اختلاف الاسلوب او النسق فيفسره المؤلف نبيل خليفة بانه عند الشيخ امين حوار "وبعد الحوار واستنفاد الحوار يأتي القرار وبعد القرار الحسم" اما عن الشيخ بشير فهو "قرار مبدئي فحسم ميداني فحوار" (ص ١١٥ و١١٦).

ويبحث نبيل خليفة في الجزء السابع "مشروع دولي لحل القضية اللبنانية" (١١٩ صفحة)، قدم له الدكتور انطوان مسرة فيرى ان هذا المشروع يكون بان يعمد "الحكم مدعوما بقرار من مجلس النواب الى اعلان حياد لبنان الدولي، ولتدع الجامعة العربية الى تبني هذا الحياد، وليدع مجلس الامن للغرض نفسه" (ص ٩١). ولا ندري هل هذا الحياد ممكن ضمن الاوضاع الشرق الاوسطية وعلاقات الدول العربية واسرائيل اذا سلمنا بانه ممكن ضمن الاوضاع الدولية والى حد ما ضمن الاوضاع والعلاقات العربية العربية غير ان الفكرة من حيث الاساس جديرة بالدرس والاهتمام اذا جاءت صورتها خاصة اكثر قوة ووضوحا من صيغة ميثاق ١٩٤٣ المماثلة وهي تنادي بالحياد ايضا الا انه حياد يقوم على ارادة لبنانية داخلية فقط وضعفه كائن في صيغته الطائفية.

وفي الجزء الثامن "الكتائب ومهمات المرحلة الراهنة" (٧٨ صفحة) يتناول المؤلف اوضاع الكتائب مقسما تاريخها الى مرحلتين، زمن الرومنسية وزمن الواقعية (ص ٥٩ - ٧٢). والغاية من بحثه هذا "دفاعا عن دور الفكر في الحزب ودفاعا عن الخط التاريخي للحركة الكتائبية". اما دعواته المتكررة في فصل اي "كتائب نريد" فتنهض على اعتماد ثلاثة مبادىء متلازمة ومجتمعة هي: "تبني اللامركزية السياسية كضامن امني ثقافي للعائلات الروحية اللبنانية وتبني القيادة الجماعية كضامن سياسي - اداري - حقوقي لجميع الطوائف اللبنانية وتبني الحياد الدولي كضامن لعدم التدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية". وبدون هذا الخيار المفروض بعناصره الثلاثة مجتمعة "سيكون علينا ان ندفع اكثر بكثير مما دفعنا حتى الآن ثمن الاخطاء... وربما الخطايا!" (ص ٧٦ و٧٧). ولا ندري هل اللامركزية السياسية التي يدعو اليها ضامن لعدم قيام الدويلات او الكونتونات الطائفية ما يمزق وحدة لبنان الوطنية والكيانية. ونرى من الافضل قيام اللامركزية الادارية المؤدية الى توطيد المركزية السياسية ولاسيما اذا نظمت في مناخ من العلمانية المجتمعية الحرة بعيدا عن اية معادلة طائفية او مذهبية.

ويبرر المؤلف في الجزء التاسع "لبنان والخيار الرابع: الحياد او التحييد" (٢٠٧ صفحات، قدم له المحامي روجيه اده)، ما طرحه حول حياد لبنان الدولي و"ان لبنان يخلص بثلاثة يجب ان يقتنع بها كل اللبنانيين ويقنعوا بها العالم: اللامركزية السياسية والقيادة الجماعية والحياد الدولي... انها الحل الشامل وربما الوحيد القابل للحياة للمشكلة اللبنانية" (ص ١٩٨). اما كاتب المقدمة فيقول: "ان اللبنانيين عندما يقدرون على الخروج من انغلاقهم الذاتي والطائفي والحزبي والفئوي فانهم سيتلاقون حتما حول افكار هي مثابة قاسم مشترك بينهم. وان لبنان المحايد يجب ان يكون واحدا من هذه القواسم المشتركة" (ص ١٠).

وفي الجزء العاشر "لبنان في قلب الثورة الاسلامية" (١٦٣ صفحة قدم له الدكتور عصام خليفة، الشقيق الاكبر للمؤلف) بحث سريع حول دعوات اسلامية دينية كالوهابية والسنوسية والمهدية والجامعة الاسلامية والاخوان المسلمين والخمينية والقذافية. وكان عليه، الى سعة الاطلاع ووقوفه بشجاعة مع المنهج العلماني والعلمي، البعد عن تعميمات واحكام تفتقر الى الدقة مثلما يقول شقيقه كاتب المقدمة (ص ٩). كما ثمة بعض السرعة في معالجة موضوعات مهمة وبعض التسرع في التطرق الى بعض المواضيع (المقدمة ص ١٠).

واما في الجزء الحادي عشر "الشيعة في لبنان" (٧٩ صفحة)، فهو يسجل انقلابا في افكاره، اذ لما طرح في بعض اجزاء السلسلة فكرة الدولة العلمانية وما الى ذلك من اسس الدول العصرية يعود في هذا الجزء الى الدعوة للاستقطاب الثنائي الماروني - الشيعي لانهما الطائفتان الاكبر عددا في لبنان (ص ٧٤) يكون بديلا للثنائي الماروني - السني الذي قام عليه ميثاق ١٩٤٣. و"ان الفرصة متاحة امام الموارنة والشيعة لبناء صيغة جديدة للبنان، صيغة تحفظ حقوق الجميع وحريات الجميع" (ص ٧٧)، متناسيا ان جميع الصيغ الطائفية مهما كانت اطرافها لا بد من ان تضطرب وتتهافت وتؤدي بنا الى ما ادت اليه صيغة ١٩٤٣ ولو في التطبيق العملي في الدرجة الاولى، ما يؤكد لنا ان الصيغة الوحيدة القابلة للحياة هي الصيغة العلمانية او المدنية بالمفهوم القريب الى العلمانية لا الى المفاهيم والمنطلقات والمرتكزات التشريعية الطائفية او الدينية. ان عقدا وطنيا على هذا الاساس وحده المؤهل للحياة والبقاء ولوضع لبنان في مصاف الدول الحضارية المعاصرة المختلفة صيغها عن صيغ دول القرون الوسطى اختلافا جذوريا عميقا.

الا ان السرعة والتسرع في بعض الموضوعات الاساسية برغم الروح العلمية والموضوعية في موضوعات اخرى هما يطبعان هذا الجزء من السلسلة اكثر من بعض الاجزاء الاخرى، ما ادى بالمؤلف الى التناقض بين افكاره العلمانية وطرحه الصيغ الطائفية واللامركزية السياسية وغيرها والى عدم قدرته على التخلص نهائيا من التزامه الوحيد الطرف والرؤية.

وفي كل حال، مهما اختلفنا معه في امور جذورية واساسية كثيرة ونهبنا مذهبه في امور كثيرة، فلا بد من الاشادة بجهوده المضنية في اخراج هذه السلسلة وبسعيه الجدي مع الساعين لنشوء لبنان جديد حضاري بعيدا عن الفتن الطائفية والمذهبية والمآسي المختلفة، ما يجعل قراءة هذه السلسلة مفيدة الى درجة كبيرة سواء اتفقت آراؤنا ام اختلفت.

نسيب نمر

تكريم في المركز التربوي للبحوث والانماء

السيدة مرسال ابي نادر خوراسانجيان تتوسط زوجها السيد بيار خوراسانجيان - الى اليمين - ووالدها القاضي المتقاعد سليم ابي نادر وزوجته.

في حفلة اقيمت في المركز التربوي للبحوث والانماء، قلد المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان السيد موريس كالفيه السيدة مرسال ابي نادر خوراسانجيان رئيسة قسم اللغة الفرنسية في المركز والدكتورة في علم الالسنية، الوسام الاكاديمي من رتبة فارس الذي منحها اياه وزير التربية الفرنسي.

وتكلم رئيس المركز الدكتور جورج المر فاشاد بدور المهدى اليها في مجال تطوير وسائل تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية. وتلاه المستشار الثقافي الفرنسي قائلا ان السيدة ابي نادر خوراسانجيان عملت ولا تزال تعمل في تأليف الكتب المدرسية الموضوعة لتعليم اللغة الفرنسية مما اثمر اكثر من ١٠ مجموعات من الكتب موزعة من الروضة الاولى حتى السنة الاخيرة في المرحلة المتوسطة. ثم قلدها الوسام.

وشكرت المهدى اليها البعثة الثقافية الفرنسية ورئيس المركز وجميع الذين عاونوها في مهمتها خلال ١٨ سنة صرفتها في خدمة تعليم اللغة الفرنسية في لبنان ودعت الى استمرار التعاون الثقافي التربوي بين فرنسا ولبنان خصوصا في حقل التعليم الرسمي.

واختتمت الحفلة بكوكتيل اقامه رئيس المركز التربوي.

خليل شعبان يخط برتقالة الجنوب
يتيم للفن الملتزم ومواجهة التراجع



(كميل حداد)

... الى الحرية.

افتتح بعد ظهر امس معرض غرافيك "مقامات جنوبية" للفنان خليل شعبان في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي. والمعرض في رعاية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ومثله مستشاره السياسي الدكتور حسين يتيم. وحضر مستشار الوزير بري السيد نصر نصر الله والامين العام للمجلس السيد حبيب صادق والنائب جعفر شرف الدين وشخصيات ثقافية واجتماعية ومهتمون.

رحب امين سر المجلس المحامي سمير فياض وقال ان المعرض في اطار الحلقة الثانية من البرنامج الخاص الذي اعده المجلس في الذكرى السابعة للاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في آذار ١٩٧٨ والتي درج المجلس مذ ذاك على احيائها. وشكر [illegible] رعايته المعرض.

وتكلم الدكتور يتيم ومما قال: "لئن كنا امام انجاز فني رائع تحقق، فانه مدعاة لحلم كبير، هو ان تصبح مقامات الفنانين مقامات لبنان، ثم مقامات فلسطينية، واخيرا مقامات عربية متكاملة، لا تظهر فيه الفوارق ولا ترسم فيها الحدود. انه طموح قومي وتطلع سياسي يرمز الى ما نصبو اليه فنانين كنا ام مربين، سياسيين كنا ام مقاتلين (...)

اننا في حاجة الى الثقافة الملتزمة التي عليها ان تواجه مرحلة التردي وعصر التراجع في وطننا لبنان وفي كل اقطار العرب.

ان العصر الاسرائيلي الذي اشار اليه الامام المغيب السيد موسى الصدر يهجم علينا فاغرا فاه لابتلاعنا، حاملا معه يهودية منغلقة منذ عصر السبي، وصليبية استعمارية غربية لا تزال تتحين الفرص للانقضاض، مرة بقبضة اوروبية واليوم بقبضة اميركية. وان اخطر ما تبشر به الصهيونية العالمية فكر تلمودي توراتي مزيف لا يستند الى اي حقيقة تاريخية او دينية. وهذا الفكر يرفعونه في اوساط الدنيا ويزودونه اعلام العالم ويحولونه الى ثقافة يرفدون بها اليهود في اماكن وجودهم وفي مدارسهم ومعابدهم الدينية. واذا كان هذا الفكر الصهيوني الجديد خطرا يتهدد الثقافتين الاسلامية والعربية، فاننا نؤكد ان الثقافتين المسيحية والغربية ليستا بمنجاة منه".

وتحدث عن ارهابين عسكري وفكري. "اما الارهاب العسكري فانه يواجه اليوم بأعلى مستوى من الفداء الذي لا يعرفه تاريخ الغرب ولا تاريخ الصهيونية (...) واما الارهاب الفكري فلا يقاوم الا بالتزام فكري تتسلح به ثقافتنا المعاصرة لتتحول الى ثقافة مقاومة مناضلة. ترتقي بنفسها وابنائها الى مستوى الجهاد والفداء الذي يتجلى كل يوم في عمليات بطولية (...) والفن وجه رائع من وجوه الثقافة والتعبير. وفن اليوم الذي يؤتيه فنانون جنوبيون ولبنانيون هو فن رائع بقدر ما هو نافع للقضية النضالية".

وفي المعرض ٢٣ لوحة خطية تعكس الجنوب واهله وحالات منه، قلقا والما وغضبا وثورة واستشهادا. والالوان هادئة وداكنة. والرمز برتقالة - برتقالة الجنوب. وكما وصفها الفنان: "مررت بك سنين جنوبي ورائحة اقداحك تنعش روحي. وهجرتك سنين ولم يهجرني حنيني الى رائحتك. فوضعت في كل لوحاتي برتقالة عبرت عن الرمز الذي احب، عن الجنوب، عن موطن برتقالتي وموطن الابطال. فعرضت في كل لوحة مقامة جنوبية نعيش آلامها. تنقد ذاتها ويسقي جرحها دماء شهدائها حتى يمحوه غبار الزمن".

ويستمر المعرض اسبوعا.

وخليل شعبان من مواليد خربة سلم ١٩٥٣. تخرج في معهد الفنون الجميلة في بغداد - فرع الغرافيك في ١٩٨١ وفي اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد - فرع الرسم في ١٩٨٤. شارك في معارض عدة في العراق.

مؤتمر في عدن لاحتفالات الشباب

من منظمة الشباب التقدمي ان وفدا من المكتب المركزي لطلاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ضم السيدين انور ابو حسن وحسام ابو مجاهد عاد من عدن بعد مشاركته في المؤتمر التحضيري لمهرجان موسكو ولاحتفالات السنة العالمية للشباب بدعوة من اتحاد الشباب العربي. وحضر المؤتمر مندوبون عن الشبيبة في ١٤ دولة عربية وممثلون لاتحاد الشباب الديموقراطي العالمي.

والقى السيد انور ابو حسن عضو المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب التقدمي كلمة في المؤتمر اكد فيها على اهمية لقاء الشبيبة العربية تعبيرا عن التزام القضايا العربية السياسية والفكرية والثقافية. وتحدث عن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا وعن مقاومة الشعب له.

وصدرت عن المؤتمر توصيات:

" - دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم.

- توجيه تحية الى ابناء الجنوب اللبناني الصامدين في وجه الغزاة.

- توجيه برقية تضامن مع القوى الوطنية اللبنانية الى رئيس الجبهة الوطنية الديموقراطية السيد وليد جنبلاط.

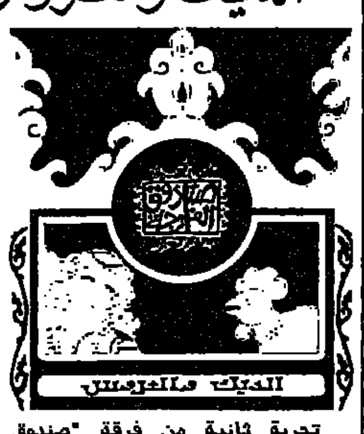
- العمل على انجاح يوم التضامن مع الشعبين اللبناني والسوري ومع القضية الفلسطينية الذي سيقام في مهرجان موسكو الشبابي الصيف المقبل".

كلية التربية

دعا مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور احمد صيداوي اساتذة الفرع الى اجتماع يعقد التاسعة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٩ آذار في مبنى الكلية - الاونيسكو لمتابعة البحث في اعداد الاطر التربوية المختلفة.

"الديك والعروس" فليأت الصغار





تجربة ثانية من فرقة "صندوق الفرجة" في عالم الطفل المسرحي، بعد اولى عنوانها "مين سرق الحنطة" واذا الفرقة كانت تفتش في مسرحيتها الاولى عن لغة مشهدية ما، عبر اختيار الدمى وحركتها، فاللغة تتوضح في "الديك والعروس" بحجمها وبعدها التقني والروائي والخيالي. ففي "الديك والعروس" (اعداد نجلاء الخوري) تمتزج التقنيات بعناصر الحكاية، الواقعية والخيالية. او تحتجب الاساليب التقنية لصالح العرض المشهدي وتفاصيله وخياليته.

تركز الفرقة على تقنيات الدمى وخيال الظل وعلى الحضور الحي للممثل. فتبرز اللعبة مثلا من خلال "السيرك"، اي شاشة صغيرة (خيال ظل) ومن خلفها دمى صغيرة في وسط اضاءة محدودة وثانية تعتمد الايحاء الضوئي. وعبر دقائق عشر ينتشر "السيرك" (حيوانات مختلفة، دراجات، رقصات...) فتحقق الدمى (٤٠ دمية) مدى رحبا وايحائيا في حركاتها السريعة وبعدها التشكيلي، في وسط اندلاع المؤثرات الصوتية التي تمكنت من مرافقة الحركة وبلورة ايقاعاتها. والمؤثرات (اصوات طريفة وضجيج كاريكاتوري) ترافق الاحداث وتضيف بعدا خاصا. فهي من داخل وليست من خارج.

في الجزء الثاني، اي حكاية "الديك والعروس" تأخذ اللعبة حجما اكبر واوسع مدى. فالممثل على الخشبة ممثل وراو وليس فقط للدمى الصغيرة. بل ان الديك مثلا (او العروس) يطل كممثل (يروي الحدث احيانا)، وكخيال ظل (يجسد الحدث) وكدمية تخرج عن السياق. والعروس ايضا تروي وتمثل وتتحول الى دمية وخيال ظل.

وامام شاشة (وخلفها) مزينة بالرسوم الفطرية، بالالوان والاشكال، يتحرك الممثلون والدمى. والشاشة اكثر من دور: انها ساحة الحدث المروي تضاء من داخل، فتبرز التفاصيل المكانية المرسومة التي تحملها (الحقول والمنازل والفلاح والحيوانات والمرأة القروية...)، وايضا خلفية سينوغرافية للخشبة حيث احداث السرد وحركة الممثلين. وتساهم كذلك في اضفاء جو طفولي تزييني بالوانها العفوية المشرقة.

والحكاية حكاية "الديك الماهر" الذي عثر على حبة قمح فأبدلها كمشة طحين والطحين رغيفا، والرغيف ضمة بصل، والبصل جرة عسل، والعسل بقرة والبقرة جاموسة والجاموسة عروسا. اي ان المسرحية بعناصر هذه الحكاية الشعبية تتحول الى حفل مشهدي طفولي لا ينمو من خلال الحدث الروائي فقط بل من تنامي الحركة ككل. فالاولوية هنا للحركة في غالب انواعها: حركة الدمى وحركة الممثلين. وكما للدمى حضورها، كذلك للممثلين حضورهم الخاص ايضا: يروون احيانا ويمثلون، ويكملون في احيان حركة الدمى، ومن خلالهم تندمج الصالة في الخشبة (وخصوصا حين ينزلون الى الصالة يحملون الدمى الكبير).

وتبرز الموسيقى (بول مطر) والاغاني (كلمات عبيدو باشا)، في عنوبتها، وتتوضح ملامح الاخراج الذي تمكن من عناصر الحركة ومن دوزنة علاقة الممثلين بالدمى. كما تميزت الدمى وحركتها بشيء من الرهافة والبساطة في آن. فالتقنية تختفي لصالح الحركة وشفافيتها وبعدها الدلالي.

كان فرقة "صندوق الفرجة" (عبيدو باشا، كميل بركة، نوال بينو، نجلاء خوري، جومانا طعمة، ليلى عريس، مدى قصار، ريما اللانقي، جويس مزوة، بول مطر، ليليان يونس) في اختيارها الدمى وخيال الظل، انما تمهد الى مسرح طفولي يتوجه حياليا وواقعيا وجماليا ايضا، بعيدا عن التعليم المباشر والخطاب التربوي الصرف. فالمضمون هنا، من خلال الشكل، المفرق في جماليته وشفافيته. والمسرحية على شريط كاسيت. يوزع مع رسوم من محمود الزيباوي.

ع. و.

(*) كل سبت، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، على مسرح نادي الدربجين - الجامعة الاميركية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

رلى الياس نمر عون

والدتها مهى حبيب الصباغ واشقاؤها وجدتاها واعمامها واخوالها وعائلات عون والصباغ وخيرالله وبربور وبولس يتقبلون التعازي في منزل ذويها قرب اوتيل ديو قبالة السجل العدلي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ شكيب عبد الملك

حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
اولاده المرحوم حافظ وبشير وانيس وكميل وانعام واقبال وليلى، شقيق عامر وبديعة وسمية والمرحومة نهاد.
يحتفل بالصلاة على جثمانه في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم السبت ١٩٨٥/٣/١٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في قاعة مجلس تربة الدروز غدا الاحد ١٧ منه من الساعة التاسعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد مرشد وهبة

زوجته ماري يوسف نعمة، والد انطوان ومرشد وداني وكارول، والدته عفيفة حداد ارملة المرحوم مرشد وهبة، شقيق اوجيني وسميرة (في المهجر).
تقبل التعازي اليوم السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار في منزل الفقيد في الدورة شارع مستشفى مار يوسف في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة آمنة فحص

ارملة المرحوم الحاج حسيب جابر
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ١٦ و١٧ من الجاري في منزل ولدها فؤاد حسيب جابر شارع لاتيني - الصنوبرة بناية مياسة وشاتيلا الطابق ٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليزات طانيوس صوفان

ارملة المرحوم جبران نقولا شماس
تقبل التعازي في منزلها في بناية شماس التباريس شارع لبنان يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم

جرجي رشيد عون

تتقبل عائلته التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار الجاري في منزل ولده سهيل عون في الاشرفية، تقاطع شارعي اديب اسحق - شارع الاستقلال ملك الاشقر.

ينعى العميد سيمون عيد زوين وعائلته الشقيقة المأسوف عليها

فيكتوريا عيد زوين

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار في منزل العميد زوين في يحشوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جورج بيطار

اشقاؤه ابرهيم والدكتور جان والدكتور كمال في المهجر، شقيقته انعام رعد زوجة كميل ابي سمرا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار في منزل شقيق الفقيد الدكتور جان بيطار آخر شارع فردان ملك ملص قبالة بنك الجمال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العريس وناصر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة زكريا العريس

القابلة القانونية، رئيسة مستشفى المقاصد ودار العناية سابقا.
ارملة المرحوم يحيى عبد الفتاح ناصر والدة عبد الفتاح (ابو يحيى) ومحمد.
المتوفاة صباح الاثنين ١١ آذار ١٩٨٥.
تقبل التعازي في الثالث بعد الظهر في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع الرواس بناية العريس الطابق الاول.

آل السلكا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

الفت سلكا

حرم حكمت سلكا
والدة نسيم وفواز سلكا، صهرها محمد نور كبارة.
وصلي على جثمانها في الجامع المنصوري الكبير عصر الخميس ١٤ آذار ١٩٨٥.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع السبت والاربعاء ١٦ و٢٠ آذار ١٩٨٥ في منزل ولدها نسيم سلكا في طرابلس طريق الميناء بناية بيضون من الساعة ٤ الى ٧ مساء.

لوريت استيفو ملك
جاك منطورة وعائلته
كلود زوجة غيرهارد كليمنس وعائلتها
باسيل منطورة وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم عطاالله وعائلاتهم
بنات شقيقه المرحوم توفيق وعائلاتهن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

اميل يعقوب منطورة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول حيث يواري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ آذار في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع العرداتي ملك الجمال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عفيف متري نصار

زوجته ماري حروج، والد رجاء وبول وسمير وجان بيار وتريز زوجة سعد الله فرح واوديت زوجة عبدالله جرمش ونجلا زوجة جوزف شيخاني وايفيت زوجة الدكتور شربل صو، شقيق منيفة ارملة المرحوم حنين محمة ومريانا زوجة خليل نسيم.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة في بلدته بزبينا ثم ووري في مدافن البلدة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ آذار في منزل الفقيد في طرابلس شارع الثقافة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

لوريس انطوان عقال

زوجة سمير نجيب حداد
ولداها اندريه وجورج، والداها انطوان، والدتها بهجة عمام، شقيقتاها ريتا زوجة جاك طرابلسي وتريز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٦ آذار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية - اتشيناك وتوارى في مدافن مار متر
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الاستقلال قرب مكتبة انطوان بناية اليسار الطابق الرابع

اوديت زوجة عوني المر
كوليت زوجة سمير مجدلاني
ماغي ابو شقرا
منيرة ارملة المرحوم انطوان ابو شقرا
وعموم عائلات ابو شقرا وحنا وصباغة وصاغية والمر ومجدلاني وفعالي وكرم والعم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ايزابيل حنا

ارملة المرحوم سليم ابو شقرا
المنتقلة الى رحمته تعالى في ١٣ آذار.
تقبل التعازي في ١٦ و١٧ آذار في منزل شقيقها المحامي انوار حنا في التباريس شارع شحادة - فرن الحايك التحتاني بناية الدكتور جورج حنا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت فارس الباشا عقيقي

ارملة المرحوم اميل هيلبيرت
ولدها جوني، والدتها لينا ماضر، شقيقة اطوان وجورج ودورجيت زوجة انطوان حسون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٦ آذار في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ آذار في منزل الفقيدة في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس موسى شويتي

زوجته تمام فريحة، والد جوزف وايلي وايفون زوجة ميشال شحادة وسعاد زوجة حنا لبس ولماد زوجة منير خاطر ونجاة زوجة ميشال عبد النور ولور ارملة المرحوم انطوان ابو خليل وجمال زوجة ميشال عطوي وجورفين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ آذار في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في سن الفيل ويوارى في مدفن العائلة في مدافن كنيسة صيدنايا في تل الزعتر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ آذار في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال في ملكه.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ميشال جورج خوري شقير

والدته كاتبة نخلة ربيز، شقيق ايلي وسلوى.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج خليل ابرهيم جعفر

والد محمد وسامي ووفيق ويوسف ومفيد، شقيق حسن وعلي وحسين واحمد، اصهاره سميح فوزي وهاشم بوصي وحسين خاتون والمرحوم السيد محمد خليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الشياح.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

مهيبة عباس الشدياق

ارملة المرحوم سليم عطاس الشدياق والدة يوسف ومجيد وحنا وشامل ونوللي وسلوى وايزابيل وسميرة وحسنى.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج عبدو بدرا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

وليم جوزف شتم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة الكبوشية في الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٧ آذار ذكرى الثالث للمرحومة

زينة صلاح الدين البزري

زوجة بسام شفيق حشيشو
شقيقاها فايز وفاروق، صهراها حلمي الرفاعي والدكتور عبد السلام المجذوب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة في الملاية ملك عبد الفتاح الزين، وللرجال في منزل شقيقها فاروق في صيدا بناية الصلح الطابق الاول قبالة بناية البراد.

[illegible]

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار ١٩٨٥ في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

فوزي جرجس كساب

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نعمة امين نزال

والد غازي وخضر ومحمد وحسن، شقيق علي نزال وحسين الاسدي وحسن الاسدي، صهره علي الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

جميل عبد علي الزين

من اسرة "دار النهار للنشر"
اشقاؤه الحاج محمد والحاج مصطفى وهادي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المريجة قرب مركز الصليب الاحمر اللبناني يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار الجاري.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٧ آذار الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد الاسرة الصعبية المرحوم

المفوض العام

الشيخ فهد يحيى الصعبي

اولاده الدكتور عبدالله وغازي والدكتور حسان، اصهاره رضا الدرويش وحسن سعيدي وعلي الفضل ورشيد عسيران وعلي عسيران وعمر الحيدري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البابلية الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الصعبي

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة الخلاص في شارع بيار الجميل في عين الرمانة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج نقولا فاضل

زوجته ايفون غنمي وولداه روبير وراجي وعائلتاهما ورولاند يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحومة

الصيدلي وداد حنا جريج

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فدوى توفيق قطران

[illegible]

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحومين

الياس عزام

ورامز عزام

[illegible]

تصادف غدا الاحد ١٧ آذار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

حيدر محمد مطر

[illegible]

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

شكري طانيوس عبدو

[illegible]

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

معروف حميد يتيم

[illegible]

ذكرى اسبوع

الحاج ذيب حسين مهدي

[illegible]

ذكرى اسبوع

جميلة سليمان عمر

[illegible]

قداس وجناز

انجال صالومي

[illegible]

ذكرى اسبوع

حسن محمد سكيكي

وعبدو كاظم سكيكي

[illegible]

المؤتمر العربي - اليوناني للتعاون الاقتصادي

اثينا تنتظر استثمارات والعرب ينتظرون ضمانات

اثينا - من بشارة البون :

تشهد العلاقات اليونانية - العربية مطلع الاسبوع المقبل منعطفا، ذلك ان "الدفع السياسي" الذي عرفته منذ ١٩٨١ نتيجة سياسة "الحركة الاشتراكية الهيللينية" (الباسوك) المؤيدة للقضايا العربية لم تقابله حماسة عربية واستجابة كافية لرغبة اثينا في تطوير التعاون مع الدول العربية في المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية.

ويرى مصدر عربي في العاصمة اليونانية ان اختيار اثينا هذا الموعد بالذات (١٨ و١٩ و٢٠ اذار) لعقد المؤتمر العربي - اليوناني للتعاون الاقتصادي مصادفة، بل يبدو ان الحكم الاشتراكي بزعامة السيد اندرياس باباندريو - الذي يعلق اهمية على المؤتمر - يريد بهذه التظاهرة الرد على منتقديه في المعارضة اليمينية وعلى بعض الاصوات القريبة منه الذين يأخذون عليه "انه اعطى العرب كثيرا من غير ان يأخذ منهم القليل". خصوصا ان البلاد قد تتجه قريبا الى انتخابات نيابية مبكرة. ومع ان المسؤولين اليونانيين يؤثرون عدم الربط بين مواقفهم السياسية التي يعتبرونها مبدئية ورغبتهم في تنمية التعاون مع العالم العربي، فان اثينا تنظر بشيء من "التعجب المقرون بالعتب" الى اصدقائها العرب الذين لا يبادلونها الصداقة.

واليونان، كما تقول شخصية رسمية مسؤولة، لا تطلب من العرب مساعدات من دون مقابل وانما تتطلع الى توظيفات واستثمارات عربية تعود بالنفع على الجانبين وتساهم في تعزيز مصالحهما المشتركة وارساء علاقاتهما التاريخية على اسس متطورة وثابتة.

ويرد الجانب العربي ان الاستعداد العربي قائم وان المطلوب ضمانات وحماية للاستثمارات.

واقتناعا منها بان الاتصال المباشر هو الوسيلة الفضلى ليس للتعارف فحسب بل للتعريف بالمشاريع التي يمكن قيام تعاون يوناني - عربي فيها، بادرت الغرفة العربية - اليونانية للتجارة والتنمية بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر الذي ترعاه الحكومة اليونانية وجامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية.

ويرى سفير عربي في اثينا ان العدد الكبير من رجال الاعمال العرب البارزين الذين سيشاركون في المؤتمر مؤشر جيد لبداية استجابة عربية وان على الحكومة اليونانية ان تحسن الافادة من الفرصة المتاحة.

وعن مواضيع البحث قال الامين العام للغرفة العربية - اليونانية للتجارة والتنمية السيد محمد السيد انه "سيتم عرض للعلاقات التاريخية والاقتصادية وبحث في امكانات التعاون الاقتصادي العربي - اليوناني في مجال التبادل التجاري والسياحة والاستثمار والنقل". واوضح ان نحو ٤٠ مشروعا يونانيا للقطاعين العام والخاص ستطرح على المؤتمرين.

واضاف انه حصل على "تأكيدات رسمية يونانية لتوفير كل التسهيلات للمستثمرين العرب والحماية القانونية لمشاريعهم وفقا لما نص عليه الدستور اليوناني والذي لا يتغير بتغير الحكومات".

ويبدو ان اثينا العاصمة ليست وحدها التي ترغب في استثمارات عربية، ذلك ان مناطق اخرى من اليونان خصوصا الشمال وعاصمتها سالونيكي ترحب بمشاريع مشتركة صناعية تجارية وسياحية. وصرح السيد سوتيربوس غريغوريانيس مدير المصرف اليوناني للتنمية الصناعية في الشمال ان في منطقته مشاريع جاهزة ومدروسة في مختلف المجالات الصناعية والسياحية ولا ينقصها الا التمويل، مشيرا الى ان مصرفه الذي يعد من بين الاوائل يمكن ان يلعب دور صلة الوصل بين المستثمرين العرب ورجال اعمال يونانيين، خصوصا ان ثمة مجالات كثيرة ومتنوعة على الساحل الشمالي وان كل الضمانات متوافرة لحماية الاستثمارات الاجنبية. ويذكر ان المؤتمر يبدأ اعماله الاثنين ويستمر ثلاثة ايام في حضور وفود من الدول العربية وممثلين للحكومة اليونانية وشركات ورجال اعمال يونانيين. ومن المتوقع ان يحضر الجلسة الافتتاحية وان يتكلم فيها كل من رئيس الوزراء اليوناني والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ونائب رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة العربية ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

البرلمان المغربي كرر الدعوة إلى استفتاء

الحسن الثاني على صهوة جواد إلى جامع مدينة العيون

الملك الحسن الثاني يحيي الاربعاء الماضي وهو في طريقه الى مدينة العيون.
(اف ب تيليفوتو)

لقي الملك الحسن الثاني امس استقبالا حارا عندما توجه على صهوة جواد الى جامع مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية. وقد تجمهر الاف الصحراويين على الطريق التي سلكها العاهل المغربي وصفقوا له وهتف بعضهم بحياته مشيدين به لانه "حرر" الصحراء الغربية.

من جهة اخرى دعا البرلمان المغربي الامم المتحدة على "العمل جديا من اجل وضع حد للنزاع المصطنع في شمال غرب افريقيا وذلك بالاشراف على الاستفتاء" في الصحراء الغربية. وجاءت هذه الدعوة في بيان اصدره البرلمان في ختام الجلسة الاستثنائية التي عقدها في العيون.

وشدد البيان على ان "وحدة اراضي المغرب هي في مقدم القيم التي يقدسها الشعب المغربي باسره". واعتبر ان منظمة الوحدة الافريقية "ظهرت عاجزة عن مواجهة الانتهاكات والتناقضات التي ظهرت في صفوفها" في ما يتعلق بمشكلة الصحراء الغربية. واشاد بما حققته الحكومة المغربية على صعيد تنمية المناطق الصحراوية وحثها على "عدم التردد امام اي تضحية ضرورية لمتابعة جهود التنمية الاقتصادية للمقاطعات الصحراوية".

وخلال المناقشات شدد الخطباء على "مغربية" الصحراء الغربية، وجاء موقف الاحزاب المشاركة في الحكومة مشابها لموقف الاحزاب المعارضة. وقال عدد من الخطباء ان الاستقبال الذي خص به اهالي الصحراء الغربية الحسن الثاني يشكل الدليل القاطع على تمسكهم بوحدة الاراضي المغربية.

وابدى البرلمان المغربي ارتياحه الى قيام "الاتحاد العربي الافريقي" بين المغرب وليبيا ووصفه بأنه "انجاز تاريخي".

ورأى المراقبون ان ما ورد في البيان عن عجز المنظمة الافريقية ومناشدة الامم المتحدة الاشراف على الاستفتاء، يوحي بأن المغرب بات يرفض ان تشارك المنظمة في هذه العملية.

وكان المغرب انسحب من المنظمة احتجاجا على قبول "الجمهورية الصحراوية" عضوا كاملا فيها. ومعلوم ان الرباط اقترحت اصلا استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة والمنظمة الافريقية.

(و ص ف، ا ب)

بعدما اعتبرهم شيخ الازهر "مرتدين"

الصحف المصرية تهاجم البهائيين

بدأت امس الصحف المصرية حملة جديدة على الطائفة البهائية التي كان اربعون من اعضائها اعتقلوا في نهاية شباط الماضي.

وجاءت هذه الحملة غداة اصدار شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق بيانا رسميا اعتبر فيه البهائيين "مرتدين" يستحقون الاعدام. وامر جاد الحق المسلمين بعدم الاتصال بهؤلاء وحظر عليهم رسميا الاكل من غذائهم او الزواج من نسائهم. وقال: "من المحتمل جدا ان تكون هذه المجموعة مجموعة سياسية تابعة للصهيونية وتعمل على تحقيق اهدافها في البلدان العربية والاسلامية".

وردا على المحامين الذين رأوا ان اعتقال البهائيين يشكل مساسا بـ"حرية المعتقد". اكد جاد الحق ان الدستور المصري يعتبر الاسلام دين الدولة وان من حق المجتمع "ان يدافع عن نفسه".

وكانت السلطات اتهمت البهائيين الذين اعتقلتهم "بنشر افكار تتعارض والديانات المنزلة"، لكنها عادت وافرجت عنهم.

والحملة على البهائيين في مصر ليست جديدة وهي بدأت عام ١٩٦٠ عندما اتهمهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالتواطؤ مع اسرائيل وحظر نشاطاتهم. ومذ ذاك قامت الشرطة المصرية بعمليات دهم واعتقالات للبهائيين منها اثنتان عام ١٩٧٢، لكن عدد المعتقلين لم يتجاوز يوما المئة.

وتقول الشرطة ان زعيم البهائيين في مصر هو الرسام الشهير حسين بيكار (٧٢ عاما)، ونقلت عنه خلال استجوابه ان اتباع الطائفة لا يقومون بأي نشاط يتعارض والنظام العام.

ويذكر ان البهائية عقيدة ظهرت في ايران في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وادخلت الى مصر عام ١٩١٠.

(و ص ف)

موسكو: تعرقل الاتفاق في جنيف

بلجيكا تبدأ نشر ١٦ "كروز" "تضامنا مع حلفائها في الاطلسي"

بروكسيل - ي ب، وص ف، اب - اعلن رئيس الوزراء البلجيكي السيد ولفريد مارتنس ان بلاده ستبدأ هذا الشهر نشر ١٦ صاروخ "كروز" هي الدفعة الاولى من ٤٨ صاروخا من المقرر ان تنشرها "تضامنا مع حلفائها في حلف شمال الاطلسي".

ودافع، في خطاب القاه امس امام مجلس النواب، عن قرار اعطاء "الضوء الاخضر" لنشر الصواريخ النووية الاميركية قائلا ان "الاتحاد السوفياتي واصل نشر صواريخ "اس. اس - ٢٠" المتوسطة المدى واخرى قصيرة المدى تهدد اوروبا الغربية". واضاف ان بقية الصواريخ الاميركية وعددها ٣٢ ستنشر في بلجيكا قبل نهاية سنة ١٩٨٧ في حال عدم التوصل الى اتفاق بين الشرق والغرب على خفض الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا. واوضح انه "اذا كان هناك اتفاق محدود" فان بلجيكا ستوافق على "عملية نشر محدودة" واذا اتفق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على سحب كل الصواريخ المنشورة في الوقت الحاضر "فلن تعود لبلجيكا حاجة الى نشر صواريخ". اما في حال استمرار محادثات الحد من الاسلحة في جنيف الى ما بعد سنة ١٩٨٧ "فان نشر الصواريخ الـ ٣٢ سيؤجل ٦ اشهر على ان ينفذ تلقائيا في حال عدم التوصل الى اتفاق".

وذكر مارتنس ان وزير الخارجية البلجيكي السيد ليوتندمانس طلب من الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الجاري الا يترك معارضته لبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان تعرقل التقدم في المحادثات الخاصة بالصواريخ المتوسطة المدى في جنيف. و"كان جواب السوفيات ان فصل المحادثات الخاصة بهذه الصواريخ (عن محادثات الحد من الاسلحة) غير ممكن لان الاتحاد السوفياتي يعتبر هذه الاسلحة استراتيجية وان اتفاقا عليها يجب ان يرافقه اتفاق على الاسلحة الفضائية".

ومعلوم ان بلجيكا ايدت مبدئيا قرار حلف شمال الاطلسي عام ١٩٧٩ نشر ٥٧٢ صاروخ "كروز" و"بيرشينغ - ٢" في ٥ دول اوروبية غربية لمواجهة صواريخ "اس.اس - ٢٠" السوفياتية التي يبلغ مجموعها ٤١٤ صاروخا في الوقت الحاضر ويحمل كل منها ٣ رؤوس نووية.

ووافق قرار الحكومة نداء وجهته الحركات السلمية البلجيكية لتنظيم تظاهرة ضخمة مناوئة للصواريخ في بروكسيل غدا.

موسكو

● في موسكو رأت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان قرار بلجيكا نشر صواريخ "كروز" يضع عقبات اضافية امام التوصل الى اتفاق في محادثات الاسلحة في جنيف. وقالت ان هذا القرار جاء نتيجة ضغط واشنطن وعلى رغم ارادة الشعب البلجيكي. واتهمت الولايات المتحدة وحلفاءها بالتصلب عندما يتعلق الامر باهدافهم العسكرية.

● في واشنطن اشاد الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس بقرار الحكومة البلجيكية قائلا: "نرحب بالتزام بلجيكا المضي قدما في قرار نشر الصواريخ. ونعتقد ان هذا سيؤثر تأثيرا كبيرا على محادثات جنيف، كما يظهر تصميم حلف شمال الاطلسي".

بانكوك: هانوي عززت قواتها استعدادا لجولة جديدة من القتال

بانكوك - ي ب، أب - افادت امس مصادر عسكرية تايلاندية ان القوات الفيتنامية عززت مواقعها على الحدود الكمبودية - التايلاندية المشتركة من اجل جولة جديدة من القتال ضد المقاومة الكمبودية.

واوضحت ان القوات الفيتنامية التي تحتل كمبوديا تحضر لضرب "الخمير" في منطقتين على الاقل قرب الحدود المشتركة وان هانوي كثفت قواتها شمال مدينة ارانيا براثيت التايلاندية الحدودية لشن هجوم على القواعد التي استعادها جزئيا الثوار الكمبوديون غير الشيوعيين والتي كانت سقطت في ايدي الفيتناميين خلال اجتياحهم القواعد الحدودية في تشرين الثاني الماضي.

واضافت ان الفيتناميين سيهاجمون في الايام القريبة معسكري ريتيسن وبراي شان بعدما اجبرهم الثوار الكمبوديون على التراجع نحو ٣ كيلومترات بعيدا عن الحدود التايلاندية ونحو ١٥ كيلومترا جنوب ارانيا براثيت.

وكشف ضباط تايلانديون ان اشتباكات متقطعة وقعت بين "الخمير الحمر" الشيوعيين والقوات الفيتنامية جنوب شرق ارانيا براثيت على بعد ١٩٥ كيلومترا شرق بانكوك، وان هذه الاشتباكات اقتصرت على الاسلحة الخفيفة ومدافع الهاون، لكن الفيتناميين قصفوا مرات عدة المنطقة التايلاندية المقابلة بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى مقتل فلاح تايلاندي. واعلن الضباط ان هانوي حركت في الاسابيع الاخيرة ١٦٥ دبابة من طراز "ت - ٥٤" و٥٥ ناقلات جند من طراز "م - ١١٣" في اتجاه قاعدتي سيسوفون وبان نيميت الاستراتيجيتين للقيام بعمليات عسكرية شمال غرب كمبوديا، وان عددا من ضباط الاركان الفيتناميين اجتمعوا في بان نيميت لوضع استراتيجية المعارك.

● في هانوي اوردت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية نبأ وصول وزير الخارجية الاندونيسي السيد مختار كوزوماتمادجا الى هانوي حيث استقبله وزير الخارجية الفيتنامي السيد نوين كوتاش.

وتتوقع مصادر ديبلوماسية في العاصمة الفيتنامية ان تتركز المحادثات بين مختار ونوين على الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا ومحاولة ايجاد حل للازمة الكمبودية.

وكانت مجموعة دول جنوب شرق آسيا (حلف آسيان) انتدبت اندونيسيا للتكلم باسم المجموعة مع الجانب الفيتنامي من اجل تسوية المشكلة الاساسية في جنوب شرق آسيا. وتضم هذه المجموعة كلا من تايلاند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفيليبين وبروني.

مزالي التقى ميتران وفابيوس



الرئيس فرنسوا ميتران لدى استقباله السيد محمد مزالي امس في الاليزيه.
(اب لايزرفوتو)

استقبل الرئيس فرنسوا ميتران رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي الذي وصل امس الى باريس في زيارة خاصة تستغرق ٣ ايام.

والتقى مزالي لاحقا رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس.

ويذكر ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما زار تونس قبل ايام وقابل الرئيس الحبيب بورقيبة ومزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي. واشاد دوما في ختام زيارته بـ"العلاقات المميزة" القائمة بين البلدين.

(وص ف)

غورباتشيوف لتحسين العلاقات مع بكين ويدرس اقتراح القمة مع ريغان

موسكو - أ ب، و ص ف، رويتر - انهى الامين العام الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف يومين من الاجتماعات مع الزعماء الاجانب الذين شاركوا في مأتم الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو.

واوضحت مصادر مطلعة انه اجتمع اول من امس بعشرين من زعماء العالم لفترات راوحت بين ١٥ دقيقة وساعة. ولاحظت ان غورباتشيوف لم يجتمع برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي قدم اليه التعازي في احدى قاعات الكرملين.

ولم تظهر المحادثات التي اجراها الزعيم السوفياتي الجديد اي دلائل على التغييرات السياسية التي يحتمل ان يجريها بعد تسلمه قيادة الكرملين.

لكن وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية افادت انه دعا الى تحسين العلاقات السوفياتية - الصينية، وندد في شدة بالرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق بسبب افغانستان.

وقالت انه ابلغ الى نائب رئيس الوزراء الصيني السيد لي بينغ الذي مثل بلاده في مأتم تشيرنينكو انه يرغب في "تحسن حقيقي" للعلاقات بين البلدين.

واعلن مسؤولون صينيون ان لي اكد للزعيم السوفياتي رغبة بلاده في العمل من اجل علاقات افضل في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية مع السوفيات.

ونقلت "تاس" عن غورباتشيوف تنديده بمساندة باكستان للثوار الذين يقاتلون القوات السوفياتية والحكومية في افغانستان منذ كانون الاول ١٩٧٩. لكنها اشارت الى ان "هذا لا يمكن ان يؤدي الى التأثير سلبا في شكل نهائي على العلاقات السوفياتية - الباكستانية".

● في واشنطن كشف مسؤول اميركي ان غورباتشيوف رد على اقتراح الرئيس رونالد ريغان عقد قمة بينهما بانه سيدرس الامر، من غير ان يفصح عن نياته.

وقال ان الزعيم السوفياتي اعطى رده لدى اجتماعه بنائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش الذي نقل المعلومات الى البيت الابيض. واوضح ان رد غورباتشيوف كان الآتي: "اننا مهتمون بالامر. وسنبقى على اتصال معكم".

غرفة التجارة الاميركية نصحت بريتوريا بالاعتراف بحق الزنوج في الانتخاب

جوهانسبورغ - وص ف، أب - اوصت غرفة التجارة الاميركية في جوهانسبورغ حكومة جنوب افريقيا باتخاذ موقف ايجابي من الاعتراف بحق الزنوج في الانتخاب.

وأوضحت امس صحيفة "راند دايلي ميل" الصادرة في جوهانسبورغ ان الغرفة قدمت مذكرة من ٨ صفحات الى حكومة بريتوريا اقترحت فيها صيغة لتمثيل السكان الزنوج في مجلس النواب لكونهم يشكلون نسبة ٧٣ في المئة من مجموع سكان البلاد. ولاقت هذه الصيغة تأييدا من كل الفاعليات السياسية الزنجية. وسلمت هذه المذكرة بواسطة السيد كريس هوينيس وزير التخطيط والتطور الدستوري في جنوب افريقيا ورئيس اللجنة الحكومية المكلفة البحث عن افضل السبل السياسية لتأمين انخراط الزنوج في المؤسسات الدستورية.

ونصحت غرفة التجارة التي تضم ٣٥٠ شركة اميركية وافريقية جنوبية، الحكومة بالتخلي عن مشاريعها المتعلقة بانشاء كونفيديرالية بين جنوب افريقيا وسكانها الزنوج. وجاءت هذه النصيحة غداة مطالبة معظم المؤسسات الاقتصادية الكبرى في بريتوريا السلطات بأجراء اصلاحات سياسية واجتماعية كبيرة في البلاد، كذلك جاءت عقب قرار مجلس الامن الذي دان "المجزرة التي ارتكبها نظام بريتوريا في حق المتظاهرين الزنوج اواسط شباط الماضي في منطقة كروس رودز" و"اعتقال زعماء الجبهة الديموقراطية المعادين لسياسة التمييز العنصري واتهامهم بالخيانة العظمى".

وربط المراقبون في جوهانسبورغ مذكرة غرفة التجارة الاميركية بالتحرك المستمر في الولايات المتحدة في الاوساط التجارية والاقتصادية من اجل وقف الاستثمارات في جنوب افريقيا للضغط على الحكومة لتغيير سياستها العنصرية وتمييزها بين السكان البيض والزنوج.

● في مابوتو تعهدت حكومتا جنوب افريقيا وموزامبيق دعم اتفاق السلام القائم بين الدولتين منذ سنة واكدتا على بنوده وابدتا حرصهما على تنفيذها بدقة بعد اتهام موزامبيق بريتوريا بالاستخفاف بتنفيذ التزاماتها.

وكانت الحكومتان وقعتا في ١٦ آذار ١٩٨٤ على حدودهما المشتركة المضطربة اتفاق سلام قضى بان يتخلى كل طرف منهما عن دعم المنظمات الثورية المعادية للطرف الآخر.

وسبق لرئيس موزامبيق الماركسي ساموارا ماشيل ان تعرض لانتقادات كثيرة من الانظمة الافريقية المعادية لبريتوريا بسبب طرده مقاتلي "المؤتمر الوطني الافريقي"، الذين يقاومون نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، من البلاد.

واشنطن تستخدم "سلاح الغذاء" لتحسين صورتها في افريقيا

رأى مراقبون ان المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة في جنيف لتوفير مساعدة عاجلة لافريقيا مكن الولايات المتحدة من العودة بقوة الى مسرح هذه القارة عبر سلاح الغذاء.

وشاركت الولايات المتحدة في المؤتمر في شخص نائب الرئيس السيد جورج بوش الذي جاء الى جنيف من افريقيا حيث جال على مخيمات الجائعين وتعهد مساعدتهم واطلق نداءات من اجل جهد دولي واسع.

ويقول المراقبون ان مشاركة بوش وتعهده ان تقدم بلاده في السنة المقبلة نصف ما تحتاج اليه البلدان الافريقية المتضررة من الاغذية، شكلا دليلا ملموسا على تزايد الاهتمام الاميركي بالقارة الافريقية. فهذه القارة التي شهدت في السبعينات "هجوما" سوفياتيا ذات اهمية كبيرة نظرا الى موقعها الاستراتيجي وثرواتها من المواد الاولية.

وفي المناطق التي يعتبرها الجباران استراتيجية كالقرن الافريقي وافريقيا الجنوبية نجح الاميركيون، على رغم الوجود العسكري والسياسي السوفياتي والكوبي، في تحقيق اختراق سياسي عندما كرسوا انفسهم وسطاء في السعي الى حلول بين دول المنطقة وعندما ظهروا مظهر الطرف القادر على تقديم اكبر مساعدة غذائية. فقد نجحت الولايات المتحدة في معاودة الحوار مع اثيوبيا الذي قطعه النظام الماركسي في اديس ابابا منذ ١٩٧٤. وتعهدت الولايات المتحدة ان تقدم الى اثيوبيا ٤٠٠ الف طن من الحبوب في السنة الجارية، واعلنت الاربعاء خلال اجتماع اللجنة الخاصة باثيوبيا (في مؤتمر جنيف) عزمها على تقديم ٨٠ الف طن اضافي الى هذا البلد. واذا كان ذلك لم يربط بشروط سياسية، فان المساعدات ومعاودة الحوار تشكل كسبا لواشنطن. ثم ان تقديم المساعدات الاميركية الى دول حليفة للاتحاد السوفياتي يحرج موسكو التي لا تستطيع مجاراة واشنطن في توزيع الهبات. علما ان موسكو قاطعت اجتماعات اللجان التي اعقبت المؤتمر بحجة تفضيلها المساعدات الثنائية.

ويعتقد المراقبون ان المساعدات الغذائية الاميركية لبلدان حليفة للسوفيات، وان تكن لا تؤدي الى تغييرات في خيارات هذه الدول، قد تدفع هذه الدول الى الحد من سياساتها المعادية لواشنطن. يضاف الى ذلك ان تلك المساعدات ربما دفعت بعض الدول الافريقية التي تراهن تقليديا على فرنسا ودورها ومساعداتها الى التحول في اتجاه الولايات المتحدة.

على صعيد اخر كرر مسؤولون في المنظمة الدولية ان نتائج المؤتمر كانت مشجعة وان الاتصالات ستستمر لتأمين اكبر مقدار ممكن من المساعدات لمواجهة الجفاف والجوع في افريقيا.

(و ص ف)

قصف افغاني لاراض باكستانية

ضياء الحق اقتنع بغورباتشيوف وبرغبته في حل المشكلة الافغانية

اسلام اباد - ا ب - قال الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان الاتحاد السوفياتي يعرف ان لا حل عسكريا في افغانستان، وانه لا يزال يختلف مع موسكو على طريقة حل المشكلة.

وكان ضياء الحق يتحدث في مؤتمر صحافي عقب عودته الى اسلام اباد من موسكو حيث شارك في تشييع الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو.

وابدى اعجابه "بدينامكية" الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيوف و"حيويته ووضوح افكاره"، معتبرا انه يمثل اتجاها جديدا في القيادة السوفياتية.

واوضح انه بحث مع غورباتشيوف في الازمة الافغانية "وعلى رغم وجود خلافات واضحة في الرؤية، اكدت له صدق باكستان وجديتها في البحث عن حل سياسي سلمي للمشكلة". ولاحظ ان الجانبين لا يوافقان على الحل العسكري، "واطمأننت الى تأكيده ان الاتحاد السوفياتي ملتزم دعم حل سياسي في مفاوضات غير مباشرة ترعاها الامم المتحدة".

ووصف الاجتماعين اللذين عقدهما مع الزعيم السوفياتي بانهما "اجتماعا عمل". واعرب عن اعتقاده انه "بالصبر والنية الحسنة والتفاهم بين الجانبين يمكن ان نتقدم نحو تضييق خلافاتنا والوصول الى حل مقبول ومرض لكليهما".

وذكر الرئيس الباكستاني انه اجتمع في موسكو مع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والمستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

ووصف اجتماعه براجيف في سفارة باكستان في موسكو بأنه كان "وديا ورسميا". وقال انهما اتفقا على الحاجة الى اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

من جهة اخرى افاد بيان صدر عن وزارة الخارجية الباكستانية ان الطائرات الافغانية قصفت اراضي باكستانية للمرة الرابعة في غضون اسبوع، وان شخصين قتلا في القصف الاخير. واعلن ان خرق الحدود حصل اول من امس في مقاطعة شيترال في شمال غرب البلاد.

استئصال الزائدة للرئيس البرازيلي غير برنامج احتفالات التنصيب

برازيليا - ا ب، ي ب - نقل الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس الى المستشفى العسكري في برازيليا عشية تنصيبه رئيسا للبلاد، واجريت له جراحة مستعجلة لاستئصال الزائدة الدودية.

واعلن المستشار الشخصي للرئيس وحفيده السيد اشيو نيفيس ان الجراحة نجحت و"يمكن البرازيل ان تتنفس بارتياح". واكد ان الرئيس نيفيس سيتسلم مقاليد الحكم في الموعد المحدد.

وتلا ناطق صحافي في المستشفى بيانا جاء فيه ان الرئيس المنتخب البالغ من العمر ٧٥ عاما عانى الما شديدا في الزائدة فتقرر اجراء جراحة مستعجلة له، وان تعديلا سيطرأ على احتفالات التنصيب.

واجتمع مسؤولون في وزارة الخارجية لاعادة النظر في البرنامج.

وكان الرئيس نيفيس انهى بانتخابه الديموقراطي الحكم العسكري في البلاد الذي استمر ٢١ عاما.

انقلاب فاشل في جزر القمر

تاناناريف - رويتر، و ص ف - اعلنت امس مصادر ديبلوماسية في مدغشقر ان مدينة موروني عاصمة جزر القمر يسودها الهدوء بعد فشل محاولة انقلابية قام بها اول من امس اعضاء في الحرس الجمهوري لاطاحة حكومة الرئيس احمد عبدالله عبد الرحمن.

وقالت ان ١٤ شخصا على الاقل اعتقلوا بينهم السيد مصطفى الشيخ زعيم الجبهة الديموقراطية اليسارية. ولم تشر الى وقوع اصابات في الارواح.

● في باريس صرح وزير التعاون الفرنسي السيد كريستيان نوتشي ان الرئيس عبد الرحمن قطع زيارته لفرنسا وعاد الى بلاده عقب سماعه انباء الانقلاب.

كوريا الجنوبية: اشتباك وجرحى بين الطلاب والشرطة

سيول - رويتر - روى امس شهود عيان ان اشتباكا وقع بين شرطة مكافحة الشغب ونحو ٤ الاف طالب دعوا الى استقالة الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان، في جامعة سيول.

واوضحوا ان نحو ١٠٠٠ شرطي اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رجموهم بالحجارة.

وكان المتظاهرون طالبوا في البداية بعودة رئيس الجامعة متهمين الحكومة باجباره على الاستقالة من منصبه، ثم تحولوا الى المطالبة باستقالة الرئيس شون عندما منعتهم الشرطة من الخروج من الحرم الجامعي، كذلك طالبوا بانهاء الديكتاتورية العسكرية لحكومة سيول والافراج عن السجناء السياسيين والطلاب الذين اعتقلوا لقيامهم بنشاطات معادية للحكومة.

وقال طلاب ان بضعة اشخاص اصيبوا بجروح خلال الاشتباك، لكن مصادر الشرطة لم تعلق على ذلك.

فرنسا قد تكسر الاحتكار الاميركي لسوق الصور بالاقمار الاصطناعية

في تحليل لوكالة "رويتر" ان فرنسا تأمل في كسر الاحتكار الاميركي في سوق الصور بالاقمار الاصطناعية بقمر اصطناعي مدني جديد يقول مسؤولون انه سيقدم أكثر الصور التجارية المتوافرة تفصيلا عبر الفضاء.

والقمر الاصطناعي "سبوت - ١" (القمر الاصطناعي لمراقبة الارض) الذي سيطلق في تشرين الاول المقبل بواسطة الصاروخ الاوروبي "اريان - ١" مشابه لقمر "لاندسات" التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية الذي يلتقط صورا منذ عام ١٩٧٢. وستقوم شركة "سبوت ايميج" التي ستتخذ تولوز مقرا لها بعملية التسويق. وصرح السيد اندريه فونتانيل عضو مجلس الادارة المنتدب ان الشركة ستكون اول شركة خاصة في العالم تسوق الصور التي تلتقطها الاقمار الاصطناعية على مستوى تجاري.

وسيتمكن "سبوت"، الذي يدور على ٨٠٠ كيلو متر حول الارض، من التركيز على اشياء صغيرة يصل قطرها الى عشرة امتار فقط بالنسبة الى الصور غير الملونة و٢٠ مترا للصور الملونة في مقابل حد ادنى يصل الى ٨٠ مترا لصور "لاندسات".

واعرب السيد دانيال متزل الناطق باسم وكالة الفضاء الوطنية الفرنسية التي تصنع "سبوت" عن الثقة بان الدقة وتوافر الصور في سرعة وسهولة سيمكنان "سبوت" من الاستيلاء على جزء كبير من سوق "لاندسات".

وقال فونتانيل ان صور "سبوت" ستكون مفيدة خصوصا للمزارعين بسبب قدرتها على التفريق بين المحاصيل المختلفة ومراقبة حجم المياه والافات ونضج المحاصيل.

ولم تكن صور الاقمار الاصطناعية السابقة تستطيع ان تظهر الا الحقول التي تزيد مساحتها على ثلاثة هكتارات (٧،٥ فدادين) بينما تستطيع صور "سبوت" ان تركز على قطع ارض صغيرة تصل مساحتها الى هكتار واحد (٢،٥ فدانين) وستكون الصور مفيدة خصوصا في اوروبا والصين حيث تنتشر الحقول الزراعية الصغيرة. كذلك ستكون مفيدة لرسامي الخرائط لانها ستستطيع اظهار تضاريس الارض على عكس صور "لاندسات".

وتشمل الاستخدامات الاخرى مراقبة الكوارث الطبيعية والمناطق المناسبة لاستكشاف النفط والمعادن والتلوث وخطوط السواحل وتخطيط المدن والطرق.

والصور التي تظهر كل منها قطعة ارض طولها ٦٠ كيلومترا وعرضها ٦٠ كيلومترا والمسجلة على شريط مغناطيسي ستباع في مراكز الاستقبال بسعر يراوح بين ٢٦٠ والف دولار لكل منها.

ويقدر مسؤولون في شركة "سبوت ايميج" ان مركزي الاستقبال الرئيسيين في تولوز (فرنسا) وكيرونا (اسوج) سينتجان ٥٠٠ الف صورة سنويا، وهناك تخطيط لاقامة مراكز اخرى في انحاء العالم.

واوضح متزل "ان الحصول على صور لاندسات غالبا ما يستغرق شهورا. ولا تتوافر صور عن بعض المناطق الحساسة".

واشار فونتانيل الى "ان زبائن سبوت سيكون لديهم اتصال سريع بأية منطقة في العالم ويمكنهم الحصول على صور للمنطقة نفسها كل يومين او ثلاثة ايام. ويمكن القمر ان يبرمج ليتناسب مع متطلباتهم خلال وجوده في المدار". واضاف ان صور المنشآت العسكرية والنووية ستكون متوافرة بحرية.

واعلن السيد ميشال كورتوا رئيس وحدة "سبوت" في الوكالة الفرنسية للفضاء انه على رغم ان اقمار التجسس الاميركية والسوفياتية يمكنها التركيز على اجسام يصل قطرها الى خمسة امتار، فان "سبوت" قررت ان تكون دقتها عشرة امتار لان المزيد من التفاصيل ستكون حساسة من الناحية السياسية لكل الدول.

ولاحظ متزل ان صنع "سبوت" كان عاملا ادى بالادارة الاميركية الى ترتيب نقل مقرر لـ"لاندسات" الى القطاع الخاص في وقت لاحق من السنة الجارية.

وكانت اسوج وبلجيكا فقط قررتا المشاركة وحصلت كل منهما على حصة اربعة في المئة في مشروع "سبوت" واحتفظت فرنسا بالبقية.

اضرابات في ايطاليا شلت المطارات والمستشفيات

روما - ي ب - شلت سلسلة اضرابات في ايطاليا امس قطاعات عدة في البلاد من بينها المطارات والمستشفيات وجزء من وسائل الاعلام.

وقد توقف رجال الاطفاء عن العمل في المطارات فتسببوا في شلها بضع ساعات.

واضرب ٨٥ الف طبيب في انحاء البلاد، ولم تعمل الا فرق الحالات الطارئة.

وعاود عمال المطابع والصحافيون في معظم وسائل الاعلام اضرابهم بعدما علقوه فترة.

وتراوح اسباب الاضرابات بين طلب زيادات في الاجور واعتراضات على مشاريع قوانين حكومية.